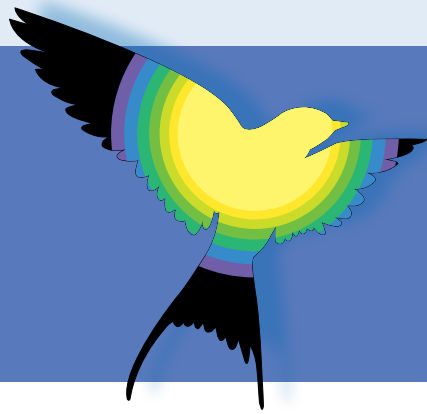


الجيش الوطني يستنسخ النظام السوري

يكشف تحقيق «العربي الجديد» عن انتهاكات يمارسها عناصر في الجيش الوطني المعارض، بحق موقوفين ويُعدّبونهم بأساليب مستنسخة عن النظام السوري. [13]



السبت 4 مايو/ أيار 2024 م 25 شوال 1445 هـ □ العدد 3533 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 4 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

المحكمة الجنائية الدولية تشكو التهديدات

تحذير اممي من «مذبحة للمدنيين» في مناطق النزوح التفاصيل صفحة 3.2

سمو ترينش يتحدث عن مشاركة تركية في المفاوضات

نتنياهو متخوف من أوامر اعتقال دولية ويهدد باجتياح رفح في حال صدورها

خان يلجأ إلى تهريب للمحكمة ويدعو لوقف «فوري» لمحاولات العرقلة



الاحتلال يتعمد قتل أطباء غزة

بات واضحاً تدمير جيش الاحتلال المستشفيات والمراكز الصحية بقطاع غزة في إطار العقاب الجماعي للسكان، وفي جرائمه هذه يتعمد قتل الأطباء ميدانياً أو تعذيبهم حتى الموت.

19.18

في العدد

03 تحقيقات لبنانية على مقترح باريس لتهدئة التصعيد الحدودي

04 احتجاجات الجامعات تتمدد... وفرنسا تتسلح بالقمع لمواجهة الطلاب

10



تركيا تعاقب إسرائيل... قطع شامل للعلاقات التجارية حتى وقف العدوان

19

غزوة في مصر... تالهيون بلا دعم او رعاية

22



فلسطين تتصدّر الإعلام الغربي رغم انه

24



شيماء ورفضت العربية: لا بد أن تعيش للثروة ككاتبتي



496 شهيداً من الطواقم الطبية في غزة منذ بداية الحرب (سعيد خطيب/فرانس برس)

الحدث

حرية الصحافة في 2024: المنطقة العربية هي الأخطر

«صعباً» في نحو نصف بلدان أفريقيا، وبشأن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، صنفت المنظمة الوضع «خطيراً للغاية» في نحو نصف بلدانها. وأوضحت «يُسجّل تفهقر مهول على مستوى المؤشر السياسي لحرية الصحافة في غالبية بلدان المنطقة، إذ تواصل السلطات محاولات للسيطرة على وسائل الإعلام سواء بالعنف والاعتقالات أو قوانين سلبية للحرية والضغط المالي واستخدام للأعراف المجتمعية من أجل الضغط على الصحفيين».

[التفاصيل ص. 21]

العشر الأخيرة في العالم على مستوى أمن الصحفيين وسلامتهم. وعلى نطاق أوسع، يظهر التقرير حماية أقل للصحفيين من جانب الدول، لا بل إن بعضها يضطلع بدور نشط في التضييق. ولأحظت المنظمة «تدهوراً مقلقاً في دعم واحترام استقلالية وسائل الإعلام» في حين أن «2024 هو أكبر عام انتخابي في التاريخ على صعيد العالم». وأكدت أن «منطقة المغرب العربي- الشرق الأوسط هي الأخطر» في 2024، تليها آسيا والمحيط الهادئ «حيث تختنق الصحافة تحت وطأة الأنظمة الاستبدادية». ويبقى الوضع

الحكومية، ومقرها باريس، «بغيب واضح للإرادة السياسية من جانب المجتمع الدولي لإنفاذ المبادئ المتعلقة بحماية الصحفيين». وأشارت إلى أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة «أُتسم بعدد قياسي من الانتهاكات ضد الصحفيين ووسائل الإعلام... إذ قتل الجيش الإسرائيلي أكثر من 100 صحافي فلسطيني، علماً أن 22 منهم على الأقل لقوا حتفهم في إطار قيامهم بعملهم». وأوضحت أنه «في ظل الاحتلال الإسرائيلي وما يصاحبه من قصف وعمليات عسكرية، أصبحت فلسطين ضمن قائمة الدول

باريس - العربي الجديد

تزداد الضغوط السياسية على وسائل الإعلام في العالم، في حين أن نصف سكانه يترقبون انتخابات خلال العام الحالي، على ما أوردت أمس الجمعة منظمة «مراسلون بلا حدود» في تصنيفها لحرية الصحافة لعام 2024، وحذرت من أن المنطقة العربية (الشرق الأوسط والمغرب العربي) هي «الأخطر» على الصحفيين. وبيّنت في العموم أن ظروف ممارسة الصحافة سبّية في ثلاثة أرباع دول العالم. ونذرت المنظمة غير



سياسة

الحدث

بعد نحو سبعة أشهر من الحرب على قطاع غزة، تكبر المخاوف لدى قادة الاحتلال من إصدار مذكرات اعتقال دولية بحقهم جراء جرائم الحرب التي ارتكبوها، ولا سيما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي سُت في الأيام الأخيرة هجوماً شرساً على المحكمة الجنائية الدولية.

نتنياهو هو خانة من الاعتقال

المحكمة الجنائية الدولية تشكو التهديدات

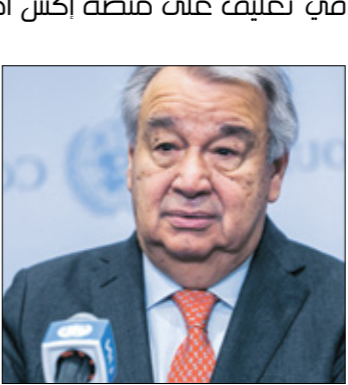
غزة ـ العربي الجديد
حيفا ـ نايف ينادي

مع اقتراب الحرب على غزة من انتهاء شهرها السابع، بلغ الغموض مصير الاقتراح المقدم للتوصل إلى هدنة في القطاع وتبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال، وذلك على وقع مواصلة الجيش الإسرائيلي قصفه الذي تركز أمس الجمعة على مدينة رفح، وموازية ذلك، برفع اللقي في صفوف المسؤولين الإسرائيليين. ولا سيما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من إصدار أوامر اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية بحقهم، وهو ما ترجم بالحملة التي شنها مسؤولون إسرائيليون ضد المحكمة، التي شكت أمس الجمعة من «ترهيب» العاملين فيها، من دون أن توجه اتهامات صريحة لمن يقف وراء هذا الترهيب.

وطالب مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، في بيان نشره أمس، منصة إكس، بالتوقف عما وصفه بترهيب العاملين في المحكمة، قائلاً إن مثل هذه التهديدات قد تشكل جريمة بحق المحكمة المختصة بجرائم الحرب، وقال المكتب إن كل محاولات عرقلة عمل الموظفين أو ترهيبهم أو التأثير عليهم بشكل غير لائق لا بد أن تتوقف فوراً. وأضاف أن نظام روما الأساسي، الذي يحدد هكل المحكمة ومحالات اختصاصها، يمنع هذه التصرفات وقال المكتب إن اعتقال هذه، فإنه يتعد توقيظه «عنك ما يهدد الأفراد بالانتقام من المحكمة أو ضد موظفي المحكمة إذا اتخذ المكتب، تنفيذاً لوليته، قرارات بشأن الحقيقات والقضايا التي تدخل في نطاق

خشية من اشتداد الحرب

حتّى الامين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس (الصورة)، في تعليق عام منصة إكس المحكمة الإسرائيلية على إبرام اتفاق يضع حداً للحرب في قطاع غزة خلال المفاوضات التي تجرى الآن، وقال غوتيريس إن على الطرفين التوقف إلى اتفاق «ت أجل المفاوضات في غزة». و«لرأهات» الإسرائيلييين و«لألانهم والمنطقة والعالم، مصرياً عن خلائته من اشتداد الحرب بشكل كبير إذا لم يحدث ذلك.



الدولية ضدّه وضد مسؤولين إسرائيليين. ونقل الكاتب عن مصدرين لم ينسهما، قال إن أحدهما ليس إسرائيلياً، لم تنتهاهو هدد خلال المحادثة الهاتفية الأخيرة مع الرئيس الأميركي جو بايدن، بأنه في حال لم توقف الولايات المتحدة أوامر الاعتقال هذه، فإنه بين نتنياهو وعدد من كبار المسؤولين الإسرئ، وسيجتاح رفح مع أو بدون المليون عمقاً بسبب غياب القرارات بشأن رفح وحزب الله في الشمال ولغت كاسبيت إلى مصر شرقاً وغربها. وتكرت تصريحات إغروثوت أمس الجمعة أن الشرخ بين

نتنياهو من جهة، ووزير الأمن يوفاف غالانت ورئيس هيئة أركان الجيش هرثسي هلفي ومسؤولين آخرين في المؤسسة الأمنية، ويتعلق بكس حكومة الاحتلال مدعياً «أن وفورا، وبكل قوة»، وكتب في منصة إكس أن مطلب «حساس»، يوقف الحرب من قضايا استراتيجة، برون أنها ضرورية من أجل إنهاء الحرب على الجبهتين الشمالية والجنوبية (لبنان وغزة) ولكنه متردد بين الولايات المتحدة وحماس، ويمنح الأميركيون في إطار حماس ضماناً كاملة ويمنعون إسرائيل من إبادتها»، وتابع «أ زعيم إسرائيلي سيوافق على

ذلك بالتوقيع أو بالتجاهل ستلصق به وصمة عار إلى الأبد، بأنه تخلى بشكل متعمد عن أمن مواطني إسرائيل». وهاجم سموريتش رئيس حكومة الاحتلال مدعياً أنه يخفي مشاركة تركيا في المفاوضات الرامية للتوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى. إكس أن مطلب «حساس»، يوقف الحرب من أجل إنهاء الحرب على الجبهتين الشمالية والجنوبية (لبنان وغزة) ولكنه متردد بين الولايات المتحدة وحماس، ويمنح تركياً في المفاوضات، على حد قوله، جاء فيها: «فولحت عندما اكتشفت وسط حالة من الصدمة أن مطلقين عن الرئيس التركي

(رجب طيب) اردوغان يجلسون حول طاولة المفاوضات، عدو إسرائيل المعادي للسامية». وأضاف: «إلى جانب خطورة سموريتش رئيس حكومة الاحتلال مدعياً أنه يخفي مشاركة تركيا في المفاوضات يوجد حد للإلال الوطني الذي تخليه لنا هذه المفاوضات» يجب استبعاد اردوغان ومعه من أي دور، باستنباره شخصاً اختار جانب الإهباب ومشاركتته في المناقشات تمحو ذنوبه». في غضون ذلك، قال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة

لتنسيق الشؤون الإنسانية بنس لايركه إن أي توغل إسرائيلي في رفح سيعرض أرواح مئات الآلاف من سكان غزة للخطر وسيكون ضربة هائلة للعمليات الإنسانية في القطاع بأكمله، وقال لايركه في إفادة صحافية في جنف «قد تكون مذبحة للمدنيين وضربة هائلة لعملية الإنعاش الإنسانية في القطاع بأسره لأنها تدار بشكل رئيسي من رفح» وفي المؤتمر الصحافي نفسه، قال ريك بيكرتون، ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إنه تم

تهدئة للعمليات العسكرية بين حزب الله والجيش الإسرائيلي على الحدود، ووقف الخروقات الإسرائيلية للأجواء اللبنانية وغيرها من البعوث، على أن يبحث في مرحلة لاحقة ملف الحدود البرية.

وإلزام من الحراك الدولي في المنطقة، وضمتها بيروت، سحل في الأيام الماضية، إحصار في العمليات العسكرية المتبادلة على الحدود، بحيث أعلن حزب الله أمس الأول الخميس تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية ضد مواقع وتجمعات جيش العدو على الحدود اللبنانية الفلسطينية، آخرها ليلاً، باستهداف مقر قيادة الفرقة 91 في كتنة برانت بالأسلحة الصاروخية وإصابته إصابة مباشرة، بينما نفذ جيش الاحتلال غارات محدودة على

مناجاة

«تدفعات» لبنانية على مقترحات فرنسا للهدنة

بلدات مركبا، علما الشعب، اللبونة، وعبتا الشعب، وشبعا وأطراف بلدات مجدل زون وجبل بطا والنابورة جنوبي لبنان. وأمس الجمعة، أعلنت وسائل إعلام تابعة لحزب الله عن إطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه الأراضي المحتلة، فيما سيجل قصف إسرائيلي لأطراف بلدي النابورة، والخيام، من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات بشرية. في المقابل، أعلن الحدود، وتعاونته مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل)، وضمان حرية حركتها، ووقف الخروقات الإسرائيلية للأجواء اللبنانية وغيرها من البعوث، على أن يبحث في مرحلة لاحقة ملف الحدود البرية.

وإلزام من الحراك الدولي في المنطقة، وضمتها بيروت، سحل في الأيام الماضية، إحصار في العمليات العسكرية المتبادلة على الحدود، بحيث أعلن حزب الله أمس الأول الخميس تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية ضد مواقع وتجمعات جيش العدو على الحدود اللبنانية الفلسطينية، آخرها ليلاً، باستهداف مقر قيادة الفرقة 91 في كتنة برانت بالأسلحة الصاروخية وإصابته إصابة مباشرة، بينما نفذ جيش الاحتلال غارات محدودة على

بلدات مركبا، علما الشعب، اللبونة، وعبتا الشعب، وشبعا وأطراف بلدات مجدل زون وجبل بطا والنابورة جنوبي لبنان. وأمس الجمعة، أعلنت وسائل إعلام تابعة لحزب الله عن إطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه الأراضي المحتلة، فيما سيجل قصف إسرائيلي لأطراف بلدي النابورة، والخيام، من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات بشرية. في المقابل، أعلن الحدود، وتعاونته مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل)، وضمان حرية حركتها، ووقف الخروقات الإسرائيلية للأجواء اللبنانية وغيرها من البعوث، على أن يبحث في مرحلة لاحقة ملف الحدود البرية.

وإلزام من الحراك الدولي في المنطقة، وضمتها بيروت، سحل في الأيام الماضية، إحصار في العمليات العسكرية المتبادلة على الحدود، بحيث أعلن حزب الله أمس الأول الخميس تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية ضد مواقع وتجمعات جيش العدو على الحدود اللبنانية الفلسطينية، آخرها ليلاً، باستهداف مقر قيادة الفرقة 91 في كتنة برانت بالأسلحة الصاروخية وإصابته إصابة مباشرة، بينما نفذ جيش الاحتلال غارات محدودة على



دافع صيد بلدة حايث جنوب لبنان، إربنة الحاضري (حسب فيلش)فرائس (رسم)

في صفوفه، أجروا تدريباً مفاجئاً أخيراً، بحاكي هجوماً على مواقع لحزب الله في لبنان. وأوضح أنه «خلال الأسبوع الأخير تم إجراء مناورة مبالغ، تم خلالها التمرن على سيناريوهات مختلفة، حيث شملت هجوماً على المنشآت السكنية في المنطقة، وهدف ذلك محاكاة القتال في سيناريوهات قتالية مختلفة على الحدود اللبنانية، في مواجهة منظمة حزب الله».

وقال عضو كتلة التنمية والتحرير البرلمانية (براسها برسي)، النائب قبيلان قبّان، لـ«العربي الجديد» إن «تحسن المواجهات على الجبهة قد يكون مرتبطاً بحركة المودفين في المنطقة وضمتها لبنان، من غرين وأورويين وفريسيين، ربما بطيخم خفف وجم الحراك لبعض الشيء» علماً أن العمليات العسكرية لا تزال مستمرة، وأشار إلى أن «مناك إجراءات عدة قد تُتخذ في لبنان من جانب إسرائيل بهدف في محاولة لوقف إطلاق النار في الجنوب، منها إدخال مسألة النزاحين السوريين، وتقديم الخدمات والوعود في حال القبول بالقرحات، ولكن لبنان لن يقبل إلا ما في مصلحته». لافتاً إلى أن «لبنان يدرس المقترحات الفرنسية ويفترض أن يرد عليها في الأساعات أو الأيام القليلة المقبلة» ولغت إلى أن من بدون

قوات الختية التابعة لحزب الله إلى مسافة 10 كيلومترات عن الحدود، وهدم والخيم القريبة من الحدود، وهذه طرحات لا يمكن السير بها بعد، لأنها مشيراً إلى أنه «لا يمكن إخراج الناس ودفعهم إلى ترك بيوتهم، وعن أي خيم يهدثون، هل الخيم تخفيهم؟ ليس لدينا قواعد عسكرية ولا قبة حديثة، وهناك أمور غير منطقية تحدث، ومحاولات للتعاط مع لبنان كأنه الجهة

الخاسرة لغرض الشروط علىه والإسرائيلي بموجب الراجح، علماً أنه يجب فرض الشروط على الإسرائيلي وليس على لبنان».

وأضاف: «على المجتمع الدولي والأوروبي، إن يدعو العدو الإسرائيلي لوقف تعبائته وانتهائاته وتهديداته للسامة اللبنانية، فالخط الأزرق على قواعد وإبراج للتصنت والمراقبة التابعة له، بعدد من خلالها في على خطط الكرملين قوله إن الزبارة مقررة يوم 15 و16 مايو الحالي. فقط على الجهة اللبنانية».

شرقاً غرباً

التي شكت أمس الجمعة من تعرض العاملين فيها لتهديدات وترهيب. في هذا الوقت، لم يتضح حتى مساء أمس مصير اتفاق الهدنة في غزة المطروح على الطاولة، وسط ترطب موقف حركة حماس منه

عائلات قتلى إسرائيليين تهدد بالقضاء ضد تعيينات الجيش

تشهد إسرائيل جدلاً واسعاً في أعقاب تعيينات جديدة في هيئة الأركان العامة لجيش الاحتلال لجنرالات كان لجزء منهم دور في إخفاقات السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ومن أبرز التعيينات الجديدة، تسلّم العميد شلومي بينختر رئاسة شعبة الاستخبارات العسكرية (امان)، ومن بين المنتدبين عائلات جنود قتلى يهددون بالتوجه إلى المحكمة العليا. وقال يهوشع شيني، وهو والد أحد الجنود القتلى في غلاف غزة، على «إكس»، إن استنوجه إلى المحكمة العليا مع عائلات أخرى ضد القرار.

(العربي الجديد)

استطلاع: غانتس الأنسب لحكومة الاحتلال



كشف استطلاع حديث للرأي أجراه معهد إزار للدراسات ونشرته صحيفة معاريف الإسرائيلية، أمس الجمعة، أن 47 بالمئة من المستطلعين يفضلون تولى الوزير في حكومة الحرب بني غانتس (الصورة) منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، ويتقد هؤلاء أن غانتس هو الأنسب لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، مقابل 33 بالمئة لصالح إرئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو هو الأنسب للمنصب.

(الأنضال)

15 قتيلاً من المواليد للنظام السوري بدمحات لـ«عاشلن»

قتل 15 مسلحاً على الأقل من الموالين للنظام السوري، أمس الجمعة، في حمات شرقاً لتخليد «داعش» على مواقع عسكرية سورية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن عناصر «داعش» هاجموا بشكل مباغت ثلاثة مواقع عسكرية تابعة لقوات النظام والمسلحين الموالين لها في منطقة الكوم شمالي بلدة السخنة بريف حمص الشرقي، مؤكداً أن ذلك أدى إلى مقتل 15 عنصرًا من الدفاع الوطني.

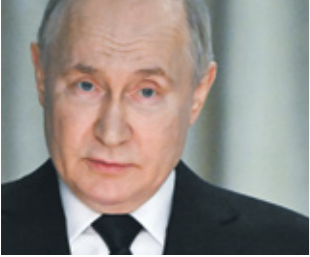
(فرائس برس)

الحوثيون يستعدون لمرحلة رابعة من التصعيد

أعلنت جماعة الحوثيين في اليمن، أمس الجمعة، بدء مرحلة جديدة من التصعيد ضد السفن المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر على خلفية «التضييق الجاد لإسرائيل لتنفيذ عملية عسكرية عدوانية» ضد رفح جنوب قطاع غزة. وقال المتحدث العسكري باسم الحركة، يحيى سريع، إن الجماعة ستستهدف جميع السفن الموجهة إلى موانئ إسرائيل في أي منطقة يمكنها الوصول إليها، مضيفاً أنه في حال شنت إسرائيل هجوماً على السفن، فإن الجماعة ستقوم بغرض عقوبات شاملة على جميع سفن الشركات التي لها علاقة بالإمداد والدخول للموانئ الفلسطينية المحتلة.

(رويترز: الأناضول)

بloomberg: بوتيت زبور الصين في 15 و16 مايو



ذكرت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، أمس الجمعة، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة) يعتزم زيارة الصين خلال شهر مايو/أيار الحالي للقاء نظيره شي جن بينغ فالخط الأزرق على قواعد وإبراج للتصنت والمراقبة التابعة له، بعدد من خلالها في على خطط الكرملين قوله إن الزبارة مقررة يوم 15 و16 مايو الحالي. فقط على الجهة اللبنانية».

(رويترز: الأناضول)

سياسة

الحدث

فرنسا تتسلّح بالقمع أيضاً لمواجهة الطلاب المؤيدين لفلسطين

احتجاجات الجامعات تتمدّد

لم يصل تدخل الشرطة الاميركية وقيامها بقمّض عدد من الاعتصامات التي ينفذها طلاب الجامعات الاميركية المؤيدين للفلسطينيين في حرم جامعاتهم، دون تمدد هذه الاحتجاجات، واستمرارها في الولايات المتحدة، فيما تشهد عواصم ومدن غربية عدة حراكات طلابية مماثلة، لا يأخذ هذا المكنى من التضامن مع غزة شكلا عالميا قد يدفع الدول المعنية به إلى اعتماد مزيد من الاجراءات القمعية، لإخضاع الاصوات الشامية الداعمة للفلسطين.

وعلى خطى الطلاب الجامعيين في الولايات المتحدة المؤيدين لفلسطين، نصب عشرات الطلاب والنشطين في العاصمة المكسيكية، مكسيكو، اول من أمس الخميس، خياماً أمام جامعة المكسيك الوطنية المستقلة، أكبر جامعات البلاد، احتجاجاً على استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ووضع الطلاب في جامعة مكسيكو، قوق مخيمهم الاحتجاجي، واعلما فلسطينية، مرددين شعاري «عاشت فلسطين حرة»، وامن النهر إلى البحر، فلسطين ستنتصر، ورفعوا مطالب عدة، من بينها أن تقطع الحكومة المكسيكية العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الاحتلال.

وخلال الاسابيع الاخيرة الماضية، شهد ما لا يقل عن 30 جامعة اميركية احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين، بدأت في جامعة كولومبيا بنيويورك، لتتخذ وتستغفر السلطات، والكونغرس الاميريكي الذي انبرى اعضاؤه، بمعظمهم، للتحذيد بالحرارة، والتلويح بقطع التمويل عن بعض الجامعات، وصولاً إلى وضع مجلس النواب الاميركي، «المعادين للسامية»، مع تحرير الجيش النواب الاربعة الماضي، مشروع قانون، يوسّع تعريف «معادة» للسامية، كما تحمّده وزارة التعليم، ليشمل انتقاد إسرائيل، وساء ذلك، مع استدعاء جامعات للشرطة، التي بحسب إحصاء لوكالة أسوشيتد برس، أمس، قد

تأييد بايدن يتراجع

اظهر استطلاع للرأي نشرته جامعة هارفارد اميريكي في منتصف شهر ابريل/ نيسان الماضي ان الرئيس اميريكي جو بايدن يحظى بافضلية بين اميريكيين تحت سن الـ 30 (45 في المائة من ابناء التصويت، مقابل 37 في المائة للرئيس السابق دونالد ترامب المرشح للانتخابات الراسية مجددا). لكن هذه النسبة تنهش ادنّه بكثير مما كانت عليه قبل اربع سنوات، حيث صوت 60 في المائة من الناخبين الشباب لبايدن، مقابل 36 في المائة لترامب.

بورترية



نوحى العطار في ألمانيا عن عمر ناهز 97 عاماً (ميسوت)

تشرين الثاني المقبل، كان قد لزم الصمت فترة طويلة حيال التعبئة الطلابية في الجامعات الاميركية على خلفية حرب الإبادة الإسرائيلية في غزة، لكنه أكد اول من أمس، ضرورة أن يسود «النظام» في احرام الجامعات، وانه «لا يجب أن يكون نمة اي مكان في اي حرم جامعي، لا مكان

في الولايات المتحدة، لمعادة السامية، أو التهديدات بالعنف حيال الطلاب اليهود»، ورّد الجمهوريون عليه سريعاً، مستغلين أحداث الجامعات للتصويب على سياساته، وهو منغمة تمثل اميريكيين من اصول عربية، جيمس زعبي، في حديث لوكالة «فرانس برس»، أن البيت الابيض «مقتنع



من التظاهرة امام جامعة سيدني أمس (إيزا مارتين ويليامز/ Getty)

اعتقال أكثر من ألفي طالب مؤيد لفلسطين بالولايات المتحدة

اتاه، الحزم مع حركة الجامعات كامله وسيبقى كاملا

بانه سيمسّد أمام هذه العاصفة وسينتصر رغم كل شيء، على دونالد ترامب في نوفمبر، محذراً من أن ذلك «سوء تقدير خطير».

في غضون ذلك، يبدو أن فرنسا اختارت السير على خطى الولايات المتحدة في إقحام الشرطة لإسكات أصوات المحتجين المؤيدين لفلسطين في جامعاتها. وقد سجّل أمس، في هذا الإطار، دخول الشرطة الفرنسية المقر الرئيسي لجامعة «سيانس بو» (العلوم السياسية) في وسط باريس حيث تعتصم مجموعة من الطلاب الغاضبين من حرب الإبادة في غزة، في محاولة لفضّ احتجاجهم من جهتها، أعلنت «الجحة فلسطين» التي تتّبع المحتجين في إطارها، في بيان نشرته على «إنستغرام»، أنها رفضت عرضاً قدّم لها من قبل إدارة الجامعة، لن تفضح عنه، كما نشرت فيديوهات محاولة عناصر الشرطة إخراخ المحتجين من قاعة في الجامعة بالقوة، فضلاً عن لفطات للمحتجين، بعدما أصبحوا خارج مبنى الجامعة وكانت إدارة «سيانس بو» اغتلت إغلاقي مقرّها في باريس أمس، بسبب الاحتجاج، كما تدخلت أمس قوات إنفاذ النظام في مدينة ليون لإخراج معتصمين من داخل مقرّ «سيانس بو» بالمدينة، يطلب من إدارة الجامعة، وأكدت الحكومة الفرنسية أمس، أن «الحزّم كامل وسيبقى كاملاً»، لافتة إلى أنه «في ما يتعلق بالوضع في المؤسسات الجامعية، أمكّن حلّ بعضها عن طريق الحوار، في ما يتعلق بأخرى، تمّ تقديم طلبات من قبل رؤساء الجامعات وتدخلت قوات إنفاذ القانون على الفور». أما في ما يتعلق ب«سيانس بو»، فقد طلب رئيس الحكومة غابرييل اتال التدخل ما إن تقدّم إدارة المعهد طلباً بذلك، بحسب رئاسة الحكومة الفرنسية. وتحدثت صحيفة «اليومند» أمس، عن دخول عناصر طلاب من «سيانس بو» - باريس، في إضراب جوع، سيتواصل (حتى إجراء تصويت في مجلس الجامعة على الشراكات مع جامعات إسرائيلية»، بحسب «الجحة فلسطين».

وفي أستراليا، احتشد مئات المحتجين على حرب غزة، أمس، أمام جامعة سيدني، مطالبين بإيهاها بسحب استثماراتها من الشركات المرتبطة بعلاقات بايسرايل. وكان نائب مستشار الجامعة، مارك سكوت، أكد، بحسب رئاسة الحكومة الفرنسية، وتحدثت صحيفة «اليومند» أمس، عن دخول عناصر طلاب من «سيانس بو» - باريس، في إضراب جوع، سيتواصل (حتى إجراء تصويت في مجلس الجامعة على الشراكات مع جامعات إسرائيلية»، بحسب «الجحة فلسطين».

وفي أستراليا، احتشد مئات المحتجين على حرب غزة، أمس، أمام جامعة سيدني، مطالبين بإيهاها بسحب استثماراتها من الشركات المرتبطة بعلاقات بايسرايل. وكان نائب مستشار الجامعة، مارك سكوت، أكد، بحسب رئاسة الحكومة الفرنسية، وتحدثت صحيفة «اليومند» أمس، عن دخول عناصر طلاب من «سيانس بو» - باريس، في إضراب جوع، سيتواصل (حتى إجراء تصويت في مجلس الجامعة على الشراكات مع جامعات إسرائيلية»، بحسب «الجحة فلسطين».

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس، الأناضول)

نصف قرن من مناهضة الديكتاتورية

للمشهد، إلى جانب القوميين والشيوعيين وتكوين لسانة ألفي الرصين تُعرف في السياسة والحزبية المشكلة آنذاك بعد سنوات من القمع في ظل حكم الانقلابيين، في سورية، والأسرار في النقائشات التي كانت تدور نهاية الأربعينيات ومطلع الخمسينيات مع استقلال البلاد عن فرنسا بعد المشاركة في الانتخابات البرلمانية عام 1957. مقدراً أن الظروف لم تتضح بعد لهذه الخطوة. غير أن قرار الجماعة بقيادة المراقب العام مصطفى السباعي كان غير ذلك، فكان أن منى الإخوان بخسارة كبيرة، وتحقق ما حذر منه العطار، من أن القوى الأخرى لن تسع بفوز الإخوان، حتى لو اضطرت للتزوير والتلاعب بالنتائج.

وتشكلت تحالف تلك الانتخابات صدمة للسباعي الذي أصيب بالفشل إثر ذلك، ولهاج العطار بقائه للغيغي بشؤون المراقب العام للجماعة في ظل مرض السباعي الشديد.

خرج العطار إلى الحج عام 1964 ومُنِع من العودة إلى سورية

رفض الانضمام إلى أي من التشكيلات السياسية المعارضة



فلسطيني، امام سيارة احرقها مسوطنون في حفرة ابريك الماضي (فرانس برس)

اقتحامات في الضفة وعقوبات على مستوطنين

زاهر اللك . **العربي الجديد**

أقحم الجيش الإسرائيلي، صباح أمس الجمعة، بلدة جبع جنوب جنين، قبل أن تتسحب قواته منها عقب محاصرة أحد المنازل، وأوضح مدير نادي الأسير الفلسطيني في جنين مناصر سمور في تصريح صحافي، أنه تم اعتقال ثلاثة شبان خلال الأتحام لهم الشققان خالد ويحمّد مالايشة، والشاب يوسف فشافشة، في غضون ذلك نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، عن مدير مجلس قروي حوسان غرب بيت لحم، رامي حمامرة، قوله إن الاحتلال اطلق قنابل الصوت في محط مسجد أبو بكر في منطقة المطينة على المدخل الشرقي للقرية، أثناء صلاة الجمعة، وأضاف أن الجنود انتشروا في أثناء خروج المصلين من المسجد، لافتاً إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين تتكرر يوماً.

وطالوت الاقتحامات أمس، وسط مدامهات واعتقالات، مدينة الخليل، وبلدتي بيت أمر وحلحول في محافظة الخليل على وقع إطلاق الجيش الإسرائيلي قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع في حين شملت الاعتقالات أمس، مواطنين اثنين من مدينة نابلس، فيما ذكرت «وفا» أن قوات من الجيش الإسرائيلي اقتحمت فجر أمس وصباح أمس، قرى سالم، شرق نابلس، وكفر قليل، ومادام، وبيتا، وبيتا، وعصيرة القبلية جنوباً، وتل جنوب غرب نابلس، وبيت أمرين غرباً، وبرقة وسبسطة شمال غرب نابلس، وفتحت بعض المنازل فيها، فيما دارت مواجهات في بعض هذه القرى. وفي الأثناء ذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال منعت أمس، المزارعين الفلسطينيين من استخدام مضخّات المياه لسري محاصيلهم في

البعث الحزبية التي خاضت عثرات الألاف في اول خطة عقب الانقلاب من على منبر مسجد الجامعة رغم محاصرة المسجد بعشرات الدبابات، قائلًا: «اعلن انسج بعشرات ضرب من ضروب الحكم الديكتاتوري الاستبدادي، والخطأ الماخذون سقطوا طاعة بعد طاعة تحت قائداً ونحن على هذا المنبر، وسيدخل الضفاعة الحدد كما ذهب الطغاة القدماء» عندها فرضت عليه سلطة الانقلاب الإقامة الجبرية إلى أن خرج إلى الصح عام 1964 ومُنِع من العودة إلى سورية، ولم يدخلها بعد ذلك، فعاش بقية حياته متنقلاً بين المنافي ليحط الرجال في

مدينة أخن الألمانية. وبعد وفاة مصطفى السباعي عام 1964، اختبر العطار ليحل مكانه قريباً عاماً لجماعة الإخوان المسلمين في سورية، وسط محاولات للتعن به من جانب بعض أجنحة الجماعة على أسس مناطقية بين دمشق وحلب وحماة، وإتهامات له بالاستبعاد والتفرق بالقرار، لتبلغ الخلافات ذروتها عام 1972، وكان قرار الجماعة بعزله عن قيادتها، وتعيين الشيخ عبد الفتاح أبو عودة مراقباً عاماً لـ«الإخوان»، ليغدو العطار من وقتها خارج صفوف الجماعة.

وعلى الرغم من مساندة عصام العطار إلى تأييد ودعم الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد عام 2011، إلا أنه رفض الانضمام إلى أي من التشكيلات السياسية المعارضة، وحاول فتح طريق لِمبادرات تجاه النظام لحقن الدماء والاستجابة للتلول السياسي، وهو ما أثار حفيظة العديد من قادة «الإخوان»، وناشطي المعارضة، لكن النظام لم يستجب لأي من هذه المبادرات.

شرفاً غريب

المغرب: اعتقال موابين لـ«عاش»

اعتقل المختب المركزي للابحاث القضائية في المغرب، المكلف بمحاربة الإرهاب، أول من أمس الخميس، أربعة مشتبه فيهم بالتحور في التحضير لهجمات إرهابية في البلاد، وقالت المخابرات الداخلية أنها باشرت إجراءات التدخل والتوقيف مستهدفة المشتبه فيهم بالإماكن التي يتشطون بها بمدن طنجة وطوان وإزركان ابت ملول، فيما عثر خلال تفتيش منازل الموقوفين على معدات إلكترونية وأسلحة بيضاء، ووثائق تحسد لفكر «عاش» وطرق الالتحاق به.

(العربي الجديد)

«هانو» تحذّر من إعادة تارحي ليغزاب بالبويدا



قال بيني الإساو ممثل جماعة هانو في منطقة غوندار بإقليم أمهرة الإثيوبي، مساء أول من أمس الخميس، إن الإبراة المؤقتة التي يتغاري الحكومة الاتحادية «تفرض طوبى الحرب» بسبب خطوية لإعادة المصاب الألف من سكان تغاري المجاورة إلى مناطق اسولت عليها الجماعة خلال الحرب الأهلية (2020-2022) بحلول الصيف المقبل وأضاف في إفادة نشرت على الإنترنت راء الله يشبهه إطلاق النار على الفتي الفلسطيني عمر حاسد من قرية بيتن، ما أدى إلى استشهاده على الفور، في إبريل/ نيسان الماضي، خلال موجة هجمات للمستوطنين اجتاحت القرى الفلسطينية حينها.

إلى ذلك أعلنت الخارجية البريطانية في بيان أمس «تفرض مزيد من العقوبات على الجماعات والأفراد الإسرائيليين المخطفين بسبب أعمال العنف في الضفة الغربية»، تتضمن إضرام النار في مركز عسكري ونديس مقابر جنود روس قتلوا في أوكرانيا، وصفتها في بيان بأنه «معارض للتعينة العسكرية»، عارضة قائلمة من جرائمه تعود إلى حوالي عامين.

(روترز)

إيران تفرض عن طاقم سفينة تحجزها

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الصنورة)، مساء أول من أمس الخميس، إن إيران أفرجت عن طاقم سفينة الشحن «إم إس سي أريس» التي احتجزها الحرس الثوري الإيراني في مضيق هرمز في 13 إبريل/ نيسان الماضي، ولا يزال وأضاق عبد اللهيان أن السفينة المرتبطة بإسرائيل وترفع علم البرتغال، والتي كان على متنها 25 فرداً «عرضت أمن الملاحة للخطر، وتضع لاحتجاج القضائي»، إذ أغلقت إداراتها في المياه الإقليمية الإيرانية.

(روترز)



التشبية تعرض لهجمات سيبرانية روسية

قالت وزارة الخارجية التشيكية، أمس الجمعة، إن مؤسساتها تتعرض لهجمات إلكترونية روسية منذ العام الماضي، معتقد أنها مرتبطة بالخرابات العسكرية الروسية. وأضافت في بيان أنها «بالاشتراك مع ألمانيا والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي والشركاء الدوليين تدن بشدة» هذه الأنتخابات الروسية على الدول الأوروبية، لا سيما «في سياق الانتخابات الأوروبية المقبلة والانتخابات الوطنية في عدد من الدول الأوروبية والدعوان الروسي المستمر في أوكرانيا».

(روترز)

سياسة

تقرير

يبدو ان القوات التركية تمهد لعملية برية داخل العراق لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني، مع تكثيفها عمليات استهدافه، بعد ايام من احتتام الرئيس التركي رجب طيب اردوغان زيارة إلى العراق، والكشف عن موافقة عراقية مشروطة لشن العملية



عناصر من «العمال» في سنجار، نوفمبر 2015 (Getty)

تركيا تستهدف «العمال»

هل يمهد تصاعد القصف لعملية برية داخل العراق؟

تحديد 32

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الجمعة، أن عضوا من حزب العمال الكردستاني بسلك العراق، وأشارت الوزارة، في بيان، إلى أن «تحديد الأرهائين جاء في منطقة عملية الحلب». والقيل وهم مناطق هاورك، وغازا، وهاماقليين، بعد رصد موافقتهم.»

ملاحظة وجود تصاعد كبير في القصف الجوي التركي ضد مناطق يتواجد فيها حزب العمال الكردستاني خاصة المناطق الجبلية، وتعتقد أن هذا القصف هو تمهيد لشن عملية برية تركية داخل العمق العراقي لاحلقة تلك العناصر».
ويين المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «العراق ليست لديه معلومات كاملة، أو تفاصيل، بشأن موعد انطلاق عملية برية تركية كبيرة، لكنه أحيط علماً رسمياً بتلك العملية خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الأخيرة إلى بغداد، والعراق أعطى موافقة مشروطة عليها لكن بشكل غير محلي، تضمن أن الاصل إلى مناطق وقرى مسكونة، وتحتصر بمواقع ومناطق سيطرة العمال الكردستاني».

من جهته، قال عضو لجنة الأمن والدفاع مصدر مسؤول في قيادة العمليات المشتركة العراقية، لـ«العربي الجديد»، إن «تصاعد عمليات

في بغداد وأربيل، خلال الفترة الماضية، بشأن حصول تركيا على تفويض لتنفيذ عملية عسكرية في إقليم كردستان شمالي العراق، وضمن عمق يزيد على 40 كيلومتراً، لضرب جيوب ومواقع مسلحي حزب العمال الكردستاني ضمن المناطق الخالية من السكان، وذلك خلال تفاهات مع المسؤولين في بغداد وأربيل، جرى التوصل إليها خلال زيارة الرئيس التركي إلى العراق، الاثنين الماضي وهي الأولى من نوعها منذ أكثر من 12 عاماً».

ويُتمثل ملف مسلحي حزب العمال الكردستاني الذي ينشط داخل العراق ويتخذة مطلقاً لشن اعتداءات إرهابية متكررة داخل تركيا، العقدة الأبرز في المحادثات بين البلدين، لكن تقدماً واضحاً تحقق هذا العام بعد اعتبار العراق «العمال» منظمة محظورة، وتعهيد بالعمل مع تركيا في هذا الإطار، وسط بيانات غير خافية، أبرزها العلاقة الجديدة بين الحزب وعضلائه عراقية مسلحة توصف عادة بأنها حلقة لإيران، خصوصاً في مناطق سنجار، غربي نينوى.

وقال الخبير في الشأن الأمني والسياسي مخلد حازم، لـ«العربي الجديد»، إن «حزب العمال الكردستاني يُعتبر من أخطر المنظمات في المنطقة، خصوصاً أن لديه اربنايطات خارجية وتدعمه الكثير من الدول، وهذا الحزب يتواجد ضمن منطقة مهمة واستراتيجية، كما أن لديه أهدافاً من خلال سيطرته على منطقة سنجار، وهذه منطقة مهمة واستراتيجية بالنسبة للعراق، فالحزب استغل دخول تنظيم داعش الإرهابي، ولهذا نُزل عناصر حزب العمال الكردستاني من جبال قندبل والسيطرة على مناطق سنجار، وبين حازم أن «حزب العمال الكردستاني لا يضم فقط عناصر من الأيزيديين العراقيين، ولهذا لهذا هذا الحزب مفيد جداً،

والرغم من كل ما حصل من اتفاقات بين بغداد وأنقرة، خصوصاً أنه لا يمكن للحزب العراقي التعامل بسهولة مع هذا الحزب»، وأوضح أنه لهذا السبب «فإن رئيس الحكومة محمد شياع السوداني كان حذراً على مناطق سنجار، وبين حازم أن «حزب العمال الكردستاني لا يضم فقط عناصر من الأيزيديين العراقيين، ولهذا لهذا هذا الحزب مفيد جداً،

والرغم من كل ما حصل من اتفاقات بين بغداد وأنقرة، خصوصاً أنه لا يمكن للحزب العراقي التعامل بسهولة مع هذا الحزب»، وأوضح أنه لهذا السبب «فإن رئيس الحكومة محمد شياع السوداني كان حذراً على مناطق سنجار، وبين حازم أن «حزب العمال الكردستاني لا يضم فقط عناصر من الأيزيديين العراقيين، ولهذا لهذا هذا الحزب مفيد جداً،

وأضاف أن «العراق يسعى إلى اللمة الأمور، ومحاولة إيجاد طرق دبلوماسية وطرق حوارية مع حزب العمال الكردستاني من أجل تحجيد، لكن هذا الأمر لا ترضى به تركيا، ولهذا هي صعدت من عملياتها الجوية ضد هذا الحزب من أجل تصفية بريته بشكل كامل ومن أجل التمهيد لعملية برية مرتقبة للقوات التركية»، وتابع: «لكن نعتقد أنه لا يمكن تصفية أي تنظيم عقائدي من طريق السلاح، ولهذا حتى تركيا تقول بالتفاوض من أجل إحتزاله، خصوصاً أن تركيا تحارب هذا الحزب منذ أكثر من 40 عاماً من دون أي نتائج على الأرض»، ولقت إلى أن «العراق يريد أن ينأى بنفسه عن أي صراع في المنطقة، ومن المؤكد أن الحكومة العراقية لديها رؤية في كيفية التعامل مع حزب العمال الكردستاني، إن شياع أن هذا الحزب يدعم سياسياً من داخل وخارج المنطقة الأمنية العراقية»، وخذ الخبير في الشأن الأمني بالفول أن «العراق قد يسمح في غضون ما بين حزب العمال الكردستاني وتركية خصوصاً، إن هناك اتفاقات سارية وجديدة بين بغداد وأنقرة لملاحقة عناصر هذا الحزب، وفق مساحات معينة داخل العمق العراقي، ولهذا نرى تصاعداً في الضربات التركية داخل العمق العراقي، وربما هي تمهد لعمليات برية مرتقبة».

الحدث

لبلة سبعة واجهها حزب المحافظين البريطاني، أول من أسس الخميس، وقدمت له صورة مصغرة عن

مزاج البريطانيين، الذين يتحفظون قبل يناير/كانون الثاني المقبل لانتخابات عامة، يتطلع فيها حزب العمال للعودة إلى السلطة بعد غياب منذ عام 2010. وأظهرت النتائج غير النهائية، والتي بدأت ترشح منذ مساء الخميس، للانتخابات المحلية التي شهدتها مدن إكلترا وويلز، تراجعاً كبيراً للمحافظين وزعيمهم، رئيس الحكومة ريشي سوناك، الذي بات يقف أمام مفترق، وهو إما الاستقالة لاختيار زعيم جديد للحزب في معركة فُتحت مراراً خلال السنوات القليلة الماضية، أو تحديد موعد قريب للانتخابات العامة، سيكون عليه قلبها محاولة وقف نزيف الأصوات التي يخسرنا حزبه، في وقت يشير مزاج البريطانيين إلى استياء متصاعد من حكم المحافظين، لا يزال سارياً منذ الانسحاب البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وقافتة أزمة كورونا، وصولاً إلى التفاعيات الاقتصادية للغزو الروسي لأوكرانيا، في أرباطها وخيق بما أفرزته كل هذه المحطات من ارتفاع لتكلفة المعيشة وسوء إدارة اللق

ببقائها على خيرات الناخب البريطاني. وأدلى الناخون في إكلترا وويلز، أول من أسس، بأصواتهم، لمآه أكثر من ألفي مقعد بلدي، وعدد من المقاعد لرئاسات البلديات البارزة، منها منصب عدة لندن، وفوضي الشرطة كما صوتوا لمُعد برياني، في شمال البلاد (بلاك بول ساوث) بقوًن به تقليدياً «العمال»، وكان ذهب في 2019 إلى حزب المحافظين، حيث شغله نائب اضطر أخيراً للاستقالة بسبب فضيحة لإحقتة، وأظهرت نتائج أسس أن «مرشح «العمال» كريس ويني، المفضل النيابي في بلاك بول ساوث، فاز بفارق كبير عن منافسه المحافظ (أكثر من 10 آلاف صوت، مقابل 3 آلاف صوت)، ووصف وزيراً ومن أهم نتائج انتخابات» الخميس. وإلى أي تصريح له، «أنها بخسارت عدة، بسبب موقف ستارمر المؤيد لإسرائيل في عدوانها على قطاع غزة. ومن سوناك، وقد ادكوا على رغبتهم بالتغيير،



ستارمر في بلاك بول، لندن (كروستاون/فوتورغ/غيتي)

علماً أن حزب المحافظين يقف متراجعا 20 نقطة في معظم استطلاعات الرأي الوطنية التي تشهدها البلاد للانتخابات العامة (انتخابات مجلس العموم البريطاني). وأظهرت النتائج الأولية للانتخابات البلدية، أمس، تمكن حزب العمال بقيادة ستارمر، من تحقيق مكاسب مهمة في حوالي 500 مجلس بلدي في عموم البلاد، وتمكن الحزب بحسب وكالة «أسوشيتد برس»، من استعادة السيطرة على بلديات خسرها منذ عقود، وبحسب توقعات متابعين، فإن حزب المحافظين قد يخسر حوالي نصف المقاعد البلدية الألف التي تأسس للمحافظة عليها، أول من أسس. وقالت النائبة إن الأءه السنين ستارمر «العمال» تجلّى في بعض المناطق التي تغطتها جالية مسلمة كبيرة، حيث منى مرشحو الحزب بخسارت عدة، بسبب موقف ستارمر المؤيد لإسرائيل في عدوانها على قطاع غزة. ومن المتوقع أن تعلن النتائج النهائية اليوم

أظهرت نتائج الانتخابات المحلية التي أجرتها بريطانيا أول من أسس الخميس، فوزا كبيرا لحزب العمال، على حساب المحافظين، الذي بات يواجه احتمال إطاحة رئيس الحكومة ريشي سوناك

الانتخابات المحلية البريطانية

«العمال» متفائل بالعودة للسلطة بعد تراجع المحافظين

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

علماً أن حزب المحافظين يقف متراجعا 20 نقطة في معظم استطلاعات الرأي الوطنية التي تشهدها البلاد للانتخابات العامة (انتخابات مجلس العموم البريطاني). وأظهرت النتائج الأولية للانتخابات البلدية، أمس، تمكن حزب العمال بقيادة ستارمر، من تحقيق مكاسب مهمة في حوالي 500 مجلس بلدي في عموم البلاد، وتمكن الحزب بحسب وكالة «أسوشيتد برس»، من استعادة السيطرة على بلديات خسرها منذ عقود، وبحسب توقعات متابعين، فإن حزب المحافظين قد يخسر حوالي نصف المقاعد البلدية الألف التي تأسس للمحافظة عليها، أول من أسس. وقالت النائبة إن الأءه السنين ستارمر «العمال» تجلّى في بعض المناطق التي تغطتها جالية مسلمة كبيرة، حيث منى مرشحو الحزب بخسارت عدة، بسبب موقف ستارمر المؤيد لإسرائيل في عدوانها على قطاع غزة. ومن المتوقع أن تعلن النتائج النهائية اليوم

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

علماً أن حزب المحافظين يقف متراجعا 20 نقطة في معظم استطلاعات الرأي الوطنية التي تشهدها البلاد للانتخابات العامة (انتخابات مجلس العموم البريطاني). وأظهرت النتائج الأولية للانتخابات البلدية، أمس، تمكن حزب العمال بقيادة ستارمر، من تحقيق مكاسب مهمة في حوالي 500 مجلس بلدي في عموم البلاد، وتمكن الحزب بحسب وكالة «أسوشيتد برس»، من استعادة السيطرة على بلديات خسرها منذ عقود، وبحسب توقعات متابعين، فإن حزب المحافظين قد يخسر حوالي نصف المقاعد البلدية الألف التي تأسس للمحافظة عليها، أول من أسس. وقالت النائبة إن الأءه السنين ستارمر «العمال» تجلّى في بعض المناطق التي تغطتها جالية مسلمة كبيرة، حيث منى مرشحو الحزب بخسارت عدة، بسبب موقف ستارمر المؤيد لإسرائيل في عدوانها على قطاع غزة. ومن المتوقع أن تعلن النتائج النهائية اليوم

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

شرفا حرب

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

السبت، حيث براهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل ستريت، وعدة مقنعة زين فالي، بن هوشن، شعبيتهما الكبيرة، تعني رسالة شعبية

مناجاة

روسيا تروج لتقدم كبير في أوكرانيا

وجّه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو رسالة مببئة إلى الدول الداعمة لأوكرانيا، متحدثاً عن خسار ثها 111 ألف جندي في 2024

قدم وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ما يشبه جردة لما حققته القوات الروسية على كل الجبهات في أوكرانيا منذ مطلع العام الحالي، مشيراً إلى أن الجيش الروسي سيطر على 547 كيلومتراً مربعاً من الأراضي الأوكرانية، في حين أعلن نائب رئيس مديرية الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، الجنرال فاديم سيكيبسكي، في مقابلة مع مجلة إيكونوميست، نشرت أمس الجمعة، أنه يستعين على كيبف في مرحلة ما الدخول في محادثات مع موسكو لإنهاء الحرب.

وقال شويغو، خلال اجتماع عبر الفيديو مع قادة القوات المسلحة الروسية أمس الجمعة: «طالب الولايات المتحدة وحلفاؤها أوكرانيا بمنح أنهباء دفاعها واحتواء هجوم القوات الروسية بأي ثمن، وينتج ذلك ارتفاع خسائر العدو البومفي في إبريل (نيسان الماضي) إلى ألف جندي»، مشيراً إلى أن القوات الأوكرانية خسرت أكثر من 111 ألف

دثار في هولندا التي توسيط روسيا عليها أمس الدول (رويتزر)

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

اقتصاد

زراعه

مبيدات محظورة في اليمن

شبكات نافذة تستخدم التهريب ثقباً أسود للإثراء

التي تشكل النسبة الكبرى من أنواع المبيدات المتداولة، في حين تكشف وثائق مسرية أُطلع عليها «العربي الجديد» عن استيراد نحو 14 مليون لتر من المبيدات خلال العام الماضي، تركّز معظمها في مناطق نفوذ الحوثيين. مصادر زراعية مسؤولة، فضلت عدم الكشف عن هويتها، أكدت لـ«العربي الجديد» أن هناك نافذتين يستخدمون سلطاتهم لخدمة مجموعة من تجار المبيدات والأسمدة سواء في تشكيل غطاء لهم لتهريب وإدخال كثير من الأصناف والأنواع التي يعتبر بعضها محظوراً ليس محلياً فقط بل دولياً، أو في إيجار الجهات المعنية على التساهل في إجازة توريدها وإدخالها من المنافذ البحرية، في حين تشير جهات زراعية معنية إلى تداول حوالي 170 نوعاً من المبيدات وفق القائمة المسموح بها من قبل اللجان والهيئات المختصة. الأنواع المسموح بها من المبيدات حسب مختصين زراعيين هي التي تتكون من مادتين رئيسيتين أهمهما «الأسمدة المركبة» والتي تتكون من ثلاثة عناصر هي «الفوسفور والنيتراتسيوم والبوتاسيوم»، وهناك أيضاً ما يسمى «الأسمدة الأساس» مثل اليوريا والكثير من العناصر الكيميائية المتخصصة حسب الغرض ونوع التربة. الباحث الزراعي نايف حمران، يوضح لـ«العربي الجديد» أن التوسع الحاصل في زراعة القات واستفطاعه لمساحة واسعة من الأراضي على حساب

مبيدات محظورة تلحق أضراراً بصحة الإنسان وترهف التربة

أعلنت وزارة التجارة التركية، ليلة الخميس، قطع كل العلاقات التجارية مع إسرائيل، معلنة وفقاً تماماً للتعاملات التجارية مع الاحتلال إلى حين السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بلا قيود. وأضافت الوزارة أن قرارات قطع العلاقات الاقتصادية جاءت كمرحلة ثانية، بعد إجراءات تقييد تصدير 54 منتجاً الشهر الماضي، مؤكدة تطبيق القرارات «بشكل صارم وخاسم حتى يتم وقف إطلاق النار وتسرح إسرائيل بدخول المساعدات إلى غزة من دون انقطاع». وتجمع اقتصاديون ويبحثون أتراك على أن تصعيد بلادهم وقطع علاقاتها الاقتصادية مع إسرائيل جاء متأخراً ولكنه يلبي مطالب الشارع التركي، وإن اختلفوا أو تباينت أراؤهم حول أثر العقوبات على تل أبيب وفتحها عن استمرار قتل أهل غزة ومنع وصول المساعدات وقبولها وقف إطلاق النار. وجاء تصعيد تركيا بعد قرارات تقييد الصادرات ضمن عقوبات المرحلة الأولى في التاسع من إبريل/ نيسان الماضي، حينما قيدت تصدير حديد الإنشاءات والفولاذ المسطح والرخام والسيراميك، إضافة إلى جميع منتجات الصلب الطويلة والحلقات والأنتابيب الفولاذية وقطاعات وأسلاك الألمنيوم.

تصعيد متوقع
وهذا الإجراء لم يرق لمطالب الشارع، كما يقول المحلل التركي باكير أتاجان، ما دفع أنقرة برأيه إلى قطع كل العلاقات الاقتصادية واشراط عودتها بوقف إطلاق النار في غزة وتعمير المساعدة الإنسانية دون تعقيد. ويؤكد أتاجان، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن بلاده تأخرت بهذا القرار، متفحراً بالتنسيق مع دول الإقليم لتكون المغاطعة والعقوبات أكثر فاعلية. وحول القرارات اللاحقة المتوقعة من الجانب التركي، يضيف مدير أكاديمية الفكر



معاملات التجار وصادرة عن جهة غير مختصة في تصنيف المواد، ونفت الوزارة إدخال أي شحُنات مبيدات مستوردة من إسرائيل، وأنها لن تسمح بذلك على الإطلاق، بينما تحدثت مصادر مطلعة أنه تم التحفظ على الشحنة لإستخدامها تحت الإشراف المباشر من قبل الجهات المختصة. وكشفت وثائق مسرية، اطلع عليها «العربي الجديد»، عن تداول قيادات نافذة وتوجيهها للجهات المعنية الموافقة على مرور شحنة مبيدات كانت محتجزة في أحد المنافذ



مزارع مرارة فيصنعاء، 23 مايو 2023 (محمد حوسن/ فرانس برس)

الجمركية لكونها تحتوي على أصناف محظورة ليس فقط محلياً بل دولياً مثل «بروميد الميثيل»، وهذا المبيد عبارة عن مركب كيميائي غازي شديد السمية، كان يستخدم في إطفاء الحرائق خصوصاً حرائق محركات الطائرات، وتم حظره كمبيد زراعي منذ العام 2005، ومنع تناوله عالمياً. حسب خبراء ومختصين فإن لهذا المبيد أضراراً بالغة لا تقتصر على الجانب الصحي فقط، إذ يؤثر استخدامه بشكل كبير على التربة التي تصبح بحاجة لمعالجة من

سورية

التوتر مع طهران يعمق أزمة المحروقات

د.حشاف العربي الجديد

تكتشف مصادر خاصة من العاصمة السورية لـ«العربي الجديد» أن القلق الإيراني تزايد خلال الأسبوع الماضي، بعد «تكلّف وزراء الصناعة والتجارة ووزراء بحكومة الأسد» في تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع إيران، لأن المشروعات الإيرانية بحسب المصادر لن تدفع أموالاً للخرينة السورية بل ستتوفى الديون المتراكمة منذ عام 2013 والمقدّرة بنحو 50 مليار دولار، وسورية بأمسّ الحاجة لسيولة لتمويل الأجور ويضع المستوردات، وتشير المصادر إلى أن الخلاف تنامي بعد لقاءات وزيارات قام بها أخيراً سفير طهران بدمشق، حسين اكبري، الذي عينته بلاده سفيراً مفوضاً فوق العادة بسورية، مع وزراء بحكومة الأسد، والتي لم تنخر، لخلافات المصادر عن أي دفع أو تحريك للاتفاقات الموقعة أو المشاريع التي وعد بها نظام الأسد طهران، والموزعة بحسب المصادر على قطاعات الكهرباء والفوسفات والصناعة والزراعة. الأمر الذي دفع إيران

لوقف توريد النفط الخام إلى سورية منذ 15 يوماً كمرحلة أولى ريثما ترد حكومة الأسد على المطالب الإيرانية وتحضر جدول اللقاءات للسفير ажري بدمشق، مع غرف الصناعة والتجارة ووزراء بحكومة الأسد، لضمان دفع تنفيذ المشاريع، وفق المصادر. ويصف المحلل عبد الناصر الجاسم ما يجري في سورية بـ «التفاف نظام الأسد»، وأصفاً تراجع توريد النفط الخام إلى مصفااتي، بانباس ومحص السوريتين، بـ«أول الغيث»، إن «تصادى نظام الأسد بالهجوم على الوجود الإيراني والمعاطلة بتنفيذ الاتفاقات وإطلاق المشاريع، قد يؤدي إلى صدامات» بعد تمكّن إيران

تقنيّ في توريد مركبات النقل العام وسيارات الأجرة بالبنزيت

طرابلس، احمد الخميسي

يسعى مصرف ليجيا المركزي إلى طباعة النقود من العملة المحلية فةً عشرة دنانير، بقيمة خمسة مليارات دينار، وضخها في الاقتصاد خلال شهر مايو/ أيار الحالي وفقاً لثلاثة مصادر من المصرف المركزي لـ«العربي الجديد». ويتأني ذلك بالتزامن مع أزمة سيولة نقدية يواجهها القطاع المصرفي خلال الفترة الحالية، حيث يصف المواطنون في طرابلس عملية عم أزدحام شديد أمام المصارف التجارية.

وغالما ما تلجأ الحكومات، حينما تتعرض لتراجع في مواردها المالية، إلى طبع اموال «بشكوت»، وهي السيولة اللازمة لدفع مرتبات العاملين في أجهزة الدولة وتغطية الإنفاق العام.

وقال مدير مركز أوبيا للدراسات الاقتصادية (غير حكومي) أحمد ابولسين في تصريحات لـ«العربي الجديد» إن المشكلة في عرض النقود التي فقز إلى معدلات قياسية، والمطلوب تخفيضه. وأوضح أن ضخ نقود جديدة في الاقتصاد هي مشكلة جديدة سوف يكون لها تأثيرات

وغالما ما تلجأ الحكومات، حينما تتعرض لتراجع في مواردها المالية، إلى طبع اموال «بشكوت»، وهي السيولة اللازمة لدفع مرتبات العاملين في أجهزة الدولة وتغطية الإنفاق العام.

تتخذ قرارات كهذه قبل أن تدرس النتائج، مشيراً إلى توقع بلاده أن يعكس قطع العلاقات مع إسرائيل سوعاً على العلاقات مع بعض الدول الأوروبية وواشنطن، بل يمكن أن يتم تحريض مؤسسات التصنيف الائتماني لتخفيض تصنيف تركيا أو حتى وقف تدفق الاستثمارات ومحاولات ضرب الليرة، وكل ذلك ماخوذ بالاعتبار ولدى تركيا بدائل، حسب رأي المحلل التركي صالحه. وكان وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس قد اتهم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس، بانتهاك الاتفاقات بإغلاق الموانئ السورية والصادرات الإسرائيلية.

وهذا ما دفع نقابة المحللين لـ«العربي الجديد» إلى حد القطيعة، بعد اعتراض البحرية الإسرائيلية «أسطول الحرية» التي دفع أنقرة وفتاك لطلد الاستير الإسرائيلي وتجميد التعاون العسكري وتبادل المعلومات الخابريّة، وأقيمت تدريبات عسكرية مشتركة. من دون أن يتم التفرق للاقتصاد أو وقف التبادل التجاري بين البلدين. وبعد ملامح عودة العلاقات واستئناف التبادل الدبلوماسي

موت العلاقات بين تركيا وإسرائيل بأطوار متباينة. إذ إنها تأرّمت إثر الحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2008. لتندور وتصل إلى حد القطيعة، بسبب الموقف التركي من العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة قبل أن تنتعش خلال العام الأخير وتتم استعادة السفراء وتبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين ليزيد التبادل التجاري إلى 15 مليار دولار. ولكن التوتر بالعلاقات بعد الحرب على غزة ليرتاج حجم التبادل إلى النصف حسب وزير الاقتصاد التركي عمر بولات قبل أن تنقلص التبادل بعد تعقيد تصدير سلع تركية الشهر الماضي.

المختدة وبعض الدول الأوروبية. في المقابل، يجب النظر للقرار من زاوية مختلفة، فالعقوبات الاقتصادية التركية التي تعتبر تصعيداً في موقف أنقرة، لن تؤدي إلى نقطة تحول مفصلية في العلاقات بين الجانبين، لأن أنقرة لا تزال حريصة على ألا يؤدي التوتر مع تل أبيب إلى أزمة دبلوماسية على غرار أزمات العقد الماضي.

البدائل موجودة
من جهته، يقول المحلل التركي سمير صالحه إن قطع كل العلاقات التجارية يعكس المواقف السياسية المؤيدة لحقوق الفلسطينيين، بعدما استنفدت بلاده الطرق السياسية والوساطية لكن إسرائيل موغلة بالقلق وتهدد باحتياح مدينة رفح المتخطّفة بالنازحين. ويضيف صالحه، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن الإجراءات التركية منخسح مع نضض الشارع وتطلعات تركيا بشأن علاقاتها الخارجية، كاشفاً أن بلاده لا



مختصة في تصنيف المواد، ونفت الوزارة إدخال أي شحُنات مبيدات مستوردة من إسرائيل، وأنها لن تسمح بذلك على الإطلاق، بينما تحدثت مصادر مطلعة أنه تم التحفظ على الشحنة لإستخدامها تحت الإشراف المباشر من قبل الجهات المختصة. وكشفت وثائق مسرية، اطلع عليها «العربي الجديد»، عن تداول قيادات نافذة وتوجيهها للجهات المعنية الموافقة على مرور شحنة مبيدات كانت محتجزة في أحد المنافذ

تتخذ قرارات كهذه قبل أن تدرس النتائج، مشيراً إلى توقع بلاده أن يعكس قطع العلاقات مع إسرائيل سوعاً على العلاقات مع بعض الدول الأوروبية وواشنطن، بل يمكن أن يتم تحريض مؤسسات التصنيف الائتماني لتخفيض تصنيف تركيا أو حتى وقف تدفق الاستثمارات ومحاولات ضرب الليرة، وكل ذلك ماخوذ بالاعتبار ولدى تركيا بدائل، حسب رأي المحلل التركي صالحه. وكان وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس قد اتهم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس، بانتهاك الاتفاقات بإغلاق الموانئ السورية والصادرات الإسرائيلية.

وهذا ما دفع نقابة المحللين لـ«العربي الجديد» إلى حد القطيعة، بعد اعتراض البحرية الإسرائيلية «أسطول الحرية» التي دفع أنقرة وفتاك لطلد الاستير الإسرائيلي وتجميد التعاون العسكري وتبادل المعلومات الخابريّة، وأقيمت تدريبات عسكرية مشتركة. من دون أن يتم التفرق للاقتصاد أو وقف التبادل التجاري بين البلدين. وبعد ملامح عودة العلاقات واستئناف التبادل الدبلوماسي

موت العلاقات بين تركيا وإسرائيل بأطوار متباينة. إذ إنها تأرّمت إثر الحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2008. لتندور وتصل إلى حد القطيعة، بسبب الموقف التركي من العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة قبل أن تنتعش خلال العام الأخير وتتم استعادة السفراء وتبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين ليزيد التبادل التجاري إلى 15 مليار دولار. ولكن التوتر بالعلاقات بعد الحرب على غزة ليرتاج حجم التبادل إلى النصف حسب وزير الاقتصاد التركي عمر بولات قبل أن تنقلص التبادل بعد تعقيد تصدير سلع تركية الشهر الماضي.

المختدة وبعض الدول الأوروبية. في المقابل، يجب النظر للقرار من زاوية مختلفة، فالعقوبات الاقتصادية التركية التي تعتبر تصعيداً في موقف أنقرة، لن تؤدي إلى نقطة تحول مفصلية في العلاقات بين الجانبين، لأن أنقرة لا تزال حريصة على ألا يؤدي التوتر مع تل أبيب إلى أزمة دبلوماسية على غرار أزمات العقد الماضي.

البدائل موجودة
من جهته، يقول المحلل التركي سمير صالحه إن قطع كل العلاقات التجارية يعكس المواقف السياسية المؤيدة لحقوق الفلسطينيين، بعدما استنفدت بلاده الطرق السياسية والوساطية لكن إسرائيل موغلة بالقلق وتهدد باحتياح مدينة رفح المتخطّفة بالنازحين. ويضيف صالحه، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن الإجراءات التركية منخسح مع نضض الشارع وتطلعات تركيا بشأن علاقاتها الخارجية، كاشفاً أن بلاده لا

اقتصاد

زراعه

مبيدات محظورة في اليمن

شبكات نافذة تستخدم التهريب ثقباً أسود للإثراء

التي تشكل النسبة الكبرى من أنواع المبيدات المتداولة، في حين تكشف وثائق مسرية أُطلع عليها «العربي الجديد» عن استيراد نحو 14 مليون لتر من المبيدات خلال العام الماضي، تركّز معظمها في مناطق نفوذ الحوثيين. مصادر زراعية مسؤولة، فضلت عدم الكشف عن هويتها، أكدت لـ«العربي الجديد» أن هناك نافذتين يستخدمون سلطاتهم لخدمة مجموعة من تجار المبيدات والأسمدة سواء في تشكيل غطاء لهم لتهريب وإدخال كثير من الأصناف والأنواع التي يعتبر بعضها محظوراً ليس محلياً فقط بل دولياً، أو في إيجار الجهات المعنية على التساهل في إجازة توريدها وإدخالها من المنافذ البحرية، في حين تشير جهات زراعية معنية إلى تداول حوالي 170 نوعاً من المبيدات وفق القائمة المسموح بها من قبل اللجان والهيئات المختصة. الأنواع المسموح بها من المبيدات حسب مختصين زراعيين هي التي تتكون من مادتين رئيسيتين أهمهما «الأسمدة المركبة» والتي تتكون من ثلاثة عناصر هي «الفوسفور والنيتراتسيوم والبوتاسيوم»، وهناك أيضاً ما يسمى «الأسمدة الأساس» مثل اليوريا والكثير من العناصر الكيميائية المتخصصة حسب الغرض ونوع التربة. الباحث الزراعي نايف حمران، يوضح لـ«العربي الجديد» أن التوسع الحاصل في زراعة القات واستفطاعه لمساحة واسعة من الأراضي على حساب

مبيدات محظورة تلحق أضراراً بصحة الإنسان وترهف التربة

أعلنت وزارة التجارة التركية، ليلة الخميس، قطع كل العلاقات التجارية مع إسرائيل، معلنة وفقاً تماماً للتعاملات التجارية مع الاحتلال إلى حين السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بلا قيود. وأضافت الوزارة أن قرارات قطع العلاقات الاقتصادية جاءت كمرحلة ثانية، بعد إجراءات تقييد تصدير 54 منتجاً الشهر الماضي، مؤكدة تطبيق القرارات «بشكل صارم وخاسم حتى يتم وقف إطلاق النار وتسرح إسرائيل بدخول المساعدات إلى غزة من دون انقطاع». وتجمع اقتصاديون ويبحثون أتراك على أن تصعيد بلادهم وقطع علاقاتها الاقتصادية مع إسرائيل جاء متأخراً ولكنه يلبي مطالب الشارع التركي، وإن اختلفوا أو تباينت أراؤهم حول أثر العقوبات على تل أبيب وفتحها عن استمرار قتل أهل غزة ومنع وصول المساعدات وقبولها وقف إطلاق النار. وجاء تصعيد تركيا بعد قرارات تقييد الصادرات ضمن عقوبات المرحلة الأولى في التاسع من إبريل/ نيسان الماضي، حينما قيدت تصدير حديد الإنشاءات والفولاذ المسطح والرخام والسيراميك، إضافة إلى جميع منتجات الصلب الطويلة والحلقات والأنتابيب الفولاذية وقطاعات وأسلاك الألمنيوم.

تصعيد متوقع
وهذا الإجراء لم يرق لمطالب الشارع، كما يقول المحلل التركي باكير أتاجان، ما دفع أنقرة برأيه إلى قطع كل العلاقات الاقتصادية واشراط عودتها بوقف إطلاق النار في غزة وتعمير المساعدة الإنسانية دون تعقيد. ويؤكد أتاجان، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن بلاده تأخرت بهذا القرار، متفحراً بالتنسيق مع دول الإقليم لتكون المغاطعة والعقوبات أكثر فاعلية. وحول القرارات اللاحقة المتوقعة من الجانب التركي، يضيف مدير أكاديمية الفكر

معاملات التجار وصادرة عن جهة غير مختصة في تصنيف المواد، ونفت الوزارة إدخال أي شحُنات مبيدات مستوردة من إسرائيل، وأنها لن تسمح بذلك على الإطلاق، بينما تحدثت مصادر مطلعة أنه تم التحفظ على الشحنة لإستخدامها تحت الإشراف المباشر من قبل الجهات المختصة. وكشفت وثائق مسرية، اطلع عليها «العربي الجديد»، عن تداول قيادات نافذة وتوجيهها للجهات المعنية الموافقة على مرور شحنة مبيدات كانت محتجزة في أحد المنافذ

الجمركية لكونها تحتوي على أصناف محظورة ليس فقط محلياً بل دولياً مثل «بروميد الميثيل»، وهذا المبيد عبارة عن مركب كيميائي غازي شديد السمية، كان يستخدم في إطفاء الحرائق خصوصاً حرائق محركات الطائرات، وتم حظره كمبيد زراعي منذ العام 2005، ومنع تناوله عالمياً.

بـ«أول الغيث»، إن «تصادى نظام الأسد بالهجوم على الوجود الإيراني والمعاطلة بتنفيذ الاتفاقات وإطلاق المشاريع، قد يؤدي إلى صدامات» بعد تمكّن إيران لوقف توريد النفط الخام إلى سورية منذ 15 يوماً كمرحلة أولى ريثما ترد حكومة الأسد على المطالب الإيرانية وتحضر جدول اللقاءات للسفير أجري بدمشق، مع غرف الصناعة والتجارة ووزراء بحكومة الأسد، لضمان دفع تنفيذ المشاريع، وفق المصادر. ويصف المحلل عبد الناصر الجاسم ما يجري في سورية بـ «التفاف نظام الأسد»، وأصفاً تراجع توريد النفط الخام إلى مصفااتي، بانباس ومحص السوريتين، بـ«أول الغيث»، إن «تصادى نظام الأسد بالهجوم على الوجود الإيراني والمعاطلة بتنفيذ الاتفاقات وإطلاق المشاريع، قد يؤدي إلى صدامات» بعد تمكّن إيران

لوقف توريد النفط الخام إلى سورية منذ 15 يوماً كمرحلة أولى ريثما ترد حكومة الأسد على المطالب الإيرانية وتحضر جدول اللقاءات للسفير أجري بدمشق، مع غرف الصناعة والتجارة ووزراء بحكومة الأسد، لضمان دفع تنفيذ المشاريع، وفق المصادر. ويصف المحلل عبد الناصر الجاسم ما يجري في سورية بـ «التفاف نظام الأسد»، وأصفاً تراجع توريد النفط الخام إلى مصفااتي، بانباس ومحص السوريتين، بـ«أول الغيث»، إن «تصادى نظام الأسد بالهجوم على الوجود الإيراني والمعاطلة بتنفيذ الاتفاقات وإطلاق المشاريع، قد يؤدي إلى صدامات» بعد تمكّن إيران

لوقف توريد النفط الخام إلى سورية منذ 15 يوماً كمرحلة أولى ريثما ترد حكومة الأسد على المطالب الإيرانية وتحضر جدول اللقاءات للسفير أجري بدمشق، مع غرف الصناعة والتجارة ووزراء بحكومة الأسد، لضمان دفع تنفيذ المشاريع، وفق المصادر. ويصف المحلل عبد الناصر الجاسم ما يجري في سورية بـ «التفاف نظام الأسد»، وأصفاً تراجع توريد النفط الخام إلى مصفااتي، بانباس ومحص السوريتين، بـ«أول الغيث»، إن «تصادى نظام الأسد بالهجوم على الوجود الإيراني والمعاطلة بتنفيذ الاتفاقات وإطلاق المشاريع، قد يؤدي إلى صدامات» بعد تمكّن إيران

لوقف توريد النفط الخام إلى سورية منذ 15 يوماً كمرحلة أولى ريثما ترد حكومة الأسد على المطالب الإيرانية وتحضر جدول اللقاءات للسفير أجري بدمشق، مع غرف الصناعة والتجارة ووزراء بحكومة الأسد، لضمان دفع تنفيذ المشاريع، وفق المصادر. ويصف المحلل عبد الناصر الجاسم ما يجري في سورية بـ «التفاف نظام الأسد»، وأصفاً تراجع توريد النفط الخام إلى مصفااتي، بانباس ومحص السوريتين، بـ«أول الغيث»، إن «تصادى نظام الأسد بالهجوم على الوجود الإيراني والمعاطلة بتنفيذ الاتفاقات وإطلاق المشاريع، قد يؤدي إلى صدامات» بعد تمكّن إيران

لوقف توريد النفط الخام إلى سورية منذ 15 يوماً كمرحلة أولى ريثما ترد حكومة الأسد على المطالب الإيرانية وتحضر جدول اللقاءات للسفير أجري بدمشق، مع غرف الصناعة والتجارة ووزراء بحكومة الأسد، لضمان دفع تنفيذ المشاريع، وفق المصادر. ويصف المحلل عبد الناصر الجاسم ما يجري في سورية بـ «التفاف نظام الأسد»، وأصفاً تراجع توريد النفط الخام إلى مصفااتي، بانباس ومحص السوريتين، بـ«أول الغيث»، إن «تصادى نظام الأسد بالهجوم على الوجود الإيراني والمعاطلة بتنفيذ الاتفاقات وإطلاق المشاريع، قد يؤدي إلى صدامات» بعد تمكّن إيران

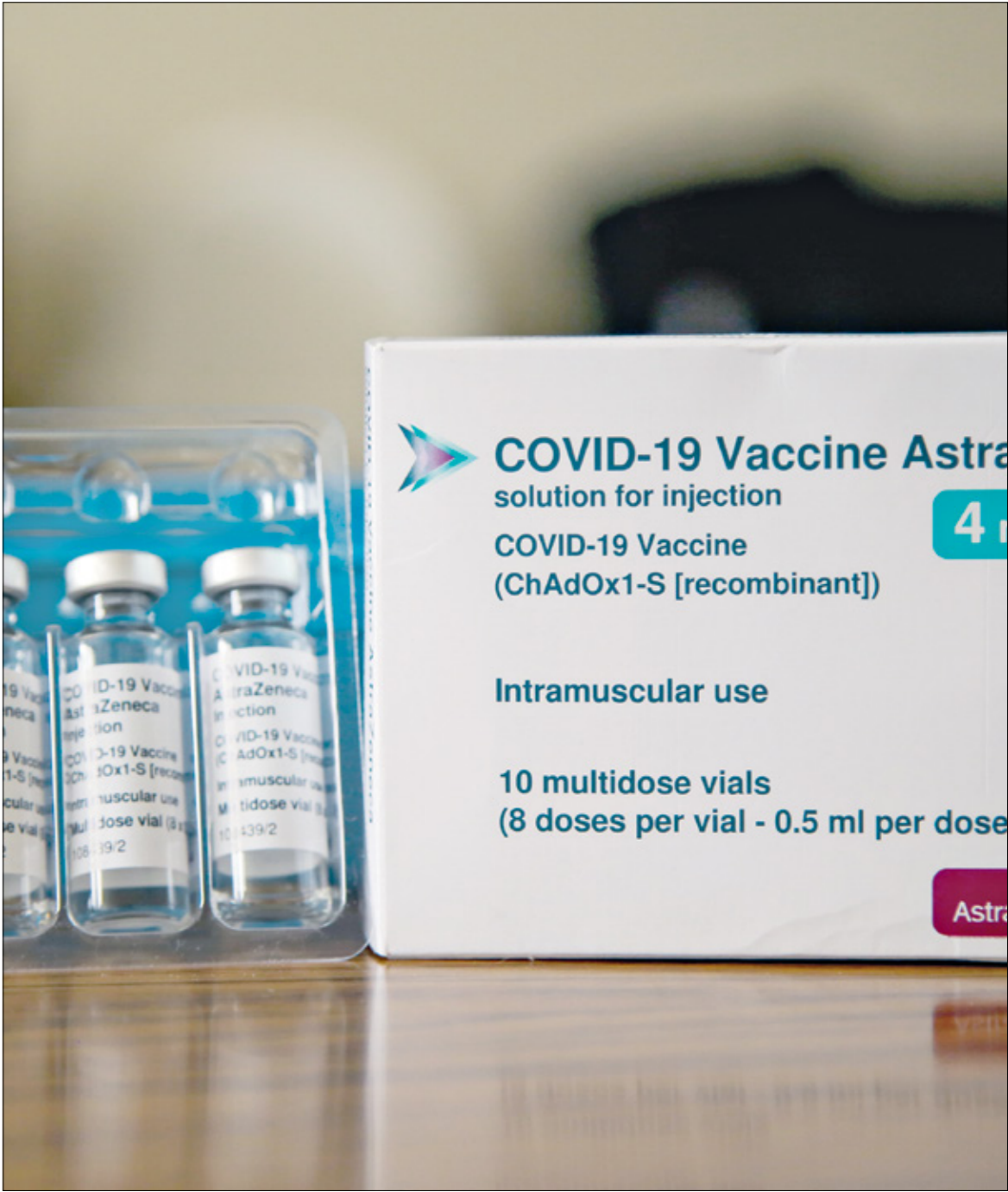
لوقف توريد النفط الخام إلى سورية منذ 15 يوماً كمرحلة أولى ريثما ترد حكومة الأسد على المطالب الإيرانية وتحضر جدول اللقاءات للسفير أجري بدمشق، مع غرف الصناعة والتجارة ووزراء بحكومة الأسد، لضمان دفع تنفيذ المشاريع، وفق المصادر. ويصف المحلل عبد الناصر الجاسم ما يجري في سورية بـ «التفاف نظام الأسد»، وأصفاً تراجع توريد النفط الخام إلى مصفااتي، بانباس ومحص السوريتين، بـ«أول الغيث»، إن «تصادى نظام الأسد بالهجوم على الوجود الإيراني والمعاطلة بتنفيذ الاتفاقات وإطلاق المشاريع، قد يؤدي إلى صدامات» بعد تمكّن إيران

لوقف توريد النفط الخام إلى سورية منذ 15 يوماً كمرحلة أولى ريثما ترد حكومة الأسد على المطالب الإيرانية وتحضر جدول اللقاءات للسفير أجري بدمشق، مع غرف الصناعة والتجارة ووزراء بحكومة الأسد، لضمان دفع تنفيذ المشاريع، وفق المصادر. ويصف المحلل عبد الناصر الجاسم ما يجري في سورية بـ «التفاف نظام الأسد»، وأصفاً تراجع توريد النفط الخام إلى مصفااتي، بانباس ومحص السوريتين، بـ«أول الغيث»، إن «تصادى نظام الأسد بالهجوم على الوجود الإيراني والمعاطلة بتنفيذ الاتفاقات وإطلاق المشاريع، قد يؤدي إلى صدامات» بعد تمكّن إيران

لوقف توريد النفط الخام إلى سورية منذ 15 يوماً كمرحلة أولى ريثما ترد حكومة الأسد على المطالب الإيرانية وتحضر جدول اللقاءات للسفير أجري بدمشق، مع غرف الصناعة والتجارة ووزراء بحكومة الأسد، لضمان دفع تنفيذ المشاريع، وفق المصادر. ويصف المحلل عبد الناصر الجاسم ما يجري في سورية بـ «التفاف نظام الأسد»، وأصفاً تراجع توريد النفط الخام إلى مصفااتي، بانباس ومحص السوريتين، بـ«أول الغيث»، إن «تصادى نظام الأسد بالهجوم على الوجود الإيراني والمعاطلة بتنفيذ الاتفاقات وإطلاق المشاريع، قد يؤدي إلى صدامات» بعد تمكّن إيران

اعترفت شركة أسترازينيكا الاثنين الماضي للمرة الأولى، بأن لقاحها ضد فيروس كورونا قد تكون له آثار جانبية مهينة بسبب تجلط الدم ونقص الصفائح الدموية TTS

أسترازينيكا تعترف



شيماء يوسف

قالت شركة أسترازينيكا في وثيقة قانونية قدمتها إلى المحكمة العليا البريطانية: «من المسلم به أن اللقاح يمكن، في حالات نادرة جدا، أن يسبب متلازمة تجلط الدم ونقص الصفائح الدموية TTS»، وأضافت أنه «علاوة على ذلك، يمكن أن يحدث TTS أيضا في غياب لقاح أسترازينيكا-أكسفورد (أو أي لقاح آخر)».
وذلك في وثائق دفاعتها أمام 51 دعوى تعويضات تصل قيمتها إلى 100 مليون جنيه استرليني. ويقول المحامون إن اللقاح الذي تم تطويره بالتعاون مع جامعة أكسفورد، تسبب ب وفاة عدد من الأشخاص وأضر باخرين، ورغم طعن الشركة في هذه الدعاوى، فأنها قدمت مذكرة للمحكمة في فبراير الماضي قبلت فيها أن لقاحها المضاد لفيروس كورونا «يمكن، في حالات نادرة جدا، أن يسبب متلازمة TTS».

وكانت الحالة الأولى المرصودة لجميي سكوت، الذي استنفق مائتا لمصاعود شديد، وبدأ يتقلبا، وواجه صعوبة في الكلام، وذلك بعد عشرة أيام من تلقيه اللقاح، وتم تشخيص حالته بأنه يعاني من جلطة أوقفت تصريف الدم من دماغه، بالإضافة إلى نزيف في الدماغ نفسه، وظل في غيبوبة لأكثر من شهر. يعانى سكوت الآن من ضعف في الذاكرة، ويجد صعوبة في القراءة والكثابة والاستماع والتحدث، كما أنه أعمى جزئيا في كلتا عينيه ويعانى من الألم والإرهاق. ويقول إنه لا يستطيع القيادة أو لعب دور فعال في حياة أولاده.

وفي رسالة أرسلتها أسترازينيكا لمحامية السيد سكوت خلال مايو 2023، قالت الشركة: «نحن لا نغفل أن يكون سبب TTS هو اللقاح على المستوى العام».

ويقول المحامون إن لقاح أسترازينيكا-أكسفورد «معيب، وفعالته، «مبالغ فيها إلى حد كبير»، وهو ما تنفيه أسترازينيكا بشدة. وكان علماء في جامعة أكسفورد

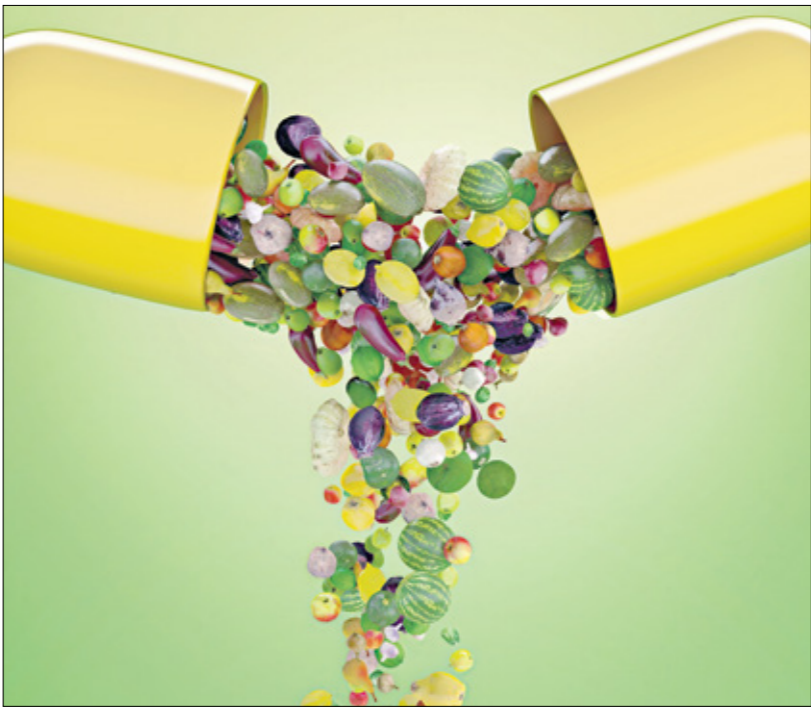
الصحة البريطانية لم تستعمل «أسترازينيكا» في البلاد منذ خريف 2021 (Getty)

سؤال في الصحة

منذ سبّيت لم الحرب ولم امارس الرياضة قبل 10 ايام مارست رياضة الجري وحدث لي نزف في اليوم التالي، وتم حينها اخلي الماء تحت رجلي، استخدمت مسكن ايم ولم يحد نغفا، فقط االم قلي، ماذا تفعل؟

الأخ الغاضب:

من المعلومات المتاحة أن الألم ظهر على أدوية ومسكنات، مثل الفولتارين والبروفين، كما اكتشفت أن بعض خلطات الاعتصاب المنشطلة جنسياً تحتوي على دواء الفايغرا وأمثاله.



احرق على فرادة محتويات المكملات واطلع طبيبك بشأنها (Getty)

السجائر الإلكترونية قد تر تبط بفشل القلب

بيان صحافي: «هناك مزيد من الدراسات التي تربط يرتبط بقتور القلب، وكان الأشخاص الذين أبلغوا عن استخدامهم للسجائر الإلكترونية (منتجات التبوكين الإلكترونية) أكثر عرضة بنسبة 19 % للإصابة بقتصور القلب في غضون 45 شهرا، ولم يتأثر هذا بعوامل مثل عمر المريض وحسنه وتدخين السجائر غير الإلكترونية حسبما أفاد باحثوو بن الحسن، دكتوراه في الطب، من MedStar Health في بالتيمور، والمؤلفون المشاركون.

كان المرضى الذين استخدموا السجائر الإلكترونية والسجائر التقليدية بشكل مزدوج أكثر عرضة بنسبة 59 % لنحur الإصابة بقتصور القلب. وقال بن الحسن في

الوكالة التواصل مع الشركات التي تتبع

عدد من منتجات المشاب المتداوله يحتوي على ادوية ومسكنات

هذه المنتجات. وكانت الهيئة قد بدأت في سبتمبر/أيلول الماضي فحص عينات من 9 منتجات، واكتشفت أن المنتجات التسعة التي تم فحصها قد احتوت جميعها على نيات الأذلي الأصفر (نيات الأذلي هذه المكملات العشبية، وتقوم بتحديد نسبة، وهي نبتة الأذلي الصفراء السامة Oleander التي لها تأثير على القلب يشبه

وتأثير دواء الديجوكسين.
وكانت (FDA) قد تلقت تقارير عن أحداث سلبية لمنتجات محددة، وذلك بعد نشر تقرير عن وفاة طفل تناول كمية كبيرة من خلطة عشبية كانت تأخذها والدته من أجل تخفيف الوزن. وبعد متابعة وفحص العديد من المنتجات اكتشفت الهيئة أن المكملات العشبية التي وُجدت فيها نيات الأذلي الصفراء تُباع على الإنترنت كأدوية عشبية لتخفيف الوزن على منصات معروفة، مثل أمازون، وإيتسي Eisy، وفي مواقع بعض المختصين بالتخفيف. ولم يُذكر في لائحة محتويات هذه الأدوية أنها تشمل نبتة الأذلي الصفراء، بل أنها تحتوي بدلا من ذلك على جذر تيجوكوتو Tejocote root.

وأصدرت الهيئة قائمة بعدد من العلامات التجارية ودعت المستهلكين لتجنب هذه المنتجات لأنها تحتوي على نيات الأذلي الأصفر لأنها ويمكن أن تسبب آثارا صحية ضارة على الجهاز العصبي والجهاز الهضمي والقلب والأوعية الدموية قد تكون شديدة أو حتى مميتة، وتواصل

تحقيقات



مراكز الجيش الوطني تستنسخ اساليب النظام السوري (Getty)

يكشف تحقيق «العربي الجديد» عن انتهاكات متنوعة تمارسها قوات الشرطة العسكرية، التابعة للجيش الوطني، احد تشكيلات المعارضة السورية، إذ يُنَرّ الموقوفون ويُعدَّبون بأساليب النظام التي تُستنسخ في مناطق المعارضة

غرامة بقيمة 3 الاف ليرة تركية (92 دولاراً أميركياً) على كل شخص يحاول الدخول بشكل «غير شرعي» من تركيا إلى سورية بدلاً من 200 ليرة تركية (6 دولارات) كانت في السابق، و5 الاف ليرة تركية (154 دولاراً) على العبور من سورية إلى تركيا، وكذلك فرض مبلغ 60 الف ليرة تركية (1852 دولاراً) على الشخص الوسيط (المهرب) الذي يساعد في عملية التهريب بدلاً من 400 ليرة تركية (12 دولاراً)، ومبلغ 30 الف ليرة تركية (926 دولاراً) على أصحاب السيارات التي تشارك عمليات التهريب بدلاً من 2000 ليرة تركية (61 دولاراً)، وهو قرار يفقح إلى أي أساس قانوني، كما يصفه عضو نقابة المحامين الأحرار - فرع حلب - المحامي أحمد مرتوق، موضحاً أنه لا يحق لأي جهة فرض عقوبات وعمرات جديدة لم يتخذ عليها قانون العقوبات رقم 148 لعام 1949، إذ يفترض أن تطبق مناطق سيطرة الجيش الوطني القانون العربي السوري بمرجعية دستور عام 1950، ويتابع قائلاً إن السلطة الوحيدة التي يحق لها فرض العقوبات والغرامات، هي السلطة التشريعية، وهي غير موجودة في مناطق الجيش الوطني، كذلك إن الأموال الناتجة من هذه الغرامات يفترض أن تذهب إلى الخزينة العامة، وليس المجلس المحلي لجرابلس، الذي يمتلك صلاحيات خدمية فقط وليست تشريعية، والأولى به إيجاد حل قانوني للاعتداءات التي تحصل على الشريط الحدودي وملاحقة المجرمين الذين يعدون على مواطنيه.

في ظل تعييب السلطة القضائية.

شبح وتعذيب وفلأ

تعرض الرجب في أثناء التحقيق في مركز الاحتجاز للتعذيب باستخدام «الدولاب»، وهو وسيلة تعذيب يستخدمها النظام السوري في سجونه لتقيّد يدا المعتقل إلى رجليه ليصبح مثل دولاب السيارة، وبعد ذلك تبدأ عملية الضرب على أنحاء مختلفة من جسده، ويستذكر الرجب بالك ما من به، قائلاً بعدما أطلق من صدره زفرة حارة: «رضخت تحت وطأة التعذيب وشعوري بالضعف وتورم اطرافي وقيلت التهمة النسوية إلي، عرضوا علي فيديوهات مفرجة يزعمون من خلالها أنني تواصلت مع أشخاص بنحون الدخول إلى تركيا تهريباً، وأرغمّت على دفع الغرامة التي جمعها اهلي مقابل إطلاق سراحي».

وقد يفرض التعذيب الشديد في سجون الجيش الوطني إلى وفاة المعتقلين، ومنهم الثلاثيني إبراهيم وليد كزلو، الذي تلقت عائلته بلاءً من أحد عناصر الشرطة العسكرية بخرجه من بوابة أيمن بتاريخ 28 يناير/ كانون الثاني 2024.
بحسب أهل القيد الذين اكدوا له «العربي الجديد» حصولهم على تقرير طبي عند مراجعتهم المستشفى الوطني في مدينة اعزاز شمال غرب حلب، حيث توجد الجثة، يُفيد بوفاته بأزمة قلبية قبل وصوله إلى المستشفى، ثم القضاء اذلة إبراهيم وليد كزلو، الذي تلقت عائلته بلاءً من أحد عناصر الشرطة العسكرية بخرجه من بوابة أيمن بتاريخ 28 يناير/ كانون الثاني 2024.
بحسب أهل القيد الذين اكدوا له «العربي الجديد» حصولهم على تقرير طبي عند مراجعتهم المستشفى الوطني في مدينة اعزاز شمال غرب حلب، حيث توجد الجثة، يُفيد بوفاته بأزمة قلبية قبل وصوله إلى المستشفى، ثم القضاء اذلة إبراهيم وليد كزلو، الذي تلقت عائلته بلاءً من أحد عناصر الشرطة العسكرية بخرجه من بوابة أيمن بتاريخ 28 يناير/ كانون الثاني 2024.
بحسب أهل القيد الذين اكدوا له «العربي الجديد» حصولهم على تقرير طبي عند مراجعتهم المستشفى الوطني في مدينة اعزاز شمال غرب حلب، حيث توجد الجثة، يُفيد بوفاته بأزمة قلبية قبل وصوله إلى المستشفى، ثم القضاء اذلة إبراهيم وليد كزلو، الذي تلقت عائلته بلاءً من أحد عناصر الشرطة العسكرية بخرجه من بوابة أيمن بتاريخ 28 يناير/ كانون الثاني 2024.

الوطني في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، في قرية تليل الشام بريف محافظة حلب الشمالي قرب الحدود السورية التركية، بتهمة نقل ركاب باتجاه الحدود التركية للعبور بطريقة غير رسمية، واحتجز في مركز للشرطة العسكرية في اعزاز حيث يعيش. «وكان من المفترض محاكمته، بدلاً من احتجازه وتعذيبه وقتله فيما بعد»، كما يقول الحقوقي في فرع الغني، الذي تابع قضية كزلو، قائلاً له «العربي الجديد»، إن الشكينة لديها معلومات تؤكّد أن إبراهيم كان بصحة جيدة عند اعتقاله، ما يرجح بشكل كبير وفاته بسبب التعذيب وإهمال الرعاية الصحية داخل مركز الاحتجاز.

فرض غرامات حسب الأوهام

احتجّزت الشرطة العسكرية السورية العشرييني عمر مصطفي بعدما رحلته السلطات التركية عبر مبعير جرابلس «الجديد»، مضيفاً أنه دفع المبلغ دون منحه أي إشعار بالبيع. ومع تزايد عمليات التهريب التي تنفذها السلطات التركية بحق اللاجئين السوريين، أصدر المجلس المحلي للأجانب جرابلس في أكتوبر/ تشرين الأول 2023 قراراً بزيادة قيمة الغرامات المالية على من يحاولون عبور الحدود بشكل غير شرعي من تركيا وإيها، وينص القرار على «فرض

إدلب - هاديا العصور، عدنان الإمام

احتجّز الأربعيني السوري موسى الرجب شهراً داخل سجن تابع للشرطة العسكرية في بلدة جنديرس بريف حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري (قوة عسكرية أنشأتها الحكومة المؤقتة ضمن هيكل المعارضة في الشمال السوري)، بعد اتهامه تهريب المسافرين بشكل غير شرعي إلى تركيا. ولم يكن الرجب بمفرده داخل قسمه، إذ كان معه 24 شخصاً آخرين، معظمهم نسحت اليهم ذات التهمة، وطلب منهم دفع مبالغ مالية لا تقل عن 2500 دولار أميركي من أجل الإفراج عنهم ويوضح الرجب الذي يعمل سائقاً، أن معاناته بدأت بعد إيصاله زبوناً في يناير/ كانون الثاني 2024 من بلدة أطمه التابعة لناحية الدانا في

محافظة إدلب شمال غربي سورية، إلى بلدة جنديرس بريف حلب الشمالي، في مقابل 200 ليرة تركية (ستة دولارات).لم يكن يتوقع أنها ستؤدي به إلى السجن والإبزاز. والسائق السوري واحد من بين ثمانية أشخاص وُقِّعت «العربي الجديد» إفاداتهم، أربعة منهم سائقو سيارات أجرة واجهوا تهمة تهريب المسافرين بشكل غير شرعي من تركيا إلى سورية، والعكس، وأربعة آخرون رُحّلوا من تركيا، واعتقلوا بتهمة عبور الحدود، وتعرضوا لانتهاكات جنسية ونفسية في سجون الشرطة العسكية.

الاحتجاز اداة الإزاز الضحايا وخوهم

احتجز 579 شخصاً بنحو تعسفي على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سورية، من بينهم 108 أشخاص اعترضهم الجيش الوطني، وفق ما وثقته الشبكة السورية لحقوق الإنسان (غير حكومية) في تقاريرها الشهرية الصادرة في يناير/ كانون الثاني، ويناير/ آذار لعام 2024.

ويُجمع الضحايا ممن احتجّزوا لدى الشرطة العسكرية على أنهم واجهوا تهمة مبدعة مسبقاً هدفها الإبتزاز المالي، ومن بينهم التاجر الثلاثيني محمد الأحمد، ومعددة، والمعتقل لا يخضع لمحاكمة عادلة



579 محتجزاً

تعسفيا على يد اطراف النزاع خلال ثلاثة اشهر

تجبر الشرطة

العسكرية المحتجزين

على دفع غرامات

قبل عرضهم على القضاء

القضاء

آراء

ملاحظات على رؤية إدارة بايدن لإنهاء الحرب

حسن نافعة

نشرت صحيفة نيويورك تايمز في الـ 25 من الشهر الماضي (أبريل/ نيسان) مقالاً بعنوان: «على إسرائيل أن تختار بين رفع الحصار» (Rafah or Rlyadh has a choice to make) إسرائيل المعروف بصلاته الوثيقة مع إدارة الرئيس جو بايدن. يُوجّه المقال في ظاهره نقداً عنيفاً للنسابة التي ينتهجها رئيس حكومة دولة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، في قطاع غزة، عبر أن أهميته العملية تُفكّن في قدرته على إلغاء ضوء ساطع على رؤية إدارة بايدن لكيفية إنهاء الحرب، التي لا تزال مشتعلة فيه، وتطولي تلك الرؤية، وفق ما يتضح من المقال. على ثلاثة عناصر مُحدّدة، الأول، يتعلق بمعارضة الخطط الإسرائيلية الرامية إلى جعلية عملية واسعة وإسقاطها في وقت نفسه، على الوقت نفسه، على مواصلة إسرائيل ضغطها العسكري على «حماس»، ولكن بوسائل أخرى تختلف عن أسلوبيها الرهائن اللثامي، يرتبط بالجهود المبدئية لتشكيل قوات حفظ سلام عربية تُؤدّي مُهمة تحقيق الأمن في القطاع إبان فترة انتقالية تجري خلالها عملية تحديد للمسئلة الفلسطينية كي تصبح مؤهلة لإدارة القطاع، فيما بعد، الخالص، يتعلّق بالتزام العمل على إقامة دولة فلسطينية، ولكن بشرطين: تشكيل تحالف إقليمي لمواجهة إيران، نشر فعليه الولايات المُتحدّة، وتشارك فيه إسرائيل، وتطبيع كامل للعلاقة بين السعودية وإسرائيل.

في تحريرهِ الأسباب التي تدعو إدارة بايدن للاعترض على الخطط الإسرائيلية لإجتاح رفح، قدّم فريدمان مُبررات عديدة، أكثرها أهمية: التكلفة الإنسانية العالمية التي قد تتربّط على هجوم بري واسع على منطقة صغيرة يتخسّر فيها ما يقرب من مليون وربع المليون من البشر، واحتمال فشل الهجوم المُرتجّع في تحقيق الأهداف المُتوخّذة منه (تدمير الكتائب المقاتلة المُعتقّلة، وتصفية القدرات العسكرية لحركة حماس، واستعادة الرهائن) مُثماً فُشلت الجهود التي تُشكّل على شمال القطاع وسطه من قبل وأخيراً، حاجة إسرائيل المُلحّة إلى استراتيجيّة خروج قد تصبح شبه مُستحيلة إذا ما أُصرّت على اجتياح رفح، ما قد يعرضها للغوص عميقاً في وحلّ غزة، ورمالها، وبعد تأكيده على أن هذا

«

الاجتياح سيؤدّي حتماً إلى إفشال الخطط الأميركية الرامية لإيجاد تسوية للقضية الفلسطينية تحافظ على المصالح الأميركية والإسرائيلية في المنطقة، ذكّر فريدمان أنّ أحد كبار المسؤولين الأميركيين أسّر له صراحة: «نحن لا نقول لإسرائيل التركوا (حماس) كما هي، لكننا نتحدّث أنّ هناك طريقة أكثر فاعلية لملاحقة قيادات (حماس) من دون اللجوء إلى تسوية رفح بالأرض». وللتأكيد على جدية معارضة إدارة بايدن لإجتياح رفح، كشف فريدمان سرّاً خطيراً، قائلاً: «أخبرني مسؤولون أميركيون أنه إذا سُنتّ إسرائيل عملية عسكرية كبيرة

»

«

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

علاقاتها مع إسرائيل وعلى المشاركة في تحالف إقليمي ضدّ إيران، من دون موافقة إسرائيل على الانسحاب الكامل من قطاع غزة، وعلى إقامة الدولة الفلسطينية، كما يعترف، في الوقت نفسه، باستحالة تمرير المطالب السعودية في الكونغرس الأميركي من دون موافقة ودعم إسرائيل. لسّت في حاجة هنا للقول بأنّ وضع هذه الرؤية موضع التطبيق يتخفّفه صعوبات عديدة، أغلبها سوف يأتي من الجانب الإسرائيلي نفسه، فالتركيبة الحالية للحكومة الإسرائيلية لا تسمح مطلقاً بالتحكّم على إسرائيل في الشؤون العربية، وبعد أن أشار إلى أن بعض الدول العربية، التي وافقت على مناقشة هذه الفكرة من حيث المبدأ، تشترط وفقاً دائماً لإطلاق الحلّ الأول، وإلى أنّ منظّمة التحرير الفلسطينية بانت مسعدّة لمباركة هذه الخطوة التي تحمّل أن تُقدّم لها الولايات المتحدة دعماً لوجستياً، حرص فريدمان على تأكيد أنّ إدارة بايدن، الم تحكّض بعد أيّ قرار في هذا الشأن، لكنّ الفكرة لا تزال قيد الدراسة المُنتظّة. تطبيع العلاقة بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية كان هو العنصر الذي حفّض الاهتمام الأكبر من جانب فريدمان، فبعد الإشارة إلى أنّ إدارة بايدن تضع حالياً السمات الأخرى على «اتفاق امنٍ أميركي سعودي إسرائيلي فلسطيني»، أدكّ أنّ المُكوّن الأميركي السعودي هو الأكثر أهمية، وأنه يشمل ثلاثة عناصر الأول، يتعلّق بإبرام اتفاقية دفاع مشترك تُضخّ صراحةً على أنّ أيّ عدوان يقع على أيّ من البلدين يُعدّ عدواناً على كليهما، ويتيح الثاني للسعودية تسهيل حصولها على أكثر الأسلحة الأميركية تقدماً، فيما يتيح الثالث للسعودية تمكّن برنامج نوبي يسمح لها بالاستفادة من البرونايوم المُخصّص على أرضها واستخدامه في أنشطة مدنيّة، وعلى السعودية، في مقابل ذلك، أن توافق على منح جراح الاستشارات الصينية لإحلّ المشكلة، وعلى أن تعتمد على الأسلحة الأميركية وحدها، لبناء أنظمتها الدفاعية من أجيال تالية، وعلى استضافة عدد من مراكز معالجة البيانات الضخمة التي تحتاجها شركات التكنولوجيا الأميركية لاستغلال النكاء الاصطناعي، وعلى أن تُعتبّع علاقته مع إسرائيل في حال «التزم نتنياهو مع الدولتين بعد تجديد السلطة الفلسطينية»، وأخيراً، أن تشارك مع الدول العربية «المتقدّلة» الأخرى، ومع الجامعة الأوروبية في الريسيين، في «بنة أمنية وثقافية لمواجهة التهديدات الصاروخية الإيرانية». ويعترف فريدمان، في مقالته المُخسر، باستحالة موافقة السعودية على تطبيع

علاقاتها مع إسرائيل وعلى المشاركة في تحالف إقليمي ضدّ إيران، من دون موافقة إسرائيل على الانسحاب الكامل من قطاع غزة، وعلى إقامة الدولة الفلسطينية، كما يعترف، في الوقت نفسه، باستحالة تمرير المطالب السعودية في الكونغرس الأميركي من دون موافقة ودعم إسرائيل. لسّت في حاجة هنا للقول بأنّ وضع هذه الرؤية موضع التطبيق يتخفّفه صعوبات عديدة، أغلبها سوف يأتي من الجانب الإسرائيلي نفسه، فالتركيبة الحالية للحكومة الإسرائيلية لا تسمح مطلقاً بالتحكّم على إسرائيل في الشؤون العربية، وبعد أن أشار إلى أن بعض الدول العربية، التي وافقت على مناقشة هذه الفكرة من حيث المبدأ، تشترط وفقاً دائماً للحكومة الإسرائيلية لا تسمح مطلقاً بالتحكّم على إسرائيل في الشؤون العربية، وبعد أن أشار إلى أن بعض الدول العربية، التي وافقت على مناقشة هذه الخطوة التي تحمّل أن تُقدّم لها الولايات المتحدة دعماً لوجستياً، حرص فريدمان على تأكيد أنّ إدارة بايدن، الم تحكّض بعد أيّ قرار في هذا الشأن، لكنّ الفكرة لا تزال قيد الدراسة المُنتظّة. تطبيع العلاقة بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية كان هو العنصر الذي حفّض الاهتمام الأكبر من جانب فريدمان، فبعد الإشارة إلى أنّ إدارة بايدن تضع حالياً السمات الأخرى على «اتفاق امنٍ أميركي سعودي إسرائيلي فلسطيني»، أدكّ أنّ المُكوّن الأميركي السعودي هو الأكثر أهمية، وأنه يشمل ثلاثة عناصر الأول، يتعلّق بإبرام اتفاقية دفاع مشترك تُضخّ صراحةً على أنّ أيّ عدوان يقع على أيّ من البلدين يُعدّ عدواناً على كليهما، ويتيح الثاني للسعودية تسهيل حصولها على أكثر الأسلحة الأميركية تقدماً، فيما يتيح الثالث للسعودية تمكّن برنامج نوبي يسمح لها بالاستفادة من البرونايوم المُخصّص على أرضها واستخدامه في أنشطة مدنيّة، وعلى السعودية، في مقابل ذلك، أن توافق على منح جراح الاستشارات الصينية لإحلّ المشكلة، وعلى أن تعتمد على الأسلحة الأميركية وحدها، لبناء أنظمتها الدفاعية من أجيال تالية، وعلى استضافة عدد من مراكز معالجة البيانات الضخمة التي تحتاجها شركات التكنولوجيا الأميركية لاستغلال النكاء الاصطناعي، وعلى أن تُعتبّع علاقته مع إسرائيل في حال «التزم نتنياهو مع الدولتين بعد تجديد السلطة الفلسطينية»، وأخيراً، أن تشارك مع الدول العربية «المتقدّلة» الأخرى، ومع الجامعة الأوروبية في الريسيين، في «بنة أمنية وثقافية لمواجهة التهديدات الصاروخية الإيرانية». ويعترف فريدمان، في مقالته المُخسر، باستحالة موافقة السعودية على تطبيع

علاقاتها مع إسرائيل وعلى المشاركة في تحالف إقليمي ضدّ إيران، من دون موافقة إسرائيل على الانسحاب الكامل من قطاع غزة، وعلى إقامة الدولة الفلسطينية، كما يعترف، في الوقت نفسه، باستحالة تمرير المطالب السعودية في الكونغرس الأميركي من دون موافقة ودعم إسرائيل. لسّت في حاجة هنا للقول بأنّ وضع هذه الرؤية موضع التطبيق يتخفّفه صعوبات عديدة، أغلبها سوف يأتي من الجانب الإسرائيلي نفسه، فالتركيبة الحالية للحكومة الإسرائيلية لا تسمح مطلقاً بالتحكّم على إسرائيل في الشؤون العربية، وبعد أن أشار إلى أن بعض الدول العربية، التي وافقت على مناقشة هذه الخطوة التي تحمّل أن تُقدّم لها الولايات المتحدة دعماً لوجستياً، حرص فريدمان على تأكيد أنّ إدارة بايدن، الم تحكّض بعد أيّ قرار في هذا الشأن، لكنّ الفكرة لا تزال قيد الدراسة المُنتظّة. تطبيع العلاقة بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية كان هو العنصر الذي حفّض الاهتمام الأكبر من جانب فريدمان، فبعد الإشارة إلى أنّ إدارة بايدن تضع حالياً السمات الأخرى على «اتفاق امنٍ أميركي سعودي إسرائيلي فلسطيني»، أدكّ أنّ المُكوّن الأميركي السعودي هو الأكثر أهمية، وأنه يشمل ثلاثة عناصر الأول، يتعلّق بإبرام اتفاقية دفاع مشترك تُضخّ صراحةً على أنّ أيّ عدوان يقع على أيّ من البلدين يُعدّ عدواناً على كليهما، ويتيح الثاني للسعودية تسهيل حصولها على أكثر الأسلحة الأميركية تقدماً، فيما يتيح الثالث للسعودية تمكّن برنامج نوبي يسمح لها بالاستفادة من البرونايوم المُخصّص على أرضها واستخدامه في أنشطة مدنيّة، وعلى السعودية، في مقابل ذلك، أن توافق على منح جراح الاستشارات الصينية لإحلّ المشكلة، وعلى أن تعتمد على الأسلحة الأميركية وحدها، لبناء أنظمتها الدفاعية من أجيال تالية، وعلى استضافة عدد من مراكز معالجة البيانات الضخمة التي تحتاجها شركات التكنولوجيا الأميركية لاستغلال النكاء الاصطناعي، وعلى أن تُعتبّع علاقته مع إسرائيل في حال «التزم نتنياهو مع الدولتين بعد تجديد السلطة الفلسطينية»، وأخيراً، أن تشارك مع الدول العربية «المتقدّلة» الأخرى، ومع الجامعة الأوروبية في الريسيين، في «بنة أمنية وثقافية لمواجهة التهديدات الصاروخية الإيرانية». ويعترف فريدمان، في مقالته المُخسر، باستحالة موافقة السعودية على تطبيع

هل السودان ضحيّة إرثه الكولونيالي؟

جمال محمد إبراهيم

لعلّ ظاهرة الانقلابات العسكرية قد استشرت في أنحاء القارة الأفريقية منذ سنوات تحزّر لبدايتها من ريفيّة الأنظمة الكولونيالية الاستعمارية الغربية، التي ظلت تتحكم في أقدارها لسنوات، وفي بعضها لعقود وأقترها لقرون. ما كان أخفياً على دارسي العلوم الإنسانية، من اجتماع وسياسة وتكنولوجيا اجتماعياً وعلم النفس (جدل هذه العلوم قد تطوّرت خلال القرون المتأخّرة) أنّ تلك الانقلابات قد وقف وراءها مفكرون قدّموا تبريرات وأستبدّ رشخّ مفاهيم التدوير أمراً طبيعياً بين البشر. وبالتالي، ساعدت في استدامة التجربة الاستعمارية الكولونيالية وشرعت تلك المفاهيم التي قامت عليها تلك التجربة.

كانت عبارة «عصب الرجل الأبيض» التي جاءت في قصيدة شاعر بريطانيي الاستعمارية الشهير، روبرت كيبليتج، هي الصيغة المُعزّنة عن التجربة الكولونيالية التي حمل كقولها، من استعلاء عنصري وإقرار بتفوّقات بين البشر، لكن لو أجبنا النظر في الفكر الذي، ويجري، في القارة السمراء، من انقلابات عسكريّة واضطرابات سياسية، بموضوعية لا تدّين التجربة الكولونيالية التي فشلت في تحقيقها، وعلى ذلك الانقلابات العربية التي قامت عليها تلك التجربة، الذي كان من بلدانها الأولى، التي استقلت جنوبيّ صحرانها، الفصح كاتب سودانيّ حبيب (الباحث في التاريخ حمد النيل عبد القادر) عن التجربة الكولونيالية في السودان: «شقة ملاقة على الاستعمار من جهة، والقومية والدولة والسيادة من جهة أخرى، يصعب بناء دولة حديثة على قومية غير محدّدة أمّعاء، وبالتالي يأتي مفهوم السيادة والوطنية والاحساس بالوطن متفوّقا، لا يحسن بل الأفرار عندما يسلمه منهم المستعمر». مع الإفراز سبيليات التجربة الكولونيالية في السودان، لربما نقسّر تلك العبارة ما حلّ في السودان من دمار وإهلاك للإنسان والحُرّت والنزح، ولعلّ وتلك مقومات الدولة، فهل يقع وزن تلك على المستعمر الكولونيالي القديم وحده؟ ما وقع في السودان تاريخيّاً، ووقع

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

المطابق
الرئيس التحرير **محمد البياره**
محرر التحرير **ارست خوري**
التحرير الفني **إدراك ميمع**
السياسة **جملة حركات**
التصوير **صالح بن السليم**
التأشّات **عبد جوديل**
مترجمات **إيلا حداد**
المصحح **يوسف فاج علي**
الارتباط **نبيه اللبني**
تحقيقات **محمد عزام**
«سراوات نزار فندي

الدوحة، رقم الهاتف: 44744010
الطابق: 20 -
هاتف: 00974019600

المطابق
العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

العنوان: شارع الباسور -
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com

غلاف

يتعمد الاحتلال الإسرائيلي تدمير المستشفيات والمراكز الصحية بقطاع غزة في نوع من العقاب الجماعي لسكان القطاع، وادى ذلك إلى استشهاد وإصابة المئات من أفراد الطواقم الطبية

شهداء القطاع الطبي

إعدامات ميدانية وتعذيب حتى الموت

غزة: **أحمد يانبا**

أبلغت عائلة البرّش في قطاع غزة التي كانت تبحث عن أي أخبار حول مصير ابنها

الطبيب عدنان البرّش منذ أشهر أطباء غزة، وخلال الاحتلال الإسرائيلي التي نقل بين عدد منها من آخرين من أفراد الطواقم الطبية المعتقلين، والذين خضعوا للتعذيب في محاولة مستمرة لنزع الاعترافات منهم على مدار أشهر. وخلال الأشهر الماضية، حرصت عائلة البرّش على التواصل مع عائلات أسرى من الضفة الغربية، والأسرى المفرج عنهم من قطاع غزة لحاولة جمع معلومات عن حالة الطبيب عدنان، وعموا أنه تعرض للضرب بالهراوات المعدنية

والعصي الكهربائية، وصب الماء الساخن فوق رأسه، وتعريته وجرمائه من الطعام، ويخيم الحزن على القطاع الطبي وعلى آلاف الغزيين حالما، فالطبيب الشهيد عدنان البرّش كان يشغل منصب رئيس قسم العظام بمجمع الشفاء الطبي، وأشرف على علاج الآلاف من الغزيين، وإنقاذ أرواح الكثيرين أثناء مسيرته المهنية في العديد من مستشفيات قطاع غزة، من مجمع الشفاء إلى مجمع ناصر، والمستشفى اندونيسي ومستشفى العودنة.

اعتقل الاحتلال الطبيب البرّش في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي أثناء واجده في مستشفى العودنة مع مجموعة من الأطباء الذين صعدوا في المستشفى لريعاية عدد من المرضى الذين كانوا في أقسام العناية المركزة. ووفق ما تم الإبلاغه لهيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، فقد استشهد البرّش في سنن عوفر المقام على أراضي بلدة بيتونيا غرب مدينة رام الله، في 19 أبريل/نيسان الماضي، ولم يفرج الاحتلال عن جثمانه بعد.

وكانت آخر كلماته التي نشرها وهو على رأس عمله قبل أيام من اعتقاله: «نموت واقفين ولن نرتج، ولا يبقى في الوادي إلا حجارته، ونحن حجارته». لكنه ترك تذكريات كثيرة للغزيين الذين تواصلون نشر قصص لهم مع الطبيب الشهيد الذي كان له دور في رعايتهم أو رعاية ذويهم. كان نجل شقيقة الصحافي أحمد البرّش يكرر الإطمئنان على عمه في الأيام الأخيرة التي سبقها اعتقاله، والتي كان يتخلل فيها بين مستشفيات شمالي القطاع، ويشير إلى أن عمه كان يتوقع إصابته أو استشهاده في أي لحظة بسبب الاستهداف الإسرائيلي للمستشفيات. يقول أحمد لـ«العربي الجديد»: «كان عمي يعالج المرضى الذين يتعرضون لإصابات خطيرة، وتولى علاج مئات من النساء والأطفال، وكان يشعر أنه سيكون من الشهداء، وأوصاني بديفنه إلى جوار والده ووالدته قائلًا: (أدفنوني

وسط الحج والحجة). كان عمي شخصًا اجتماعيًا، ولديه أربعة أبناء وابنة واحدة». يضيف: «تلقينا أخبارًا قبل نحو شهر من طيب أفرج عنه، تؤكد أن وضع عمي صعب للغاية، ويتعرض لتعذيب شديد، وواصلنا ملاحقة الأخبار عبر المفرج عنهم في الدفوعات الأخيرة عبر معجر كرم أبو سالم، وكلهم كانوا يشيرون إلى صعوبة حالته الصحية بسبب التعذيب، وأنه كان يرد على جنود الاحتلال أثناء التعذيب مؤكداً أن مهنته إنسانية، وأنه يعالج أي شخص يأتي إلى المستشفى».

ويذكرون احتمال تأخير تسلم الجثمان الشمالي قطاع غزة، وعاش منذ صغره بتم الأوب، واعتني به أشقاؤه حتى حقق حلمه وأصبح طبيبًا، ثم حصل على درجة الدكتوراه في طب العظام من الأردن، وقد مثل فلسطين في محافل ومؤتمرات دولية رغم أن الاحتلال منعه مرارًا من المشاركة في مؤتمرات طبية دولية كان يتلقى دعوات شخصية لحضورها، وتمثيل الجانب الطبي في قطاع غزة المحاصر.

ويذكر أحمد البرّش أنه يستمع منذ طفولته إلى قصة نجاح عمه الذي أصبح

طبيبًا بارزًا، والذي قرر التخصص في طب العظام بعد ملاحقة الاحتلال له عندما كان في نهاية المرحلة الإعدادية في ثمانينات القرن الماضي، وسقط حينها عن حافظ المدرسة أثناء هروبه من الجنود، ما أدى لإصابته بكسور في أنحاء جسده، ليقرر أن يصبح طبيب كسور في القاهرة، في العالج.

تتخطى عائلة البرّش استسلام جثمان ابنها لدفنه، وهم في انتظار رد الطبيب الأحمر الدولي الذي خاطبوه بهذا الشأن، ويشكل منعهم. فيما نعت الطواقم الطبية الشهيد، مشدين على أنه كان على رأس عمله طوال العدوان الإسرائيلي الحالي، وخلال مرات العدوان السابقة.

يقول طبيب الطوارئ محمد نجيم، وهو أحد أصدقاء لذي الطبيب الشهيد البرّش، إنه انتهى قبل ساعات من اعتقاله من إجراء عملية جراحية معقدة، وأنه كان واحدًا من أبرز الأطباء الفلسطينيين، وأجرى الكثير من العمليات الجراحية الصعبة، ومن بينها عمليات لأشخاص تعرضوا لتدابيعات استخدام الاحتلال الإسرائيلي أسلحة محرمة دوليًا. يضيف نجيم لـ«العربي



تواصل طواقم غزة الطبية العمل رغم كل المخاطر (أرشيف أبو عمرو/الناظر)

قضى معظم شهداء الطواقم الطبية خلال قصص مستشفيات غزة

تعرض أطباء وممرضون لإعدامات ميدانية خلال اقتحام المستشفيات

مستقبل القطاع الطبي كله»، وقضى غالبية الشهداء من الطواقم الطبية خلال القصف الإسرائيلي الذي استهدف المراكز الصحية والمستشفيات، كما استشهد بعضهم في الإعدامات الميدانية خلال اقتحام المستشفيات نتيجة عدم استجابتهم للأمر جيش الاحتلال بالمغادرة، حتى لا يعرضوا حياة المرضى والمصابين للخطر، وخصوصاً خلال اقتحام مجمع الشفاء الطبي ومجمع ناصر الطبي، إلى جانب شهداء التعذيب الذين كان آخرهم الطبيب عدنان البرّش. كما استهدف الاحتلال عشرات من الممرضين الذين تواجدوا في المستشفيات للقيام بعملهم، وكان من بينهم الممرض محمد حسين (33 سنة)، والذي استشهد ببداخل قسم الجراحات التخصصية في مجمع الشفاء الطبي، ولم تعرف زوجته التي تزحمت مع طفله شيبًا عن مصيره سوى بعد أسبوعين من استشهاده، وقد تبين أنه تعرض للتعذيب قبل إعدامه ميدانيًا.

تقول مسرور حسين زوجة الشهيد لـ«العربي الجديد»: «تم تجريد زوجي من ملابسه الطبية، وتعرض للتعذيب قبل إعدامه، وغمروا جسده بالمرمال، وعرفنا باستشهاده بعد تلقيب طواقم الدفاع المدني عن الجناحين في المنطقة، لقد طلب أطباء التخصصات الطبية المتأخرة عن

منذ بداية العدوان الإسرائيلي 496 شهيدًا، بعضهم من أصحاب التخصصات النادرة التي يشهد القطاع نقصًا كبيرًا فيها بسبب ظروف الحصار المتواصل منذ أكثر من 17 عامًا، كما أصيب أكثر من 1500 آخرين من الطواقم الطبية، إضافة إلى اعتقال أكثر من 310، وتدمير أكثر من 126 سيارة إسعاف في مارس/آذار الماضي، استشهد أخصائي العلاج الطبيعي عبد الله أبو رجلة (40 سنة) في قصف أصاب منزل والد زوجته في مخيم التجميرات، وتبين شقيقه عبد أبو رجلة إلى أنه كان يتابع العديد من الحالات المرضية في مراكز طبية عدة بشكل يومي، ولا يحصل على راحة أبدًا من شأن كان يتابع حالات مرضية متعددة بشكل يومي داخل منازل المخيم.

استشهد الطبيب أبو رجلة مع زوجته، وترك ثلاثة أبناء تم إنقاذهم من تحت الأنقاض، ويقول شقيقه لـ«العربي الجديد»: «كان شقيقي يعمل بمعدل 12 ساعة يوميًا، يقضي معظمها في المرو على الأشخاص المسنين غير القادرين على الوصول إلى المرافق الصحية في ظل ظروف العدوان، ومع حزني الشديد على فقدانهم، أدرك أخصائي تحاليل طبية أنه من الصعب خسارة المتخصصين أمثاله خلال العدوان، وأدرك كيف سيؤثر فقدان أطباء التخصصات الطبية المتأخرة عن

تبدأ الامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي مطلع الأسبوع المقبل

تتساهل المدارس الليبية الخاصة عن طلابها في التثييب عن الدراسة

إلى المدارس خصوصي أو الدوريات والكثيرة لتعويض ما فات ابني». كشفت وزارة التعليم عن العديد من القرارات التي تهدف إلى تجاوز كثير من العقبات التي تعانيتها العملية التعليمية، ومنها الإشراف على صيانة عدد من

فلسطينيون غادروا غزة إلى مصر: لا دعم ولا رعاية

فلسطينية أو دولية، ولم يتواصل معنا أحد الجارة، ولم يقدم لنا أي شخص أو جهة أي نوع من الدعم، نحتاج على الأقل لمن يتكفل بكلفة السكن، على أن نتكفل نحن بمصاريف الحياة اليومية، خصوصاً أن الحياة باتت مكلفة في مصر، ولا يمكن البقاء هنا من دون مصدر دخل دائم، وقد فقد جميعنا مصادر العمل والرزق».

ويبحث الفلسطينيون في مصر عن أية فرصة عمل تدر عليهم دخلاً مادياً يساعدهم في توفير النفقات المعيشية، لكن غالبية المراكز التجارية والمحال العاملة لا تتوخى إلى أبو عاملة، إضافة إلى أن المردود الشهري من العمل في مصر لا يتناسب مع التكلفة التي يحتاجها الفلسطينيون القادمون من غزة. وصل الفلسطيني نهاد أبو عودة إلى مصر قبل أسبوعين، وبعد رحلة بحث، اضطر إلى استئجار غرفة بإحدى المناطق الشعبية في جسر السويس الشرقية المحلية أو الإقليمية أو الدولية، وقدر السفير الفلسطيني في القاهرة، دياب اللوح، أخيراً، أن ما بين 80 إلى 100 ألف فلسطيني وصلوا إلى مصر من غزة عبر معبر رفح البري منذ بدء العدوان الإسرائيلي، ويتوزع هؤلاء على محافظات عدة، أهمها القاهرة وشمال سيناء، ويخضرون لاستئجار شقق سكنية مفروشة لعدم قدرتهم على اصطحاب أي شيء من أمتعتهم في غزة، سواء بسبب القصف الإسرائيلي لمنازلهم، أو عدم السماح لهم بحملها أثناء المرور عبر معبر رفح.

وللسوء الأوسع الاقتصادي للفلسطينيين القادمين إلى مصر أسباب عدة، أهمها فقدان مصادر الرزق والعمل في غزة نتيجة الحرب، وكذلك دفع مبالغ مالية أثناء رحلة التزوج داخل القطاع، ومن ثم الاضطرار لدفع مبالغ مالية باهظة تبدأ من 5000 دولار أميركي لكل بالغ و2500 دولار لكل طفل لكي يتمكنوا من العبور إلى مصر عبر معبر رفح، فيما قد تزدفق الكلفة في حال كان السفر مستعجلاً.

وترتفع كلفة إيجار الشقق في المدن المصرية الرئيسية مع دخول فصل الصيف الذي يشهد إقبال السياح العرب والأجانب، ما يجعل الفلسطينيين فريسة للمساورة، وأصحاب الشقق، إضافة إلى ارتفاع أسعار الأغذية الأساسية واحتياجات الأطفال والأدوية، وكذلك احتياجاتهم لدفع مبالغ مالية مقابل العلاج بسبب عدم إتاحة العلاج المجاني لهم.

يغادر الفلسطينيون قطاع غزة بالتمسة قلبية (عبد الرحيم الخطيب، الناظر)

وصل الفلسطيني يسري وافي إلى مصر قبل شهر، ويقول لـ«العربي الجديد» إنه كان يتردد على القاهرة بشكل دوري قبل العدوان بسبب تلقي أحد أطفاله العلاج في أحد المراكز الطبية الخاصة، لكن في هذه المرة قرر أن يصطحب عائلته كلها معه، وعدم تركهم في غزة تحت القصف الإسرائيلي، ما اضطره إلى دفع مبلغ مالي يقدر بـ22 ألف دولار أميركي مقابل ما يلزمهم، عليه «التسويق الأممي» بصفق وافي؛ وبعد وصولنا إلى مصر فوجئنا بقمعة إجراءات الشقق السكنية، إذ يتراوح إيجار الشقة المجهزة شهرياً في القاهرة بين 15 إلى 60 ألف جنيه مصري (320 إلى 1250 دولاراً أميركياً)، بحسب مكان الشقة ومستوى فرش فيها، والمدة الزمنية التي سيدفع إيجارها مسبقاً. اضطرت إلى استئجار شقة فارة بقيمة ثمانية آلاف جنيه شهرياً، وشراء بعض الأثاث المستعمل في ظل عدم معرفة المدة التي سنسكن فيها في القاهرة.

يتابع: «لم نجد أي دعم مالي أو اجتماعي من أي جهة، سواء مصرية أو



يقبل عدد من جرحى غزة إلى مصر عبر معبر رفح (شراشون رزبان)

الانتهاه من المقرر الدراسي مع المراجعات والواجبات بصورة دقيقة، ما يحدث جعل الأزمة تتصاعد وتتعقد، فضعف الأداء في الغالب يظهر في نتائج الامتحانات، كما أن عدم تنفيذ الإختحانات من الوزارة، واتقاعها بلصحرها وإظهار نتائجها، وترك الأمر للمدارس بضعاف المشقة، فالمدارس تستطيع إعطاء أسئلة ميسرة، والنتيجة ستكون في طاهرها جيدة، وكان هذه المدارس أداءها متميز في الانتهاه من المقررات وفق المطلوب». يتابع أن «الحل يكمن في إشراف الوزارة على إعداد الأسئلة وتصحيح الامتحانات وإعلان النتائج، وكذلك تكليف فرق تفتيش المتابعة كراسات الطلاب، وهناك العديد من طرق الضغط والمساواة التي لا تكلف شيئاً، لكنها تحقق نتائج مهمة». وفي توجه جديد، طالبت وزارة التعليم والإشراف على توفير الأداة الجيد في إعطاء الدرس حقها، بل بدم المرور على أغلب المقررات التي تهدف إلى تجاوز كثير من العقبات التي تعانيتها العملية التعليمية، والتأكيد على الواجبات المدرسية، إذ يخبرض أن تكفل الخطة الدراسية

لا يخضعون لامتحانات النصفية أو النهائية بحسب النظام الدراسي في ليبيا، ويتم تصعيدهم إلى السنوات التالية من دون خضوعهم لامتحانات التي تبدأ في الصف الخامس الابتدائي. تشكو منال القطراني من بنغازي من عدم إكمال طفلها الذي يدرس في السنة الرابعة المقرر الدراسي، في حين أبلغتها المدرسة الخاصة التي يدرس فيها بنجاحه، وتقول لـ«العربي الجديد»: «ميرت الإدارة ذلك بأن الدروس الأخيرة في المقرر الدراسي في أغلب تدريجات على الدروس الأساسية، ووعدت بدورات تقوية خاصة في فصل الصيف، يمكن لأبني الانخراط فيها لزيادة تدريبه، وتقويته في التعاطي مع المقرر الدراسي كاملاً». وتؤكد القطراني أن الأمر لا يقتصر على مدرسة ابنها، بل يعانيه غالبية أولياء أمور تلاميذ المدارس العامة والخاصة، تضيف: «لم تعد هذه المدارس الأولى من المرحلة الابتدائية، والذين

رغم نجاح وزارة التعليم التابعة لحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا في إيجار المدارس على فتح أبوابها خلال شهر رمضان الماضي، وإعلاء الإجازة الريفية السنوية غير الرسمية، تشهد نهاية العام الدراسي اضطراباً كبيراً مع اقتراب الامتحانات النهائية للمرحلتين الابتدائية والإعدادية، وبحسب إعلان وزارة التعليم ستبدأ الامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي في مطلع الأسبوع المقبل، وتستمر لمدة أسبوعين، وتُركت مهمة إعداد أسئلة الامتحانات للجان المحلية داخل المدارس، وعلى الرغم من الانضباط النسبي في المدارس الحكومية، تتساهلت أغلب المدارس الخاصة تساهلاً كبيراً مع طلابها في التغيب عن الدروس، خاصة بعد انتهاء شهر رمضان، خاصة طلاب السنوات الأربع الأولى من المرحلة الابتدائية، والذين

496 عدد شهداء الطواقم الطبية في غزة منذ بداية العدوان، إضافة إلى إصابة أكثر من 1500 آخرين.



أولياء تلاميذ ليبيا يشكون عدم اكتمال المقرر الدراسي

يؤكد مختصون تربويون أن على وزارة التعليم الليبية العمل جدياً على تجاوز مشكلات العملية التعليمية القائمة في البلاد، خصوصاً استكمال المقررات الكاملة على الإشراف الكامل على الامتحانات



يلتكو أهالي تلاميذ ليبيا مت ضفص معلوم المدارس (عبد الله حوما/ فرانس برس)



دهون كبير (عيد الرحيم الخطيب/ الأناضول)



دهون كبير (عيد الرحيم الخطيب/ الأناضول)



عاد دير البلح وزين المشهد (محمد بن شحاته/ Getty)



خلف سياج شائك في رفح (هراسين برس)



يركض لصالح (عبد الوهاب سلامة/ الأناضول)

وسط الدمار في خانونس (عيد الرحيم الخطيب/ الأناضول)

منوعات

MEDIA

أخبار تك

تصدت «مايكروسوفت»، غروب إلى اتفاق مع «تيك توك» في ماليزيا في مجالات الذكاء الاصطناعي والشبكة السحابية، للمساعدة في تطوير البنية التحتية للذكاء الاصطناعي هناك، بعدما أعلنت عن استثمار 1,7 مليار دولار في أندونيسيا.

توصلت شركة يونيفرسال ميوزيك غروب إلى اتفاق مع «تيك توك» ستعيد بموجبه السماح باستخدام ونشر المقاطع الصوتية التي تملك حقوقها عبر الشبكة الاجتماعية، ما ينهي خلافاً مستمرا منذ لائحة شهور، ولم يكشفها عن الشروط المالية للمقعد الجديد.

أعلنت منصة مشاركة الصور ومقاطع الفيديو «سناب شات» عن مجموعة جديدة ومتنوعة من المراريا ، لتتيح للمستخدمين تحديث الرسائل في الردشات والتفاعل بالوجوه التعبيرية، بالإضافة إلى مراريا اخرى مستندة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي.

أطلقت شركة سامسونج تحديثاً جديداً لهواتفها الذكية الرائدة، يضيف اللغة العربية ضمن اللغات المدعومة في مراريا الذكاء الاصطناعي التي تقدمها، والتي تطلق عليها منصة اسم «جالاكسي إيه آي» Galaxy AI، وتخصص لإضافة المزيد من اللغات.

يَبِّن التقرير السنوي لمنظمة مراسلون بلا حدود أن حرية الصحافة تواجه عالمياً تهديدات من السلطات السياسية التي يُفترض أن تكون هي الجهة المعنية بصونها وضمانها

«مراسلون بلا حدود»: لا إرادة سياسية لحماية الصحفيين

ببروت. مجدولين الشمورين

حذرت منظمة مراسلون بلا حدود من «التدهور المقلق في دعم واحترام استقلالية وسائل الإعلام، مقابل ارتفاع في الضغوط التي تمارسها الدول والجهات السياسية الفاعلة الأخرى على مهنة الصحافة وإهلها»، وأشارت إلى «العدد المتزايد من الحكومات والسلطات السياسية التي لا تؤدي دورها المتعلق في توفير الإطار المناسب لضمان ممارسة الصحافة وحق المواطنين في الوصول إلى معلومات موثوق بها ومستقلة ومتعددة»، وذلك في تصنيفها لحرية الصحافة للعام 2024 الذي نُشر أمس الجمعة.

وتربعت الترتيب على صدارة التصنيف الثاني والعشرين لحرية الصحافة الذي تقدمه «مراسلون بلا حدود»، فيما احتلت إريتريا المركز الأخير (180) لتحل محل كوريا الشمالية التي كانت في هذه المرتبة خلال السنتين السابقتين. وبين تصنيف «مراسلون بلا حدود» أن ظروف ممارسة مهنة الصحافة سيئة في ثلاثة أرباع دول العالم. وفي أسفل الترتيب، حُلت دول «شهدت انخفاضاً مهولاً في مؤشر التقييم السياسي، وهي أفغانستان التي تراجعت 44 مرتبة على المستوى السياسي في ظل استمرار قمع الصحافة منذ عودة طالبان إلى السلطة، وسورية التي فقدت ثماني مراتب على سلم التقييم السياسي، وإريتريا التي أصبحت تقيع في المركز الأخير في التصنيف العام وعلى جدول الترتيب السياسي كذلك، علماً أن وسائل الإعلام أصبحت تعمل في بيئة تعقُّها الفوضى العارمة وينعدم فيها القانون في كل من سورية وإريتريا، حيث تُسجّل أعداد قياسية من الصحفيين المحترزين أو المغفودين أو المراهقين».

وتنددت المنظمة عبر الحكومية تحديداً «بغيب واضح للإرادة السياسية من جانب المجتمع الدولي لإنقاذ المبادئ المتعلقة بحماية الصحفيين»، وأشارت إلى أن «الجيش الإسرائيلي قتل أكثر من 100 صحافي فلسطيني، علماً أن 22 منهم على الأقل لقوا حتفهم بإطلاق قنابلهم بعلمهم، ففي ظل الاحتلال الإسرائيلي وما يصابه من قصف وعمليات عسكرية، أصبحت فلسطين ضمن قائمة الدول العشر الأخيرة في العالم على مستوى أمن الصحفيين وسلامتهم»، وفقاً للمكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 141 صحافياً ونشطاً إعلامياً منذ بدء عدوانها في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. يُعد عام 2024 أكبر عام انتخابي في التاريخ على صعيد العالم، إلا أن العام الماضي شهد بدوره إجراء انتخابات حاسمة، لا سيما في أميركا اللاتينية، حيث وصل إلى السلطة «بعض الحوش السالبة لحرية الصحافة والمعادية للتعددية الإعلامية، ومن بينها خافيز ميلفي في الأرجنتين، علماً أن إغلاق أكبر وكالة للأنباء في البلاد كان من أبرز الإجراءات المبررة للجدل التي أقدم عليها في بداية ولايته»، وعادة ما تشهد الفترات الانتخابية أعمال عنف ضد الصحفيين، كما هو الحال في نيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. «أما المجلس العسكري التي تولت السلطة في منطقة الساحل، ولا سيما في النيجر وروكينيا فاسو ومالي، فإنها تواصل تشديد قبضتها على وسائل الإعلام من جهة، وتعيق عمل الصحفيين من جهة ثانية»، وفقاً لمنظمة مراسلون بلا حدود.

ونبّهت «مراسلون بلا حدود» إلى «ترسانة المعلومات التضليلية المسخرة لأغراض سياسية، ولا سيما في ظل تنامي ظاهرة استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في سياق يتفكر إلى التظلم، إذ أصبحت تقنية التزييف العميق تلعب دوراً بارزاً في التأثير على مسار الانتخابات، كما أضح

منطقة المغرب العربي والشرق الأوسط هي الأخطر بالنسبة للصحفيين

بالنسبة للصحفيين

بجلاء من التزييف الصوتي الذي طاول الصحافية مونيكا تودوفا خلال الانتخابات التشريعية في سلوفاكيا، وهي واحدة من أولى الحالات الموثقة لهذا النوع من الإعتداء على صحافي بهدف التأثير على سير عملية انتخابية ديمقراطية»، وأشارت إلى أن «العديد من السلطات القائمة تعمل على فرض سيطرة أكبر على منصات التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت عموماً، وذلك من خلال تقييد

الوصول إليها أو حجب بعض الحسابات أو حذف رسائل إخبارية، علماً أن السجن عادة ما يكون مصير الصحفيين الذين يعبرون عن آرائهم على منصات التواصل الاجتماعي في فيتنام (المرتبة 174)، أما الصين (المرتبة 172)، فبالإضافة إلى كونها أكبر سجن للصحفيين في العالم، فإن حكومتها تواصل فرض قيود صارمة على القنوات الإخبارية، من خلال تطبيق سياسات قمعية تقوم على الرقابة

ووسائل الإعلام العامة أو تشجيع رجال أعمال مقربين من تلك الأحزاب على شراء أسهم المنابر الإعلامية الخاصة، كما هو الحال في إيطاليا (المرتبة 46) التي خسرت خمس مراتب تحت حكم جورجيا ميلوني على سبيل المثال، حيث يسعى عضو برلماني إلى الاستحواذ على ثاني أكبر وكالة أنباء في البلاد (AGI)، و«أصبحت القوى السياسية تلعب ترويحاً بتحملات التضليل بانتظام، بل وتعرض عليها بشكل متزايد، ففي 138 بلداً، أي أكثر من ثلثي البلدان التي شملها التقرير، أشار أغلب المشاركين في الاستبيان إلى ضلوع فاعلين سياسيين في حملات تضليلية واسعة النطاق أو في عمليات دعائية كبرى ببلدانهم، موضحين أن ذلك يتم بشكل منتظم عموماً، وعلى نحو منهجي في 31 دولة على وجه التحديد»، وفقاً لما وجدته «مراسلون بلا حدود» وفي أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، «تفاقمت وتيرة الرقابة على وسائل الإعلام، من خلال إجراءات تحاكي أعمال القمع التي تمارس في روسيا، حيث تلاحظ هذه الممارسات بشكل خاص في كل من بيلاروسيا وجورجيا وقيرغيزستان وأذربيجان، بل ويمتد تأثير ذلك إلى صربيا، حيث تشتر وسائل الإعلام الموالية للحكومة الدعابة الروسية، بينما لا تتوانى السلطات عن تهديد الصحفيين الروس المغفون في أراضيها، هذا وقد شهد عام 2024 إعادة انتخاب فلاديمير بوتين على رأس الحكومة بشكل غير مفاجئ في روسيا (المرتبة 162)، والتي يواصل جيشها حربه على أوكرانيا (المرتبة 61)، مما يؤثر بشكل كبير على المنظمة الإعلامية وسلامة الصحفيين».

منطقة المغرب العربي والشرق الأوسط هي الأخطر في نسخة 2024 من التصنيف العالمي لحرية الصحافة الذي أعدته «مراسلون بلا حدود»، وتليها منطقة آسيا والمحيط الهادئ حيث تُخنق الصحافة تحت وطأة الأنظمة الاستبدادية، أما في أفريقيا، فرغم أن حرية الصحافة وضعها «خطيراً للغاية» في أقل من 10% من دول هذه المنطقة، إلا أن الوضع «صعب» في نصف بلدانها تقريباً. هذا ويُعتبر الوضع «خطيراً للغاية» في قرابة نصف بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث أصبحت الإمارات العربية المتحدة تأسع دول المنطقة في الجزء الأخرى من الخريطة، لتلحق بكل من اليمن والمملكة العربية السعودية وإيران وفلسطين والسعودية والبحرين وسورية ومصر. وفي ظل الاحتلال والقمص الإسرائيلي، تراجعت فلسطين إلى أسفل الترتيب، بعدما أصبحت في صدارة البلدان الأكثر دعوية بالنسبة للصحفيين، علماً أن قطر هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لا تشهد وضعاً «صعباً» أو «خطيراً للغاية»، وفقاً لتصنيف «مراسلون بلا حدود» وفي المقابل، لا يزال الوضع جيداً في مختلف بلدان أوروبا، وتحديداً دول الاتحاد الأوروبي، الذي شهد سن أول تشريع يتعلق بحرية الإعلام، فبينما غادرت أيرلندا المركز الثالث الأول، ارتقت السويد على سلم الترتيب لتصبح من بين ثلاثة الصدارة، في حين انضمت ألمانيا إلى قائمة العشرة الأوائل في الترتيب.

قائمة العشرة الأوائل في الترتيب



وهمة للصحافيي الملسطينيين في دير البلح، 2 مايو 2024 (شرفه أبو حمزة/ الأناضول)

«الصحافيون والكوكب في خطر»

أبلغ أكثر من 70% من الصحفيين الذين يغطون قضايا بيئية، في 129 دولة، أنهم تعرضوا لتهديدات أو ضغوط أو هجمات، بحسب ما ذكرت منظمة يونيسكو في دراسة استقصائية نُشرت أمس الجمعة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة. وأشارت «يونيسكو» في تقريرها الجديد، وعنوانه «الصحافة والكوكب في خطر»، إلى أنها أجرت استطلاعاً شمل 905 صحافيين في مارس/ آذار، وأفادت بأن أكثر من 70% منهم تحدثوا عن تعرضهم للهجمات أو تهديدات أو ضغوط، بسبب تحقيقاتهم في القضايا البيئية.

ومن بين هؤلاء، قال اثنان من كل خمسة إنهم تعرّضوا للنفخ الجسدي، وكشف نحو 85% من الصحفيين المعنيين أنهم تعرّضوا للتهديدات أو ضغوط نفسية، و60% وقعوا ضحايا لضربات عبر الإنترنت، و41% واجهوا اعتداءات جسدية، و24% قالوا إنهم تعرّضوا للملاحقات

قانونية، وأشار نحو نصف الصحفيين الذين شملتهم الدراسة (45%) إلى أنهم يمارسون الرقابة الذاتية خوفاً من ردود فعل انتقامية، أو من الكشف عن مصادرهم، لأنهم يدركون أن مقالاتهم تتعارض مع مصالح جهات معينة. أظهرت البيانات أيضاً أن الصحافيات يتعرّضن لمضايقات عبر الإنترنت أكثر من نظرائهن الرجال. كشفت «يونيسكو» أيضاً أن ما لا يقل عن 749 صحافياً ووسيلة إعلامية تتعامل مع القضايا البيئية كانوا «هدفاً للتلذد أو العنف الجسدي أو الاحتجاز والاعتقال أو المضايقات عبر الإنترنت أو الملاحقات القانونية» خلال الفترة الممتدة بين عامي 2009 و2023. ولوحظ ارتفاع في الحالات بنسبة 42% بين عامي 2019 و2023 مقارنة بالفترة السابقة (2014-2018)، وما لا يقل عن 44 صحافياً يغطون القضايا البيئية قُتلوا منذ عام 2009 في 15 دولة.

هنوعات | فنون وكوكيتيل

إضاءة

مبار هنا



اقدمت شرطة نيويورك جامعة كولومبيا، وفضت اعتصامات الطلاب بالقوة لم ينفض الأمر بعد، فالانتفاضات بيئت أن جيلاً من الغرب لا يمكن ترويضه، عبر خطاب السلطة الذي لا يُرَوَّج له وسائل الإعلام الغربية. وهذا قد وصلت حصيلة الاعتقالات نحو الألف من أكاديميين وطلاب بعد مرور أكثر من ستة أشهر على عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، كانت الاخيرة لتغيب عن الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، لولا أن أشعل شبان من جامعة كولومبيا في نيويورك، في 18 من إبريل/ نيسان الماضي، ساحات جامعتهم بظواهر تدين وحشية الاحتلال، والسياسات غير الإنسانية المنابر للفلسطين، كما سجل سابقاً اعتصامات الطلاب لوقف الحرب الأميركية على فينتام 1968.

نبذة القصة

تبدأ القصة في 18 إبريل، فيمكن أن نرى



العبارات التي يرددونها

لظالمها تعامت الولايات المتحدة الأميركية مع سردية الاحتلال الإسرائيلي في إعلامها وفي خطاب سلطتها وممارساته، هكذا، السادت احذرات جامعات أميركية الشارطة بهدف تفريق الاحتجاجات وإيقاف الطلاب الذين رفضوا فض اعتصاماتهم، بحجة أن العبارات التي يرددونها «معادية للسامية» ومسيئة للطلاب اليهود في الجامعات، الأمر الذي تلفته وسائل الإعلام الغربية وجعلته محوراً في تناول الاحتجاجات، وهذا ما فعله جو بايدن أيضاً.

مسرح

«فيزيا وعسل»... عن الحب قدراً وحيداً

نجيب نصر



يبدأ العمل اللامع لسعادة ريتا حليل (تيا حوريب/ميسراوت)

ما دام الحب هو الحب؟ فيها هو مربي النحل وعالة الغزيرة الفضائية يورطان بعضهما بعضاً في علاقة حب مثل البشر كلهم، إلا أنها ليست كسائر البشر أيضاً. نعم، يتورطان، فالطاقة على كبح الحب هي طاقة متلاشية بالضرورة، إذا عليهما الخضوع لها، كما سيخضعان لكافة الظروف القسرية التي تؤدي إلى تغيير مجرى الحياة ككل، لمصير الحب نفسياً صغيراً، وإنما أيضاً مؤسسا وإسائسيا في كينونة العيش البشري، إذ بدت أحداث المسرحية كتراجيديا إنجليزية لا فكاك منها عندما تصاب عائلة الغزيرباء بسرطان لا فكاك منه لدرجة طلب الموت بصرطان لا

ولكن هل غادرتا نحن الحب، أم غادرتا هو؟ لم يحصل ذلك في المسرحية، ولا يحصل المؤثرة دفعتهما لشراكة عقد التمويل والمغامرة في صنع هذا العمل ترجمة واعدادا وإخراجاً وإنتاجاً، ثم لمشاهدة وفتح هذه الأسئلة الحارقة مع الجمهور.

«من يستطيع حبس كوعه فسيطول عمره أمد الدهر»، هكذا أرخلتنا ليلى خوري إلى معضلتها الغلفاشية نحن البشر. ولكن دعونا من الخلود، ولننتج له لبث اللحظة الشعورية التي تساوي بين البشر وتفرقهم في أن يعا، وإلى السعد تحديداً حيث تنوع تجارب البشر. غير أن الحب هو الصعب، ولا أحد يستطيع تعريفه، ولا تحديد زمان وقوعه ولا مكانه، إذاً، ما القوة تدفعنا كي نحب مثل بقية البشر؟ وهل البشر كلهم يعيشون بالطريقة نفسها ويواجهون النهاية نفسها؟ هذا ما وضعتنا أمامه هذه المسرحية. لكن ما المهم إذا كان الحب بهذه النوعية أو تلك الطريقة

الإنساني؟ من الجرة أن نحكم بنعم أو لا، ولكنها الحياة بأحوالها وأهوالها، وعلينا كثير استكمال محالواتنا للنس اكوعنا، ولكن هذه المرة (على ما أظن) لتكريس النقاء والخفة والفرح. أربعة عناصر استطاعت المخرجة ليلى خوري توظيفها ببراعة، وقادتها لتأتي بالفائدة على العمل: الميرازيسن (Mis-en-scène)، والديكور، والملابس، والإضاءة وليس من العابر القول إن هذه العناصر موفقة ومنسجمة، وربما علينا القول أكثر من ذلك، خصوصاً عن تعقلها للنص، فالديكور يتخالف فيه العناصر العمودية والأفقية، لتبدو على تنافر مقصود بينها هي ذاتها وبين الإضاءة، لتؤلِّفا حواراً لم يحصل ذلك في المسرحية، ولا يحصل على المشاهد أذخه بعين الاعتبار كمفردات في الحياة. يبدو الحب كقدر وحيد جامع، يرافق ويشاكس الأقدار الأخرى كلها، بل يتنافسها على الإحلام العديدة التي تفض مضاجعنا. الحب هو ولاة من نوع ما لا يمكن إرجاعها إلى رحمة الأول من دون حمل علامتها إلى الأبد.

هل يمكن القول إن الظروف هي من تحكم على أو تتحكم بهذه الهائل من الدفق

شاكست ليلى خوريب عقدة التمويل والمغامرة في صنع هذا الوطني

الحراك الطلابي الكبير الذي يصور طلاباً يرفعون أعلام فلسطين في الساحات، هكذا، عاد العلم الفلسطيني ليتصدر الصفحات الأولى للصحف العالمية، كما على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيونات. لكنها بالمقابل، شئت حملة مركزة لتشويه طبيعة الحراك، فروجت أن الاحتجاجات تحمل هتافات «معادية للسامية» وتضايق بعض الطلاب اليهود، ولعل بعض الصحف أعلنت أن الاحتجاجات من شأنها إشعال الولايات المتحدة، وخلق الفوضى، وزعزعة الاستقرار، وذلك لإثارة تخوف شعبي من المشاركة في هذه الاحتجاجات، وتصويرها على أنها معادية لليهود، على الرغم من أن أهم الأطراف الفاعلة فيها هم اليهود أنفسهم. ووجهت وسائل الإعلام الغربية منابرها إلى بعض اليهود الذين أعلنوا أن جوهر الاحتجاجات هو الإساءة لهم، ما من شأنه إشارة عقدة الذنب التي تحملها الذهنية الغربية منذ الهولوكوست.

مذبحة على البث المباشر

جاءت المقاطع المصورة القادمة من قطاع غزة أشداء العالم، الأمر لم يعد يختزل بكلمة «حرب»، وإنما هي إبادة جماعية كتفت عن نفسها أمام مرآى البشرية بأسرها. كان من الطبيعي أن تهم حركات الاحتجاج أصفاع الأرض، فالإعلام اليوم ليس كما كان في الماضي، حين كانت السلطة تحكم سيطرتها عليه، لا سيما أن صوراً ومقاطع مصورة من غزة تسللت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وانتشرت لما فيها من وحشية يعجز الخيال عن تصورها. اتاحت مواقع التواصل الاجتماعي للغزيرين القابعين تحت العدوان، ومنهم من أصبحوا في عداد الضحايا، أن يكتبوا وينشروا ما يعشونهُ من قتل وتشريد وتجويع. أصبح للروح معيار آخر، فللمأساة أيضاً سبيل للانتشار، في عصر تُغَيَّب فيه لغة الأرقام القصة الإنسانية.

من الصعب على إسرائيل أن تخفي شناعة إرهابها ضد الفلسطينيين في غزة، ورغم قطعها وسائل الاتصال والكهرباء عن القطاع المحاصر، فإن قصص الحرب باتت معروفة ومؤثرة، فباتت السكوت عن الوحشية بعد ذاته وحشية لها شكل آخر.

مع تراكم القصص وما يقابلها من تعسف السياسات الغربية واصطفاها المستهجن مع الطرف الإسرائيلي، أصبحت القضية معضلة أخلاقية تمنعهم من أن يقفوا مراقبين مكتوفي الأيدي أمام ما تتركفه السياسة الأميركية في غزة الموضوع لا يقتصر على الدعم، فالمذبحة تحدث أمام أعيننا بالصوت والصورة، وبإمكاننا رؤية الدم الذي يراق بدلاً من تخيُّله. العالم مفسوم، شعوبيا وسلطات، وقد اعتادت الشعوب على قسوة السلطات وبرودها في التعامل مع القضايا الإنسانية، إلا أن قضية كهذه تعدت حدود ما يمكن للإنسان المعاصر أن يتصوره. ستة أشهر من العدوان وأكثر من 45 ألف شهيد ومئات الآلاف من البيوت المهمة، سُوي قطاع غزة بالأرض، وعم الدمار الحجر والبشر. نحن أمام طقس بقعة جغرافية أمام أعيننا، بعد سنوات طويلة من الحصار والإفقار والتجويع. شهدت الشعوب الغربية تسلط وتفككت على الشعوب التي سقتها «العالم الثالث»، حيث يباح الاستعداد بحجة نشر الحضارة والديمقراطية، فأشعلت حروباً، ونهبت شعوب هذه البلاد، ولكنها اليوم تقدر أشنع جرائمها على الملأ من دون أن تكترت بالمطالب الشعبية غير المنقطعة التي تطالب بوقف إطلاق النار.

دراسة

دراسة

آليات تحسّن فهم تشكّل الجنين البشري في أولى مراحل

تثير استنتاجات دراسة صدرت حديثاً تساؤلات حول الطريقة التي نظر من خلالها البشر الى آليات تشكّل الجنين خلال العقود الماضية

توصل عدد من الباحثين، أخيراً، إلى اكتشاف الأليات التي تتيج لخلايا الإنسان الأولى لتشكّل جنين، ما يوفر معطيات جديدة عن المراحل الأولى من حياة الكائن البشري. هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «نيشور» العلمية هي «الأولى حول ميكانيكة تشكّل الجنين البشري» في البداية، بعد أيام قليلة من الإخصاب، يكون الالتقاء بين الحيوان المنوي من الرجل والبيوضة لدى المرأة قد أدى إلى ظهور خلية جذعية انقسمت إلى نحو عشر خلايا أخرى. ثم تأتي اللحظة التي تقارب فيها هذه الخلايا، وتتخلل لتتكوّن كلاً واحداً، فيتشكّل عندها الجنين في مرحلته الأولى. عندها فقط، تتمايز الخلايا لتشكّل تدريجياً عن الأعضاء، فيتكوّن بعدها شيئاً قسماً الشكل البشري. ولذلك فإن هذه الخطوة الأولى التي تسمى بالانقسام (الخطوة)، تعتبر بالغة الأهمية وهذا هو موضوع الدراسة التي أجرتها الباحثة جولي فيرمان، وتشارك فيها المركز الوطني للابحاث العلمية في فرنسا، والمعهد الوطني للصحة والبحث



يحيى الفخراني يحيى في كواليس العمل (ميسراوت)

مسلسل

عتبات بلا بهجة

القاهرة. هروة عبد الضيف

انتهى العرض الثاني لمسلسل «عتبات البهجة» على إحدى القنوات المصرية.بعد أن سبق وعرض في رمضان الماضي العمل الدرامي لم يكن أبداً بمستوى مسلسلات يحيى الفخراني؛ الفنان الذي افتقده الجمهور لعامين متتاليين، ليعود بمسلسل لم يلق ترحيب النقاد والجمهور على حد سواء، ما الذي حدث؟ هل عاد الفخراني لجرد العودة؟ أم العيب في رواية «عتبات البهجة» (من تأليف إبراهيم عبد المجيد) المأخوذ عنها المسلسل؛ أم أن المشكلة في النص أو الإخراج واختيار عناصر التمثيل؟

حققت رواية «عتبات البهجة» مبيعات كبيرة منذ صدورها في عام 2021. يقول الروائي إبراهيم عبد المجيد، في حديث إلى «العربي الجديد»، إنه لم يزل سوي حطات متفرقة من المسلسل، ولا يستطيع الحكم عليه، موضحاً أنه لا يحب أبداً أن يتدخل في أي رواية له تحولت إلى مسلسل أو فيلم، إذ يعتبر أن علاقته تنتهي عند هذا الحد بالرواية.

يشير عبد المجيد إلى أن أعمالاً أخرى من تأليفه قد تحولت إلى مسلسلات، مثل «قناديل البحر» و«لا أحد ينام في الإسكندرية»، و«في كل أسبوع يوم الجمعة»، و«فيلم الصياد والبعاء»، من دون أن يتدخل أبداً في مخرجات العمل، في أي من مراحلها. يقول: «هيمت مرة إلى استوديو مصور «عتبات البهجة»، وجلست وقتها مع يحيى الفخراني.

لا أتذكر أنني تحدثت معه عن العمل، بل أخذنا الحديث بعيداً عن المسلسل، وهذا ما حدث أيضاً بيّني وبين المخرج مجدي أبو عميرة؛ فأننا مؤمن بأن كل إنسان يفهم في اختصاصه أكثر». من ناحية، يقول السيناريست مدحت العدل في تصريحات له، «العربي الجديد»، إنه لم يتغلل الرواية حرفياً ليصنع منها مسلسلاً تلفزيونياً، بل أخذ فقط روح الرواية، وحولها إلى مسلسل يعيش لسنوات، فهو لا يهتم أبداً بالنجاح المؤقت، لكنه أراد أن يصنع خطة تليق بالوقت الحالي الذي نعيشه من واقع، مثل سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي: العمل يرصد حياتنا اليومية العادية، ومشاكل الطبقة الوسطى، وسيذكر الناس هذا العمل بعد سنوات».

أما مخرج العمل، مجدي أبو عميرة، فيشير في حديث إلى «العربي الجديد»، إلى أن ما حدث من جدل حول العمل مرتبط بأننا لم ننقل السيناريو حرفياً عن الرواية التي كتبها إبراهيم عبد المجيد، فقد صاغنا وكتب الحوار والسيناريو لها مدحت صالح سبق وكتب عبر حسابه على فيسبوك: «كوحد من عشاق الممثل الاستثنائي يحيى الفخراني، أنا حزين جداً على مستوى المسلسل التي قرر يرجع به للشاشة، في استمرار للترجع، بذكر أن المسلسل بطولة كل من الفنانين يحيى الفخراني، وصالح عبد الله، وجوماتنا مراد، وصفاء الطوخي، وإهماني مهنا، وسما إبراهيم، وهشام إسماعيل، ووفاء صادق.

لا أتذكر أنني تحدثت معه عن العمل، بل أخذنا الحديث بعيداً عن المسلسل، وهذا ما حدث أيضاً بيّني وبين المخرج مجدي أبو عميرة؛ فأننا مؤمن بأن كل إنسان يفهم في اختصاصه أكثر». من ناحية، يقول السيناريست مدحت العدل في تصريحات له، «العربي الجديد»، إنه لم يتغلل الرواية حرفياً ليصنع منها مسلسلاً تلفزيونياً، بل أخذ فقط روح الرواية، وحولها إلى مسلسل يعيش لسنوات، فهو لا يهتم أبداً بالنجاح المؤقت، لكنه أراد أن يصنع خطة تليق بالوقت الحالي الذي نعيشه من واقع، مثل سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي: العمل يرصد حياتنا اليومية العادية، ومشاكل الطبقة الوسطى، وسيذكر الناس هذا العمل بعد سنوات».

أما مخرج العمل، مجدي أبو عميرة، فيشير في حديث إلى «العربي الجديد»، إلى أن ما حدث من جدل حول العمل مرتبط بأننا لم ننقل السيناريو حرفياً عن الرواية التي كتبها إبراهيم عبد المجيد، فقد صاغنا وكتب الحوار والسيناريو لها مدحت صالح سبق وكتب عبر حسابه على فيسبوك: «كوحد من عشاق الممثل الاستثنائي يحيى الفخراني، أنا حزين جداً على مستوى المسلسل التي قرر يرجع به للشاشة، في استمرار للترجع، بذكر أن المسلسل بطولة كل من الفنانين يحيى الفخراني، وصالح عبد الله، وجوماتنا مراد، وصفاء الطوخي، وإهماني مهنا، وسما إبراهيم، وهشام إسماعيل، ووفاء صادق.

الأولى للحياة البشرية، وهو مجال بحث اكتسب زخماً في السنوات الأخيرة، ويمكن أيضاً إزراج عمليات التصنيع الحديثة في المختبر، من فرق بحثية عدة، لهياكل قريبة من الجنين».

هذه المعرفة، سيتم تسهيل تكوين الأجنة المخصصة للتخصيب في المختبر. ولكن حالياً، في كل الأحوال، يتم اختيار زرع الأجنة التي اجتازت هذه المرحلة الأولية بنجاح، وتناقل ملموسة على الفور. ويمكن بالطبع أن تتخلل أنه في يوم من الأيام، وبفضل

فإن التفاصيل تختلف: «على سبيل المثال، هذه الآلية لا تنوع بالطريقة نفسها داخل الخلية، وبالتالي فإن الدراسة تنتج فهم أفضل للجنين البشري، من دون توقع نتائج ملموسة على الفور. ويمكن بالطبع أن تتخلل أنه في يوم من الأيام، وبفضل

فإن التفاصيل تختلف: «على سبيل المثال، هذه الآلية لا تنوع بالطريقة نفسها داخل الخلية، وبالتالي فإن الدراسة تنتج فهم أفضل للجنين البشري، من دون توقع نتائج ملموسة على الفور. ويمكن بالطبع أن تتخلل أنه في يوم من الأيام، وبفضل

ثقافة

إخاءة

يستكمل قنته الاحتلال لابنة الشاعر والاكاديمي الفلسطيني الشهيد محاولات بتر الحكاية الفلسطينية، واثقالها بفعل الاباحث الشذ وحشية من عذوباته السابقة، ظلًا منه ألا يقدر على صونها كليًا. عذوةٌ دُجر من قصيدة يُوصي فيها شاعر ابنته ان تروي حكايته

انس الاسعد



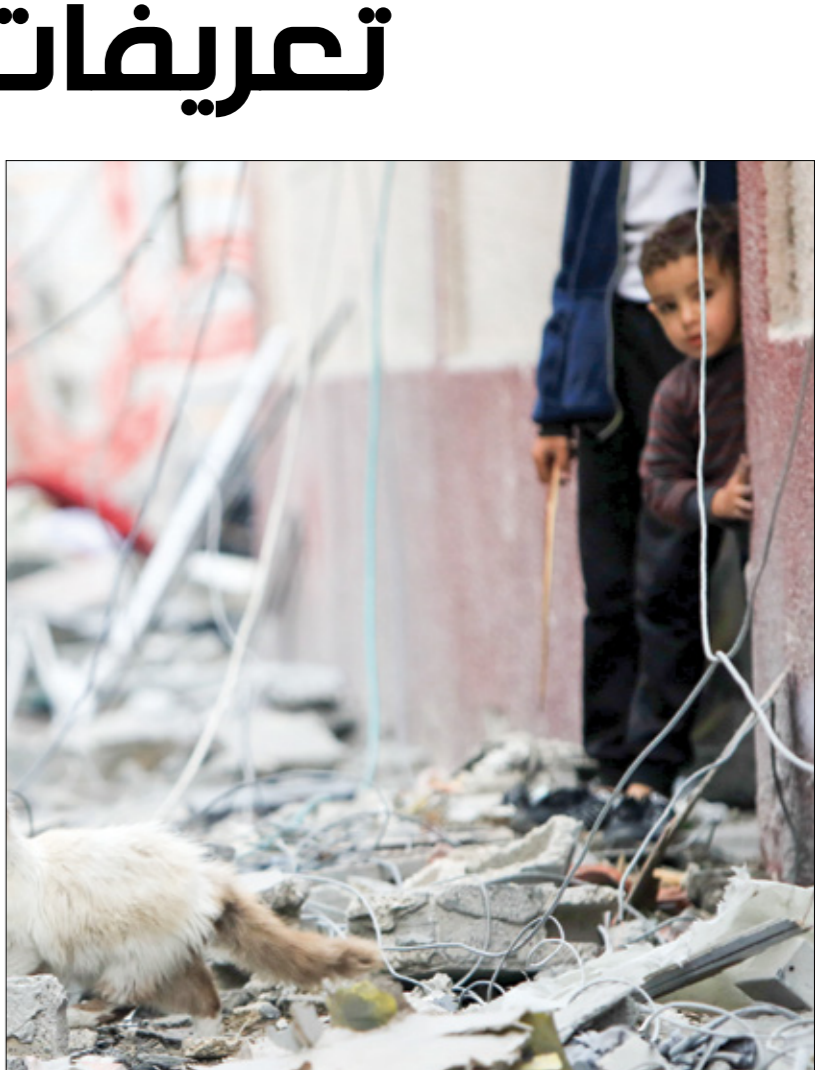
قتل الاحتلال الإسرائيلي الشابة الفلسطينية شيماء رفعت في نيسان/ إبريل الجاري، كما قتل والدها السابع من كانون الأول/ ديسمبر الماضي. استهدف قتل شيماء أيضاً زوجها محمد عبد العزيز صبا، وظلما الرضيع عبد الرحمن الذي ولد خلال الغوان. إن لم يكن هذا القتل الإسرائيلي المتسلسل تعريفاً للإبادة الجماعية، فما تعريفها؟ وكيف تكون إذن؟ أقل من خمسة أشهر تفصل بين عمليتي الإعدام هاتين، ولا شيء تخفى في صلب المشهد، فالقاتل طلق نيرانس كذبه ووقاحته. التي ظهرت بعد استنهاض صاحبها - ان المخاطب بضمير المذكر.

يُمتددة تروي لنا حال غرة، هناك كتابه الذي وضع إثر عدوان عام 2014، إلى عدوان سابق، عملية «الحمد لله بنتي الشيماء جايت 89»، هكذا استعاد البعض تفرقة قديمة للاب، على «كس» منذ عام 2021. يُخبر فيها الناس عن نجاح ابنته واستعدادها لدخول الجامعة، لتنهال التبريكات بعدها، والتي

على مر من قصة

«فلسطين على مر من قصة»، هكذا اوجز رفعت الصرير غايته من «غرة ترذ بالكتابة»، فوُجد أن ما تتناجّه فلسطين هو «ان ثحايا: فلسطين الحرّة حيث يتعالي كلّ الناس بغض النظر عبّ اللون أو الدين أو العرق»؛ صاحب هذه الكلمات إبداع الاحتلال الثالثه الصورايج «الذكّية». يكتب: «إنّ استعمار فلسطين جاء على شكل قصيدة وقصّة قبل ان يصير واقعا. لذا، فلنتجنّد فلسطين الحرّة أوّلا قبل شك قصّة او قصيدة».

شعر



قطة بيت الفاضل من مدينة رمح جنوبية غرة. 27 شباط، فبراير 2024 (Getty)

شيماء ورفعت الصرير فلسطين الحرّة في قصّة وقصيدة

لا بدّ أن تعيشي لتروي حكايتي



ممانحاج امام وزارة التعليم في لندن استذكر فيه الطالب رفعت الصرير. 22 اذار، مارس 2024 (Getty)

—

أقلّ من خمسة أشهر تفصل بين قتل الاب ومث ثم ابنته

نظر إلى الكتابة بوصفها التزاما تجاه الاجيال المقبلة

—

ففاصيل المذبحة المستمرة. استذكر هؤلاء كاملة اليوم، وقد أضافت الإبادة الراهنة طبقة ثقيلة إلى السرد والغصص المتداخلة عبر الأجيال والعنوانات.

الأفت أن رفعت الصرير لا يستحضر ابنته شيماء فقط في «غرة ترذ بالكتابة»، بل يعود أيضاً إلى مرويات أمه التي كانت تحكيها له عن غرة وصمود اهليا في وجه الاجتياحات المتكررة، لها. يكتب: «كان شعز راسي يقد،

ذلك بأنّ مجرذ، فكرة اقتراب أمّي إلى هذا

الحذ من الموت، فقط لكونها هناك، ما يزال يذهلني». مروياتٌ ظلّ يسترجعها وهو فتى يرعى الحجارة على جوازج الاحتلال ووجوده إثبات الانتفاضة الأولى، كما رزدها مرّات ومرّات، وهو الأكاديمي الأستاذ، على سماع طلابه وكذلك ابنتاه: شيماء وعمر

واحمد، وابتاء أخيه، حين كانوا يلجأون معاً إلى إحدى غرف المنزل، احتماء من الغارات والقصف. نعم، فُحص للشاعر الشهيد أن يستمع إلى حكايا أمه، لكنّ يد الإياده نالت من حفيده قبل أن تسري الحكاية من فم الأمّ شيماء إلى سماعه، وقبل ان تصنع له بيدها طائرة ورقية، وكانّ وصنة حذّه الشعرية تحقّق: «إذا كان لا بدّ ان أموت، فلا بدّ أن تعيشي/ لتروي حكايتي، ولتبيعي اشيايتي/ كاملة اليوم، وقد أضافت الإبادة الراهنة طبقة ثقيلة إلى السرد والغصص المتداخلة عبر الأجيال والعنوانات.
الافت أن رفعت الصرير لا يستحضر ابنته شيماء فقط في «غرة ترذ بالكتابة»، بل يعود أيضاً إلى مرويات أمه التي كانت تحكيها له عن غرة وصمود اهليا في وجه الاجتياحات المتكررة، لها. يكتب: «كان شعز راسي يقد،

مع غرة

أهل السعيدي

لن أستخدم خطاب «العجز» لتسويغ السلبية

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في ايام العدوان على غرة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يوّد مشاركته مع القراء

مسقط. العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غرة؟
لا أستطيع حتى تقديم فكرة واضحة عما يُشكّل هاجسا بالنسبة إلي هناك الكثير من الأفكار التي تقذف بنفسها في راسي، الخلاص الجماعي إحداهم، إعادة التفكير في دراسات ما بعد الاستعمار. التفكير في مسألة مركزية نظرية المعرفة الأوروبية كواقع مُعاش، لا كأفكار مجردة سبق أن ناقشناها في أوقات الرخاء الثقافي كما يروق لي تسميتها الآن. أريد مراجعة كل شيء، كما لو أن العالم بدأ بالنسبة إلي في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ببدو أنني كنت مغمّية أو سانحة، لا أري كيف يمكن أن تكون أي شيء آخر وأنا أرى ما يحدث الآن، علما أنني لطالما كنت مشتبكة مع ما يحدث في فلسطين عموما، وفي غرة بشكل خاص.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟
في الأيام الأولى توقفت عن الكلام. لم أكن أفعل شيئا سوى مشاهدة التلفزيون، فأحاول من خلالها بتر الحكاية الفلسطينية وان تضع لها حداً فُضع من تجاوزه، هذا هو مسعى الاحتلال الأول والآخر: إعدام الرواية استكما لا لسرعة الأرض.

■ فلسطين على مرمى قضة». هكذا اوجز رفعت الصرير غايته من «غرة ترذ بالكتابة»، فوُجد أنّ ما تحتاجه فلسطين هو «ان ثحايا: فلسطين الحرّة حيث يتعايش كلّ الناس بغض النظر عن اللون أو الدين أو العرق» نعلم صاحب هذه الكلمات أبعاد الاحتلال عائلته بالصورايج «الذكّية». يكتب: «نعلم أنّنا نتخفي إلى ثناء، إلى فلسطين، ونختلج لنستجدي حقوقنا وحياة افضل، بل لنخي بالتراماتنا تجاه أنفسنا وتجاه الآخرين، وتجاه الاجيال المقبلة... إنّ استعمار فلسطين جاء على شكل قصيدة وقصة قبل ان يصير واقعا لذا، فلنتجنّد فلسطين الحرّة أوّلا في هذه الكلمات واجبا عند استنهاض صاحبها والمباين من عائلته، فهو أولى واحقّ أن يُقلّ حاضرا ما دام النضال الفلسطيني مستمرّا.

■ كيف أتأثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟
في الأيام الأولى توقفت عن الكلام. لم أكن أفعل شيئا سوى مشاهدة التلفزيون، فأحاول من خلالها بتر الحكاية الفلسطينية وان تضع لها حداً فُضع من تجاوزه، هذا هو مسعى الاحتلال الأول والآخر: إعدام الرواية استكما لا لسرعة الأرض.

■ فلسطين على مرمى قضة». هكذا اوجز رفعت الصرير غايته من «غرة ترذ بالكتابة»، فوُجد أنّ ما تحتاجه فلسطين هو «ان ثحايا: فلسطين الحرّة حيث يتعايش كلّ الناس بغض النظر عن اللون أو الدين أو العرق» نعلم صاحب هذه الكلمات أبعاد الاحتلال عائلته بالصورايج «الذكّية». يكتب: «نعلم أنّنا نتخفي إلى ثناء، إلى فلسطين، ونختلج لنستجدي حقوقنا وحياة افضل، بل لنخي بالتراماتنا تجاه أنفسنا وتجاه الآخرين، وتجاه الاجيال المقبلة... إنّ استعمار فلسطين جاء على شكل قصيدة وقصة قبل ان يصير واقعا لذا، فلنتجنّد فلسطين الحرّة أوّلا في هذه الكلمات واجبا عند استنهاض صاحبها والمباين من عائلته، فهو أولى واحقّ أن يُقلّ حاضرا ما دام النضال الفلسطيني مستمرّا.

■ كيف أتأثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟
في الأيام الأولى توقفت عن الكلام. لم أكن أفعل شيئا سوى مشاهدة التلفزيون، فأحاول من خلالها بتر الحكاية الفلسطينية وان تضع لها حداً فُضع من تجاوزه، هذا هو مسعى الاحتلال الأول والآخر: إعدام الرواية استكما لا لسرعة الأرض.

■ فلسطين على مرمى قضة». هكذا اوجز رفعت الصرير غايته من «غرة ترذ بالكتابة»، فوُجد أنّ ما تحتاجه فلسطين هو «ان ثحايا: فلسطين الحرّة حيث يتعايش كلّ الناس بغض النظر عن اللون أو الدين أو العرق» نعلم صاحب هذه الكلمات أبعاد الاحتلال عائلته بالصورايج «الذكّية». يكتب: «نعلم أنّنا نتخفي إلى ثناء، إلى فلسطين، ونختلج لنستجدي حقوقنا وحياة افضل، بل لنخي بالتراماتنا تجاه أنفسنا وتجاه الآخرين، وتجاه الاجيال المقبلة... إنّ استعمار فلسطين جاء على شكل قصيدة وقصة قبل ان يصير واقعا لذا، فلنتجنّد فلسطين الحرّة أوّلا في هذه الكلمات واجبا عند استنهاض صاحبها والمباين من عائلته، فهو أولى واحقّ أن يُقلّ حاضرا ما دام النضال الفلسطيني مستمرّا.

طباقه

كاتبة وصحافية عُمانية من مواليد 1992، درست الإعلام في الكويت ومسقط، وتعمل مغمّية برامج إذاعية وتلفزيونية. نال كتابها «مدخل جانبي إلى البيت منة «صندوق آفاق الكتابة الإبداعية»، وصدر عن «دار روايات» عام 2021.

فعاليات

ضمت لقاءات «الجامعة الشعبية»، يُقدّم الباحث الفلسطيني خالد عودة الله في «مركز بيت المقدس للادب» بمدينة البيرة، عند السادسة من مساء بعد غد، محاضرة بعنوان **القلق الصليبي.. في المشروع الصهيوني ما بعد السابع من أكتوبر**. تناقش المحاضرة القلاع الصليبية كمواقع متناقضة لبناء الهوية الاستعمارية في فلسطين.

يُفتتح، عند السابعة من مساء بعد غد، في «مسرح اسامة المشيني» بالعاصمة الاردنية معرض **صبار: احتجاج مرئي ضد اسكات الاصوات الفلسطينية في ألمانيا** للمصوّرة الفلسطينية **رشا الجديب**، ويتواصل حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري. يضمّ المعرض صورا بالابيض والأسود ونصوصا مختارة توّقت قمع الشرطة الانمانية للمظاهرات المؤرّدة لحفّ الشعب الفلسطيني.

ينظّم «لمركز المجتمع» في بلدة إنيستيمون الالرنديّة، عند الثالثة والنصف من ظهر الاحد المقبل، لقاء مع المسرحي الفلسطيني **عبد الفتاح ابو سرور** تحت عنوان **المقاومة الجميلة**. يرافقه اللقاء عرّف كلّ من الموسيقيّين: سّيو وول، ومولاي ستيرلنخ، وسارة كلانسي، وآيزلينغ لينوزر، ويوك دولاي، وآخريّن.

تقيم **فرقة الموسيقى العربية للتراث** بقيادة الموسيقي **فاروق البالي**، عند الثالثة والنصف من مساء غد الاحد، حفلا في «معهد الموسيقى العربية» بالقاهرة. تؤدّي الفرقة مجموعة مقطوعات لمخّليّن ملك: محمد عثمان، ورياض الشياطي، وزكريا احمد، ومحمود الشريف، وكمال الطويل، بالإضافة إلى الموسيحات الاندلسية.

■ لو قيّض لك السيد من جديد، هل ستختارين المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالمعلم السبيلي أو التمالي أو الإنساني؟
لا أجد أثنهما متفصلين. كل كتابة هي كتابة سياسية، حتى وإن كانت مجردة وتحفر في اللغة فقط، فالكتاب يعكس رؤيته للعالم من خلال موقعه التاريخي والسياسي داخله. لكنني بلا شك في هذا الوقت، أفكر في ما لو كنتُ قادرة على حمل السلاح بالمعنى المباشر لا المجازي لهذه الكلمة.

■ ما هو التغيير الذي تنظرينه أو تريدنيه في العالم؟
أريد، وبلا مواربة، أن يحظى العالم ولو بالقليل من الجحيم الذي يعيشه الفري اليوم، وأن يلقي القلّة الذين يحكمونه ويستفيدون منه لأجل مصالحهم المصير نفسه الذي تعينته كلّ إذ مكولمة وثقلى وكلّ شاب خسّر فرصته للأبد في هذا العالم لا أستطيع التفكير بتلك الموضوعية الرخصية حول تحقيق السلام. في ظل ما يحدث أريد أن أشهد العقاب والانتقام الذي يستحقّه هؤلاء السفلة.

■ كخصية إبداعية مقاومة من الماضي تودين لقائنا، وماذا ستقولين لها؟
جيمس بالدوين، ساقول له بأنني أريد البظطة التي يفكر بها حول العالم الأبيض والاستعمار، وكيف نجا من هذا كلّه.

■ كلمة تقوليها للناس في غرة؟
أنا أيضاً سببت في موتكم الموسي. لا شك وأناي ذلك. ولن أستخدم خطاب «العجز» لتسويغ السلبية التي اتلقّى بها بخاركم كلّ يوم.

■ كلمة تقوليها للإنسان العربي في كلّ مكان؟
يجب علينا أن نُحجّر عواصمنا العربية، هذا النضال أساسي لكي نتحرّر فلسطين.

■ حين سُتت الطفلة الجريحة دارين البياع التي فتحت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تروين من العالم. أجابت «رسالتني للناس إذا بجيدا دارين يتكئوا لي رسالة أو أي شيء». ماذا تقولين لدارين ولأطفال فلسطين؟
دارين، بتذكرك كلّ وقت، ومش رح أنسي.



امل السعيدي

العقاب الذي يستحقّه هؤلاء القلّة

■ لو قيّض لك السيد من جديد، هل ستختارين المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالمعلم السبيلي أو التمالي أو الإنساني؟
لا أجد أثنهما متفصلين. كل كتابة هي كتابة سياسية، حتى وإن كانت مجردة وتحفر في اللغة فقط، فالكتاب يعكس رؤيته للعالم من خلال موقعه التاريخي والسياسي داخله. لكنني بلا شك في هذا الوقت، أفكر في ما لو كنتُ قادرة على حمل السلاح بالمعنى المباشر لا المجازي لهذه الكلمة.

■ ما هو التغيير الذي تنظرينه أو تريدنيه في العالم؟
أريد، وبلا مواربة، أن يحظى العالم ولو بالقليل من الجحيم الذي يعيشه الفري اليوم، وأن يلقي القلّة الذين يحكمونه ويستفيدون منه لأجل مصالحهم المصير نفسه الذي تعينته كلّ إذ مكولمة وثقلى وكلّ شاب خسّر فرصته للأبد في هذا العالم لا أستطيع التفكير بتلك الموضوعية الرخصية حول تحقيق السلام. في ظل ما يحدث أريد أن أشهد العقاب والانتقام الذي يستحقّه هؤلاء السفلة.

■ كخصية إبداعية مقاومة من الماضي تودين لقائنا، وماذا ستقولين لها؟
جيمس بالدوين، ساقول له بأنني أريد البظطة التي يفكر بها حول العالم الأبيض والاستعمار، وكيف نجا من هذا كلّه.

■ كلمة تقوليها للناس في غرة؟
أنا أيضاً سببت في موتكم الموسي. لا شك وأناي ذلك. ولن أستخدم خطاب «العجز» لتسويغ السلبية التي اتلقّى بها بخاركم كلّ يوم.

■ كلمة تقوليها للإنسان العربي في كلّ مكان؟
يجب علينا أن نُحجّر عواصمنا العربية، هذا النضال أساسي لكي نتحرّر فلسطين.

■ حين سُتت الطفلة الجريحة دارين البياع التي فتحت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تروين من العالم. أجابت «رسالتني للناس إذا بجيدا دارين يتكئوا لي رسالة أو أي شيء». ماذا تقولين لدارين ولأطفال فلسطين؟
دارين، بتذكرك كلّ وقت، ومش رح أنسي.

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

السلسيل
لا نواع حبيبتك عنده فهو لخص ماهن.



أبهن النظام الجديد خدمات بعض الضباط المحسوبين على صلاح جديد ونقل بعضهم لوظائف مدنية، واعتقل منهم عزت جديد، سليمان العلي، خالد بدوي، ريف علواني وموسى العلي

رفاق حافظ الأسد

تقصص السجنت والانقلاب على الحزب

انس ارزق

قدم عضو القيادة القطرية لحزب البعث مروان حيش عدة ملاحظات وتصححات تتعلق بما نشر في الحلقة الأولى من هذه السلسلة التي تتعلق بما حصل شعبة قيام حافظ الأسد بانقلابه عام 1970 ومسير رفاقه في الحزب والدولة وكيف استتب الأمر له.

وصف حيش، الذي كان ضمن القيادة البعثية التي اعتقلها حافظ الأسد وقضى في المعتقل ما يقارب ربع قرن، الرواية التي وردت عن اعتقال اللواء صلاح جديد ومن معه يوم 11-13 1970-1971 وأن علي فاظا سابقهم كالأرباب «من نسي الخيال المغرض»، مؤكداً أنه «لم يكن برد يادها» أعضاء القيادة سيتم اعتقالهم أصلاً» وأشار إلى أن علي فاظا لم يكن رئيس الشرطة العسكرية وإنما كان رئيس شعبة المخابرات العسكرية، وأن الذي اعتقل الموجودين في منزل زعين هي المخابرات الجوية التي كانت ترافق تحركات اللواء صلاح جديد ورضته عند دخوله إلى منزل زعين. أوضح حيش أن عامل نعيسة لم يرشح نفسه للقيادة القطرية في المؤتمر القطري الرابع الاستثنائي، نيسان/ إبريل 1969، وكذلك فعل محمد عبد عشاوي.

لم يكن يوسف زعين رئيساً للوزراء حين اعتقل وإنما كان نورا الدين الاتاسي رئيساً للدولة ورئيساً للوزراء وذلك منذ قرار تغيير مراكز القوى الذي اتخذ عام 1968. ومنذ ذلك الحين تسلم يوسف زعين مكتب العمل الغدائي في القيادة القطرية، وكان عادل نعيسة عضواً متفرغاً فيها.

من تغيير قيادة الجيش إلى تغيير مراكز القوى

أوضح حيش أن هناك «فرقا بين طلب تغيير قيادة الجيش وقرار تغيير مراكز القوى»، فطُلب تغيير قيادة الجيش طرح بعد حوالي أسبوعين من هزيمة حزيران/ يونيو، حيث ناقش اجتماع مشترك للقيادتين القومية والقطرية نتائج الحرب وتقارير القيادة العسكرية لجرياتها، واتخذ قرارات بإعادة هيكلية الجيش وتسليحه وطرح اللواء صلاح جديد تغيير قيادة الجيش معلا ذلك بأن العرف يقضي بتغيير قيادة الجيش في حالتي الخسارة أو الربيع، فإذا خسرت القيادة العسكرية كان من الطبيعي أن تستقيل وإذا ربح فيجب تغييرها حتى لا تختار السلطة، ولكن «لم يأخذ هذا القرار الموافقة، ولذلك لا يمكن القول إن صوت عدم التكرم الجندي هو الذي أسقط القرار»، رغم أن الجندي كان من المصوتين ضد.

أعيد طرح هذا القرار في المؤتمر القومي الاستثنائي العاشر وأدى دعمه لإسراع حافظ الأسد بإعلانها «تغيير مراكز القوى فقد طرح بعد المؤتمر القومي العاشر عام 1968، ويتمثل كل مراكز القوى في الحزب والدولة، ومنها الأمين العام والأمين العام



صلاح جديد اول، المصطفى عشيبة الغالب الأسد عام 1970 (Getty)



بعض اعضاء القيادة العامة قبله حركة 23 شباط 1966. من اليسار: وزير الدفاع محمد عمران احمد حش الحطيطه، محمد الشايه (رئيس الوزراء صلاح البيطار، رئيس الدولة اميت الحطيط (Getty)

المساعد ورئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس الأركان» وينتجحه تخلي يوسف زعين عن منصب رئاسة الحكومة وجاء رباح الطويل للمخاطبة ومحمد عبد عشاوي للخارجية ولم يلتزم حافظ الأسد بهذا القرار.

البعث وعبد الناصر

يضيف حش معلقاً بشأن علاقة البعث وعبد الناصر ودور نظام 23 شباط/ فبراير في هزيمة حزيران: «علاقتنا في البعث وسورية بعد حركة نشاط كانت أكثر من ودية مع الرئيس جمال عبد الناصر، فاعيد قرار الدفاع المشترك، وكانت هناك زيارات دائمة عسكرية وسياسية وحزبية مع وعز الدين إدريس صياغة بيان لإعلان «الحركة التحميدية»، جاءت الأخبار السري في الاتحاد التنظيمي (الطليعي)، أما الحديث عن مزيدات البعث على عبد الناصر، فلم يكن أبداً من سياستها وإنما كان من أكرم الحوراني وجماعته، حيث لم يهاجم حزب البعث عبد الناصر بأي مسألة وكانت هناك أوطى خلافية، ولكن ليس حول فلسطين» ويؤكد حش أن مقولة توريط البعث لعبد الناصر في حرب حزيران/ يونيو 1967 في المغالطات الثقافية، وأنه ليس صحيحاً أن وزير الخارجية إبراهيم ماحوس قال

احمد سورجاني (الرابع من اليسار) رئيس اركان الجيش السوري مع محمد عشاوي عشية حرب 1967 (Getty)

«إننا ورفنا عبد الناصر». يسرد حش قائلاً: «كنت في وفد ذهب لمصر في حزيران/ يونيو عام 1970 وركبنا طائرة الرئيس عبد الناصر معه للاحتفال بجلاء الأميركيين عن قاعدة عقبة بن نافع في ليبيا، فمارحنا عبد الناصر بالقول: (وربمضموني)، وبدا الناصريون باستخدام هذه المقولة، وأنا قلت لجمال اتاسي إنكم تسيئون لعبد الناصر كقائد كبير باستخدام هذه العبارة.»

«لم تكن سورية حرب 67 وإنما من قام بها وبدا العدوان هم الصهاينة والأميركان، ومن بقرا الوثائق الإسرائيلية سيجد أن مضمون خطتهم حينها: الشككة في سورية والصيد مصر، وكان موشيه ديسان وزير الدفاع الاسرائيلي حينها، يقول في كل لقاءات انهم كانوا يفتعلون اعمالا استفزازية بالدخول للمناطق المحرمة مع سورية بإدخال جرارات للحرث والزراعة فيها، ولم يكن الجيش السوري يرد. إذا قرأت مذكرات أمين هويدى، رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية في تلك المرحلة (الفرص الضائعة)، ستجد أن عبد الكريم الجندي، رئيس مكتب الأمن القومي، كان في تلك الفترة نائب رئيس الجهاز، أبلغه خلال زيارته لسورية بأنه لم تكن هناك خشود على الجبهة السورية، وقصة الخشود كلها تأتي من تقرير المحقق السوفييتي ثل ابيبي، ويمكن أن يكون هناك عميل مزدوج قد أبلغ المحقق العسكري بذلك، وعلى أساسها أخبرنا السوفييت بذلك، وهم أخبروا الرئيس عبد الناصر، ولا أستبعد هنا أن تكون إسرائيل قد قامت بتعويبه، حيث أدخلت قوات إلى المناطق الحدودية على الجبهة السورية فظهر ثم سحبتنا لبلال.

نحن كنا نقوم أحياناً بهذا التعويبه، حيث ندخل في عز النهار البناات كثيرة وحاملات جند ومن ثم نسحبها في الليل. بعد قرار الرئيس عبد الناصر بسحب قوات الطوارئ الدولية لم تكن تعلم بدة تطورات الأوضاع، حتى أننا أرسلنا وفدا برئاسة زعين لمعرفة نوايا وقرارات الرئيس عبد الناصر.»

بعد حركة 1966 مباشرة أخذنا قرارا بتغيير بنية وهيكلية الجيش كلها، من جيش متمرکز في أماكن محددة إلى جيش آلي متحرك على طريقة جيش إسرائيل، بحيث تكون لدينا قوة متركزة في نقاط حاكمة على الحدود وسحب الجيش من الخط الأمامي ليتدرج باستمرار، والنقاط الحاكمة قادرة على المقاومة لساعات وتمنع أي خرق ياتنها الإمداد من التفكات التي يتدرب فيها الجيش وهذا هو السبب لهزاج وقد عسكري سياسي إلى الاتحاد السوفييتي برئاسة الدكتور يوسف زعين، وخلال هذه الزيارة وافق السوفييت على تمويل بناء سد الفرات، وعلى صفقات تسليح كبيرة، وتحويل الجيش من جيش مشاة في الخنادق إلى جيش آلي متحرك.

«عملنا على تهدئة الجبهة لتأهيل الجيش، فطلبنا إعادة تفعيل لجنة الهدنة فرقت إسرائيل، فطلبنا من السوفييت الحديث مع الأميركيين بشأن ذلك. كانت هناك نوايا جونسون للتحطية على هزائم فيتنام وتعويم جونسون لكسب الصوت الداعم لإسرائيل» أما عن الحديث عن احتفال الجولان بدون مقاومة وإن لم تكن بالمستوى المطلوب، لأنه لم تكن هناك مواجهة بين الجيش الغازي والقوات السورية، وحيث ما تمت المواجهة البرية كانت هناك بطولات، كما حصل مع محمد سعيد بونس في منطقة الخرق (القع)، والذي ظل يقاوم حتى استشهد.»

«وكذلك في معركة تل الفخار، حتى أنها وصلت باستخدام السلاح الأبيض، وبعدها اتضح أنه لم تعد هناك إمكانية للمقاومة انسحب الجنود إلى قريتنا (جياتا الزيت) ومن ثم إلى شيعا، ومنهم علي جحجاج واسعد بدران الذي رفع لرتبة نقيب لبطولته الخطا الكبير أن أمر سحب الجيش كان في من وزير الدفاع بدون علم القيادة، وهذا حصل بعد موافقتنا على قرار وقف إطلاق النار بعد برقية من الرئيس عبد الناصر يطلب فيها منا القول بوقف إطلاق النار، وأنه قبل بهذا القرار، وكانت إسرائيل قد أعلنت موافقتها على القرار، ولكن إسرائيل خرقت ذلك واستمرت بالتقدم واحتلت مدينة الغنيطرة، وخرقت الجبهة في عدة مواضع. لا أحد يتحدث عن هزيمة الجيش المصري، وهو العمدة والأساس في الجيوش العربية. فقد اتهمز خلال ساعات قليلة من بداية الحرب، ولذلك أسبابه وطوره. بكل الأحوال أنا لا أبرر تقصير الجيش السوري.»

تاهله منتخب العراق لكرة القدم إلى اولمبياد باريس 2024، بعد حلوله ثالثاً في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً، إثر فوزه على نظيره الإندونيسي بنتيجة 2-1 في المباراة التي جرت على ملعب عبدالله بن خليفة في الدحيل، وإشاد الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، وزير الرياضة والشباب القطري، ورئيس الاتحاد الخليجي لكرة القدم، بهذا الإنجاز، معرباً تحققة، ومتمنياً ان يظهر العراق بالصورة المأمولة خلال المنافسة.

رياضة



العراق سيلعب ضمن مجموعة نظف الأرجنتين والمغرب وأوكرانيا (كريم جعفر/فرانس برس)

العراق إلى الأولمبياد

ميسي افضل لاعب في الدوري الاميركي خلال شهر ابريل

الكاراز يحافظ على تصنيفه الثالث عالمياً بسبب خسارة ميدفيدف

لوكاس هرنانديز يغيب عن اولمبياد باريس بسبب الإصابة

اختير الأرجنتيني ليونيل ميسي، مهاجم إنتر ميامي، أفضل لاعب في الدوري الأميركي لكرة القدم للمحترفين، خلال شهر إبريل/ نيسان الماضي، وخاض الأرجنتيني وبطل العالم مع ياداره أربع مباريات في ذلك الشهر وحقق أفضل مخابرات الأيسر بعض أعضاء القيادة القومية، من بيروت سلمان عبد الله (عراقي)، حاكم الفايز (الأردن)، وجلبتينا سمرا المزة، واعتقدت مجني التصراويون (الأردن) في دمشق خلال تسلمه لوريل.

حافظ الإسباني كارلوس الكاراز على المركز الثالث بالتصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين، بعد فشل الروسي دانييل ميديفيدف في بلوغ نصف نهائي بطولة مدريد لتسبب الأماندة. وانسحب ميديفيدف من ربع النهائي أمام التشيكي جيري لينيتشكا، بعد خسارته للمجموعة الأولى 4-6 بسبب معاناته من مشكلة عضلية في الفخذ. وكانت هذه المرة الأولى التي يبلغ فيها اللاعب الروسي ربع نهائي مدريد.

أصيب مدافع باريس سان جيرمان لوكاس هرنانديز، بقطع في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليسرى، ليغيب بالتالي عن بطولة أمم أوروبا القادمة في ألمانيا، وأعلن باريس سان جيرمان عن نتيجة الأشعة التي خضع لها اللاعب، مضيفاً أنه سيخضع «لجراحة» خلال الأيام القادمة. رغم أن النادي الفرنسي لم يعلن عن الفترة التي سيعقبها، لكن هذا النوع من الإصابات يحتاج لستة أشهر على الأقل للتعافي.

رياضة

تقرير

ستكون النسخة القادمة من نهائيات كأس العالم للأندية مميزة وذلك بعد التعديلات التي قام بها الاتحاد الدولي، وتامل الجماهير في هذه النسخة الجديدة

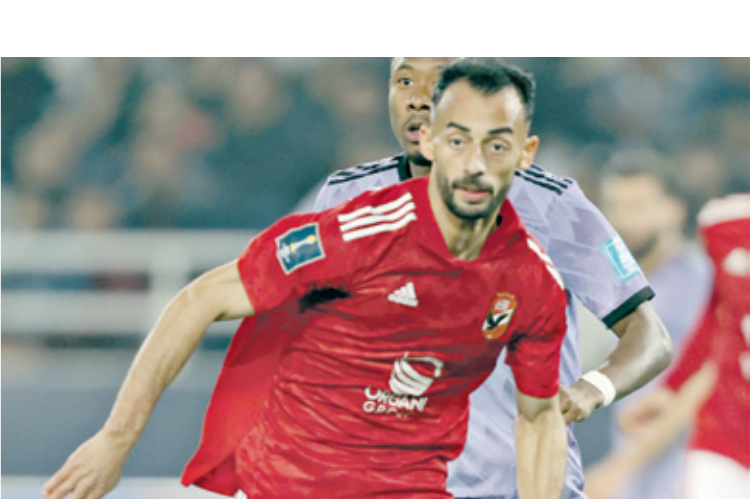
كأس العالم للأندية

ميركاته قوي للهرب

زهير ورد

ستكون نهائيات كأس العالم للأندية المقرر إقامتها في عام 2025 في الولايات المتحدة الأمريكية، حدثا فارقا في مسابقات الأندية، فبعد سنوات كانت خلالها منافسات دوري أبطال أوروبا الحدث الأهم بالنظر

إلى تاريخ الفرق التي تشارك وكذلك عدد النجوم إضافة إلى الحوافز المالية التي تدفع الأندية إلى مضاعفة مجهود، فإن النسخة التاريخية من «مونديال الأندية» تبدو حدثا بارزا بعدما قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم تغيير نظام البطولة بشكل كامل ورفع عدد الأندية المشاركة. ولم يُعلن «فيفا» رسمياً عن المنح التي رصدتها للأندية، رغم أن وسائل إعلام أوروبية مختلفة أكدت سابقا أن كل فريق سيحصل على مبلغ 50 مليون يورو نظير المشاركة في البطولة، وهو رقم يجعل جوائز البطولة المقبلة الأفضل في التاريخ.



الهالبي المصري يملك خبرة كبيرة (محمد أبو آدم/Getty)



الهالك يضم عديد النجوم (إس بي سي/يوتي)

في الأثناء، فإن الحضور العربي في البطولة سيكون مهما بعدما ضمنت أندية الأملئ المصري والوداد المغربي والترجي التونسي والهلال السعودي حضورها رسمياً، وقد يلتحق بها نادي العين الإماراتي، وبالتالي فإن مشاهدة خمسة أندية عربية في البطولة يُعتبر حدثا مميزا بلا شك سينزيد تحفيز الجماهير العربية على متابعة هذه النسخة.

ورغم أن العديد من الأندية العربية شاركت في كأس العالم في نسختها القديمة، إلا أن الوضع الآن مختلف بما أن النافس لن يكون مع فريق أوروبي وحيد، بل سيكون مع نخبة من أفضل الأندية، بحضور ريال مدريد ومانشستر سيتي وبايرن ميونخ وباريس سان جيرمان ويوفنتوس، وهو ما يعني أن البطولة ستعرف تنافسا قويا، والتألق خلالها سيكون حدثا تاريخياً، ذلك أن الاتحاد الدولي سيوف في كل المناسبات من أجل إنجاح البطولة فنياً وتنظيمياً.

وبالنسبة إلى الفرق العربية التي ضمنت التأهل، فإنها ستحاول تخليد حضورها في هذا الحدث التاريخي بنجاحات كبيرة، وكل برامج العمل الخاصة بالموسم القادم ستراعى الحدث الكبير من خلال حرص كل فريق على دعم صفوفه بأفضل اللاعبين لتحقيق أفضل النتائج، وكذلك العمل مبكراً على الوصول إلى النهائيات في أفضل حال، عبر وضع برنامج يضمن لها التألق في المسابقات الأخرى التي ستنشارك فيها خلال الموسم القادم وفي الوقت نفسه يضمن لها مشاركة ناجحة في البطولة.

ومع قرب انتهاء الموسم الحالي، فإن معظم الأندية ستحاول الإسراع في عقد الصفقات، ذلك أن المشاركة في المونديال ستستهل عليها المفاوضات بحكم أن الحدث مهم ويحظى كل لاعب من أجل المشاركة فيه، إضافة إلى أن بعض الأندية التي تعاني ماليا مستنفر لها الموارد من أجل تغطية قيمة الصفقات وتخصيص ميزانية مهمة للسيركاتو، حيث أكدت مصادر مختلفة أن الفريق التونسي سيفتح المفاوضات مع نجومه من أجل تمديد العقود، قبل الشروع في القيام بصفقات قوية تساعد الفريق على دخول الموسم القادم بقوة، وهو ما ينطبق على الأهلي المصري، الذي سيكون مهما في مرحلة أولى بنهائى الأندية إفريقيا الذي سيجعله بالترجي الرياضي، قبل أن يشرع في عقد الصفقات لا سيما في مركز قلب



الترجي يرغب في استمرار نجومه (تلفزيون الجديد/Getty)

بعقد صفقات أكثر قوة تساعد على النجاح في المشاركة، ولا سيما أن الفريق سبق له التألق في النسخة الماضية وصنع الحدث. وبالتالي إلى الدعم الذي سيحصل عليه من السواات الماضية، فإن الهلال قادر على تعويض الأسماء الأجنبية في صفوفه بل لاعين بارزين يساعونه على المنافسة على المراتب الأولى، وخاصة أن فشله في دوري أبطال أسيا سيدفعه إلى البحث عن أفضل الحلول حتى يكون حضوره بين أفضل أندية العالم ناجحاً.

كما يتحصّن نادي الوداد المغربي لإجراء الهجوم، وذلك حسب ما سيطلب به مديره السويسري مارسيل كولر، ذلك أن المباريات الأخيرة أكدت أن أداء بعض اللاعبين الأجانب في الفريق بعيد عن انتظارات جماهير الأهلي، وخاصة في مركز قلب الهجوم الذي يحتاج إلى دعم كبير حتى ينجح الفريق مستقبلاً.

أما نادي الهلال السعودي، فهو يملك ترسانة من النجوم وهذا لن يمنع من السعي من أجل دعم بعض المراكز التي تعاني من نقص، خاصة في حال ترفع عدد اللاعبين الأجانب في الفريق بما قد يسمح للهلال



مباريات الأسبوع

ثلاثسي يهزم توتنهام بهدفيث نظيفين
تعدّر نادي توتنهام أمام تشلسي وخسر بهدفيث نظيفين في إطار الجولة 26أ من دوري الدرجة الأولى الإنكليزي الممتاز لكرة القدم (البريميرليغ)، وسجل هدفي الفوز لتشلسي تريفوه تشالويباه (24 د)، ونيكولاس جاكسون (72 د)، ليرتفع رصيد الفريق إلى 51 نقطة في المركز الثامن، بينما تجدد رصيد توتنهام عند 60 نقطة في المركز الخامس، وتعد هذه الخسارة الثالثة لتوتنهام على التوالي بعد الهزيمة أمام أرسنال 3-2 ونيوكاسل يونايتد بريباعية نظيفة، ويتصدر أرسنال البطولة برصيد 80 نقطة بفارق نقطة عن مانشستر سيتي في المركز الثاني.

«هاتريك» الكعب يدفع اولمبياكوس خطوة نحو نهائيت دوري الموتر الأوروب

وضع أولمبياكوس اليوناني قدما في نهائي دوري الموتر الأوروبي لكرة القدم بعد فوزه خارج قواعده على أستون فيلا الإنكليزي بنتيجة (4-2) في نهاب دور نصف النهائي، وعلى ملعب «فيلا بارك»، تقدّم الصيوف أولاً بثانيتين حملت توقيع المهاجم الغربي أيوب الكعبي في الدقيقتين 17 و29، وفي الوقت البديل عن الصانع بشطوب الأول، قُص فيلا النتيجة عن طريق أولي ألكينز (1445)، وفي بداية الشوط الثاني، أدرك الفريق الإنكليزي التعادل (2-2) بواسطة الجناح الفرنسي موسى ديالي في الدقيقة 52، لكن بعد مضي أربع دقائق فقط، عاود الكعبي زيارة شباك فيلا بهدف من ضربة جزاء، في حين زاد لاعب الوسط الأرجنتيني سانتياغو هيز الفارق لصالح الفريق اليوناني إلى (4-2) في الدقيقة 67 وبهذه النتيجة، وضع أولمبياكوس قدما في النهائي بعدما تقدم في النتيجة بفارق مريح، وأصبح عليه التأكيد على جدارته في لقاء الأياب، الذي يخوضه الأسبوع المقبل متسلحاً بعامل الأرض والجمهور، في المقابل، سيكون على فيلا العمل ضد عقارب الساعة والسعي لتجاوز الفارق بمعنويات عالية خارج قواعده من أجل مقعد في النهائي المرتقب في 29 مايو/ أيار.

تعادله بين ألاتانتا ومرسيليا في الحوريت الأوروب
حسم التعادل الإيجابي بهدف فلتة مواجهة ذهاب نصف نهائي بطولة الدوري الأوروبي بين مرسيليا الفرنسي وألاتانتا الإيطالي التي أقيمت على ملعب فيلودروم، ورغم تأخره بهدف لجيانلوكا سكاماكا (د. 11)، إلا أن مرسيليا سرعان ما أعاد الأمور إلى نصابها بتعادل (د. 20)، من خلال الكونغولي شانسويل مبييما، وبهذا الشكل سيتأهل الحسم إلى مواجهة الأياب التي ستقام في ملعب جيوس، معقل ألاتانتا، في التاسع من مايو/ أيار الجاري.

..وليفر كوزن يفوز على روما في اللومبيكو
واصل باير ليفركوزن الألماني إزقاه الرائدة هذا الموسم والخالية من أي هزيمة، حيث نجح في الفوز خارج الديار في الألبليكو على روما بهدفيث نظيفين في نهاب نصف نهائي بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، وسجل هدفي



الفوز لليفركوزن، البطل وصاحب الأرقام القياسية للدوري الألماني هذا الموسم بعد سيطرة مطلقة من بايرن ميونخ، كل من فلوريان ريتز (د. 28)، وروبرت أندريش (د. 73)، وتعد هذه المباراة 47أ توالياً لليفركوزن تحت قيادة المدرب الإسباني تشابي أونسو من دون هزيمة (39 انتصاراً وثانيتين تعادلات)، وكان نصف التألق بالتعديد هو آخر فريق يهزم ليفركوزن، حيث أقصاه من السابعة في نسخة العام الماضي.

تايريس يحقق مفاجاة ويقصّب راسينغ كلوب من كأس الأرجنتيت
حقق فريق تايريس (دوري الدرجة الثانية)، مفاجأة كبرى بغوزه على راسينغ كلوب بنتيجة (1-2) وإقصائه من بطولة كأس الأرجنتين من الدور 32أ، وسجل هدفي تايريس كل من فرناندو دوري (د. 7)، ودييغو غوزمان (د. 4490)، بينما أحرز اللاعب ماكسيميليانو سالاس الهدف الوحيد لفريقه راسينغ في الدقيقة (67)، وشهد اللقاء، حالة طرد في صفوف تايريس بعد حصول لاعبه سيباستيان بينيغا على بطاقة حمراء.

مفاوضاً لتعديد عقود بعض اللاعبين من أبرزهم أيوب المعلود وإسماعيل الحداد، مقابل الاستبقاء عن آخرين ممّن تراجع مستواهم، وبعد ذلك يشرع رئيس النادي في التفاوض مع عدد من الأسماء الوازنة التي تترك بصمتها حالياً في دوريات عربية وأفريقية، كما طرح اسم النجم أشرف بن شرقي من أجل دعم صفوف فريق الوداد مستقبلاً، وهو خيار وارد بلا شك أمام حرص إدارة النادي على دعم فرص الفريق في التألق، رغم أن الأمر يبدو صعباً نسبياً.

ثورة في تشكيلته خلال الأيام القادمة، إذ يتطلع معقل الكرة المغربية لإجراء تعديلات واسعة من أجل سدّ الثغرات التي يعاني منها «الفريق الأحمر» منذ بداية الموسم الكروي الحالي، ويدرس رئيس نادي الوداد الخيارات المتاحة لتدعيم صفوفه بتعبئة المدرب عزيز بن عسكر بأسماء وازنة خلال مرحلة الانتقالات الصيفية، وذلك تحضيراً للموسم القادم، وحصل «العربي الجديد» على معلومات من مصدر في الوداد الرياضي، تفيد بالإجماع على ضرورة قيام «الفريق الأحمر» مستقبلاً: «هناك

محمد صلاح.. مساهمات مميزة رغم الموسم المخيب

ويتشابه وضع إرلينغ هالاند (26 مساهمة) في موسم 2023-2024 مع صلاح كثيراً، فرغم تراجع سبله التهديفي مؤخراً، تبقى مساهماته في الدوري مميزة، بعد أن سجل اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً هدفاً، وقدم خمس تمريرات حاسمة في 27 مباراة في الدوري الإنكليزي الممتاز، ويات اللاعب الذي يتصدر ترتيب هدافي «البريميرليغ»، على أعقاب الفوز بالحداء الذهبي كهداف للمنافسة، للمرة الثانية، على التوالي، وفي الدوري الإيطالي، تألق اللاعب الأرجنتيني، لوتشارو مارتينيز، البالغ من العمر 26 عاماً، بعد أن قاد فريقه لتحقيق اللقب التاريخي رقم 20 في «الكالتشيو»، أي أكثر من يسبعة أهداف من أقرب منافسيه، في صدارة هدافي الدوري الإيطالي، بالإضافة إلى تمريرتين حاسمتين.

ويحتكر السيب الأخرّ الذي جعل فريق شوتغارت يتحول من فريق مهدد بالهبوط إلى فريق مؤهل للحضور في مسابقة دوري أبطال أوروبا هو الهدف الغبتي سيرهو غيراسي (26 مساهمة)، بعد أن سجل 25 هدفاً في 25 مباراة، كما أن اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً هو اللاعب الوحيد في ألمانيا الذي يتمتع بسجل أهداف يقرب من هاري كين، ويعتبر غيراسي هدافاً متناقلاً إلى حد كبير، وسبب تمريرته الحاسمة الفردية أيضاً، وجد نفسه في هذه القائمة.



محمد صلاح سجل 17 هدفاً في البريميرليغ (جوسيت سارافيد/Getty)

على انتهاء الدوري الألماني، ويقرب النجم الفرنسي، كيليان مبابي، مهاجم نادي باريس سان جيرمان، من الحصول على الحذاء الذهبي في الدوري الفرنسي للمرة السادسة على التوالي، برصيد 26 هدفاً في

بقي صلاح بين نخبة نجوم أوروبا، حتّى في البعض مخيباً للأمل

أيوب الحديث

القت العديد من الأمور بخلالها على مستقبل النجم المصري، محمد صلاح (31 عاماً)، مع فريقه الحالي، ليفربول الإنكليزي، على رأسها الخلاف الأخير مع المدير الفني للفريق، المدرب الألماني، يورغن كلوب، وقرب انتهاء عقده (في يونيو/حزيران من عام 2025)، وانخفاض مستواه الفني، ما جعله محطاً لانتقادات في الدوري الأخير، وسجل الدوري الألماني، وقدم 17 هدفاً، وقدم تسع تمريرات حاسمة في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم (ساهم في 26 هدفاً)، ليقتي صلاح من بين المنافسين على لقب هداف «البريميرليغ» هذا الموسم، ومن غير المستغرب أن يتصدّر قائد منتخب إنجلترا، النجم هاري كين، قائمة المساهمين في الدوريات الخمسة الكبرى، بعد أن سجل 35 هدفاً في الدوري الألماني، وقدم ثمانين تمريرات حاسمة في 35 مباراة مع نادي ليفربول الإنكليزي، منذ وصوله في عام 2016، وربما تكون أرقام صلاح قد انخفضت في المباريات الأخيرة، بعد أن فشل في هز الشباك بأخر أربع مباريات له، في منافسات الدوري الإنكليزي لكرة القدم، رقم 35)، باتت على مسافة قريبة من الهدف القياسي لأكثر عدد من الألف خلال موسم واحد في «البنونديسغا»، والمسجل باسم حواف بايرن السابق، البولندي روبرت ليفاندوفسكي (41 هدفاً)، قبل ثلاث مباريات



ساف ميلر ينظر الريان والسيد في نهائيت كأس قطر (وشاد كايالي/Getty)

رياضة

تقرير

ستتوجه انظار عشاق كرة القدم، السبت القادم، إلى بطولتي الدوري الإنكليزي والدوري الإسباني، نظرا للمباريات القوية الحاسمة التي ستكون مؤثرة على صعيد التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، وكذلك المنافسة على لقب البريميرليغ بيت أرسنال ومانشستر سيتي

مباريات أوروبية حاسمة

رياض الترت

خسعت الغالب معظم الدوريات

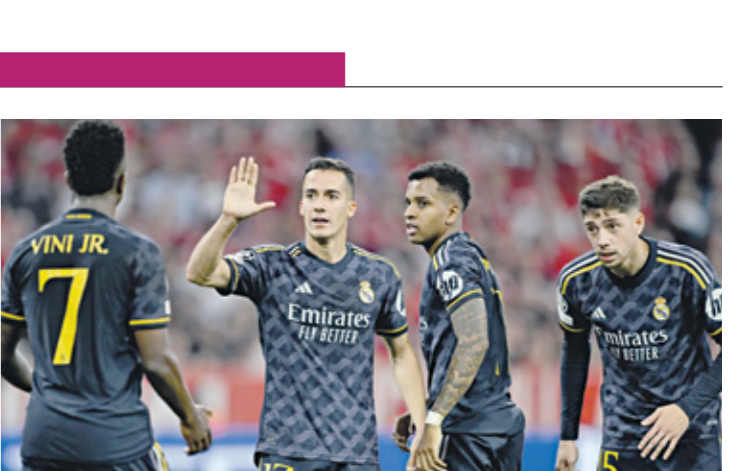
الأوروبية مع اقتراب الجولات الأخيرة من موسم 2023-2024، ومع ذلك ما زالت معارك التأهل إلى البطولات الأوروبية وحسم الوصافة والمنافسة على لقب الدوري الإنكليزي مستمرة، ويبدو أنها لن تتوقف إلا مع الوصول إلى الجولة

الأخيرة من بطولات الدوري.

ففي إسبانيا، تشهد الجولة الـ34 من منافسات الليغا قمة مُنتظرة بين برشلونة والصيف برصيد 73 نقطة وجيرونا صاحب المركز الثالث برصيد 71 نقطة، وليهذه المواجهة أهمية كبيرة للفرقتين، نظراً لأنها ستؤثر بنسبة كبيرة على صاحب الوصافة مع نهاية الموسم، كما أنها مباراة تاريخية لجيرونا في حال الفوز.

قمة حاسمة بين برشلونة وجيرونا

انتهت حظوظ كل من برشلونة وجيرونا في المنافسة على لقب بطولة الدوري بنسبة كبيرة في موسم 2023-2024، في ظل ابتعاد فريق ريال مدريد في الصدارة بفارق مريح من النقاط، ولكن هذا لا يعني أن المواجهة



ريال مدريد للفوز والاقتراب أكثر

يستضيف فريق ريال مدريد منافسه فريق قادش في الجولة الـ34 من منافسات الدوري الإسباني، وهو بحاجة للفوز للاقتراب من حسم لقب الدوري رسمياً، ويحتاج النادي الملكي للفوز على قادش ثم التعادل مع غرناطة في الجولة الـ35 لحسم لقب الدوري لصالحه، كما يُمكن أن يتوج النادي المحديري بطلا للدوري في حال تعثر فريق برشلونة بالاعتاد أو الخسارة، إنه في الحالتين يستعد الفريق بفارق أكثر من 12 نقطة، ومع تبقي أربع جولات كل شيء انتهى.

صراع أرسنال ومانشستر سيتي سيدخل منعصفاً جديداً

التي ستجمعهما مساء السبت (19:30 مساءً بتوقيت القدس المحتلة)، لن تكون حماسية، بل على العكس ستكون مثيرة مناسفات الليغا قمة مُنتظرة بين برشلونة والصيف برصيد 73 نقطة وجيرونا صاحب المركز الثالث برصيد 71 نقطة، وليهذه المواجهة أهمية كبيرة للفرقتين، نظراً لأنها ستؤثر بنسبة كبيرة على صاحب الوصافة مع نهاية الموسم، كما أنها مباراة تاريخية لجيرونا في حال الفوز.

معركة البريميرليغ، جولة جديدة بين أرسنال وسيتي

سبحوح كل من أرسنال المحصر برصيد 80 نقطة والوصيف مانشستر سيتي برصيد 79 نقطة مع مباراة أقل جولة جديدة من معركة الفوز بلقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم موسم 2023-2024، فالأول سيلعب ضد فريق بورنموث صاحب المركز العاشر برصيد 48 نقطة، بينما يستضيف الثاني فريق ولفرهامبتون، والهدف الوحيد للفرقتين هو الفوز ولا شيء آخر. ولن تكون المباريات سهلة على أرسنال أو مانشستر سيتي نظراً للضغط الكبير حالياً في الجولات الأخيرة من الموسم الكروي، والتي يبحث فيها كل فريق عن ثلاث نقاط في غاية الأهمية ترفع حظوظه في مواصلة معركة المنافسة على لقب البريميرليغ هذا الموسم وفي حال فوز أرسنال وستعي سيديقى الفارق نقطة واحدة بينهما، ولكن في حال تفوق مانشستر سيتي في مباراته المؤجلة يوم 14 من هذا الشهر، فإنه سيصدر بفارق نقطتين عن فريق المدفعية، وبالتالي يمكن أن يحسم اللقب لمصلحة.

ويملك أرسنال ومانشستر سيتي قوة هجومية تظهر في مباريات الدوري الإنكليزي بعد 35 جولة، إذ سجل فريق المدفعية 85 هدفاً مقابل تسجيل مانشستر سيتي 82 هدفاً، مع الإشارة إلى أن الفريقين



فريق المدفعية التتويج باللقب في حال فاز في آخر مباراتين له (أمام مانشستر يونايتد أقل، وبالتالي لديه فرصة لتوسيع الفارق إلى أربع أو خمس نقاط، بينما خسرة بين غوارديولا فرصة لإنهاء الموسم بلقبين الدوري وكاس الاتحاد الإنكليزي (سيلعب النهائي ضد مانشستر يونايتد يوم 25 من

صورة في خير

تأهل نيكس وبايسرز

بلغ كلٌ من نيويورك نيكس وأنتيانا بايسرز الدور الثاني من «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بعد الفوز أمام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وميلووكي باكس على التوالي، ليحصما السلسلة بنتيجة 4-2. وسيلتقي الفائزان وجها لوجه في الدور التالي اعتباراً من الاثنين، وتعلّب نيكس على سفنتي سيكسرز 118-115 بفضل 41 نقطة لجايلن برونسون. وفي المقابل حقق أنتيانا بايسرز فوزاً عريضاً على باكس 120-98 وأخرجته من المنافسة، في ظلّ استمرار غياب نجم باكس اليوناني يانيس أنتيتوكونميو لإصابة في ريلة الساق أبعدهت عن البلاي أوف.



على هامش الحدث

بيزولانو: رونالدو لن يبيع بلد الوليد على الفور

أكد المدير الفني لبلد الوليد، باولو بيزولانو، في مؤتمر صحفي، أن رئيس النادي رونالدو نازاريو «لن يبيعه على الفور»، وأنه من المهم «فهم السياق الذي قال فيه ذلك، وكيف قاله»، وأوضح المدرب الأوروغوياني: «نحن هادئون وأمنون. بلد الوليد مع رونالدو أصبح نادياً آخر. لقد قاموا بتحسين البنية التحتية، وعلى المستوى الداخلي، هناك المزيد من الاحتراف، وهذا يجب أن يكون موضع تقدير. ما فعله كان جيداً للغاية، وأعلم أنه لن يبيعه على الفور». وعلى الصعيد الرياضي، أشار إلى أن الفريق «يجب أن يستمر في الاستفادة من اللحظة الجيدة التي يمرّ بها في البطولة، وهو ما يعكس حجم العمل الداخلي، وما يقدمه اللاعبون كل يوم، وهو ما يرسم الطريق، ونأمل أن يستمر حتى نهاية الموسم». وفي ما يتعلق باهتمام فاسكو دا غاما، ذكر أنه «فريق عظيم»، وهذا يجعله يشعر «بالفخر» لأن اسمه مطروح على الطاولة، لكنه أشار إلى أن عقله في بلد الوليد. ويعتقد المدرب أن الفريق تحسن كثيراً، فهو الأقل استقبالاً للأهداف في دوري الدرجة الثانية الإسباني بفضل دفاعه الجيد»، وكذلك «خلق الفرص وإثباتها».

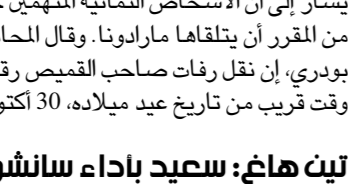
إبناء مارادونا يطلبون نقل جثمانه إلى نصب تذكاري

طلب أبناء الأسطورة الراحل ديجو مارادونا، الإذن من السلطات الأرجنتينية، لنقل جثمان صاحب القميص رقم «عشيرة» من مقبرة «جاردين دي بيللا فيستا» الخاصة إلى نصب تذكاري جرى بناؤه خصيصاً وتكريماً له في حي بويرتو ماديرو بالعاصمة، وقالت دالما الأبنة الكبرى لمارادونا لفتاة (يوندي) المحلية على الهواء مباشرة: «من المهم أن يحظى والدي بالمكان الذي يستحقه مكانٌ جميل، يمكن لجميع الأشخاص الذين يحبونه أن يذهبوا إليه». وقالت دالما أيضاً: «كان هناك شيء أرادته دائماً، وهو أن يكون قريباً من الناس، نأمل أن يحظى المكان الذي يستحقه وأن يتمكن الناس من الذهاب إليه ليتذكروا له وردة أو يزوره بأي شيء». ويوجد رفات مارادونا في بلدة سان ميغيل في مقاطعة بوينس آيرس، حيث نُقل رفاته في موكب جنازتي حاشد في 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، بعد يوم من تأكيد وفاته، وطلب أبناء مارادونا نقل رفاته إلى «نصب ديل ديزن التذكاري»، الواقع في الجزء الخلفي من كارزا روسادا، مقر الحكومة، بعد اتفاق بين الحكومة المركزية وحكومة العاصمة ومؤسسة بويرتو ماديرو. وكانت الجهة الأخيرة قد تنازلت عن المكان لمؤسسة مارادونا التي ترأسها إحدى بناته. وجاء، في الطلب المقدم إلى محكمة الجنايات أن النقل يمكن بعد إجراء جميع الفحوصات من جانب الخبراء على رفات مارادونا. وستبدأ المحاكمة حول أسباب وفاة مارادونا، عن عمر بلغ 60 عاماً، بتهمة القتل البسيط مع سبق الإصرار والترصد، في 4 يونيو/حزيران المقبل بعدما أثبت تشريح جثة اللاعب والمدرب السابق للمنتخب الأرجنتيني أنه توفي نتيجة «استسقا، حاد في الرئة نتيجة قصور مزمن في القلب». كما تبين أن قلبه كان يعاني من «اعتلال عضلة القلب التوسعي».

يشار إلى أن الأشخاص الثمانية المتهمين جميعهم مرتبطون بالرعاية الصحية التي كان من المقرر أن يتلقاها مارادونا. وقال المحامي الذي يمثل النجل الأصغر لمارادونا، ماريو بودري، إن نقل رفات صاحب القميص رقم «10» إلى النصب التذكاري يمكن أن يتم في وقت قريب من تاريخ عيد ميلاده، 30 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

تيت هاغ: سعيد بأداء سانشو

أكد الهولندي إريك تين هاغ، مدرب مانشستر يونايتد، سعاده بالتوقيت الجيد الذي يمر به الإنكليزي جيدون سانشو على مستوى الأداء، وفتح الباب لعودته في المستقبل إلى صفوف «الشياطين الحمر» بعد نهاية إعارته، وكان المهاجم الإنكليزي الأفضل في المباراة التي فاز فيها بوروسيا دورتموند الأربعة على باريس سان جيرمان في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال عقب إعارته إلى الفريق الألماني في يناير/كانون الثاني الماضي على خلاف مع تين هاغ نفسه. واضطر اللاعب الإنكليزي لقبول الإعارة إلى دورتموند، حتى يعود إلى المستوى الذي كان عليه مع الألمان قبل ضمه من يونايتد مقابل 80 مليون يورو. وأضاف المدرب الهولندي: «أظهر سبب ضم يونايتد إياه وبل ما يمثل قيمة كبيرة لمانشستر يونايتد. إنه لاعب جيد. أتي سعيد بأداء جيدون، سنرى ما سيحدث في المستقبل».



الأندية، حتى حصل عام 2018 على عقد من قبل فريق الإسباني، الذي لعب معهم لمدة موسمين، وخاض 37 مباراة وسجل تسعة أهداف. الأمر الذي دفع إدارة برشلونة إلى شراء عقده مقابل مليوني يورو عام 2020. ولم يلعب ري مناي مع الفريق الأول لنادي برشلونة، بعدما ضُمَّ إلى الفريق الثاني، الذي خاض معه 27 مباراة وسجل 13 هدفاً، لكنه قرر في عام 2022 الرحيل إلى فريق واتفورد الإنكليزي، الذي شارك معه في 6 مواجهات فقط، وأحرز هدفاً وحيداً، ما جعله يفكر في المغادرة، ويبحث عن العروض، حتى استطاع وكيل أعماله إيجاد عرض مناسب من قبل إدارة أرسنال، الذي انضم إليه صغوف الفريق في صيف عام 2023. أما على الصعيد الدولي، فقيّد ري مناي أحد أبرز نجوم منتخب البانيا، بعدما شارك معه في 31 مباراة، وسجل 7 أهداف.

بملاك أفضل خطي دفاع في الدوري أيضاً (28 هدفاً في شباك أرسنال و32 هدفاً في شباك مانشستر سيتي حتى الآن). ويعرف المدبران الإسبانيان ميكيل أرتيتا وجيب غوارديولا أن أي تعثر في هذه الجولة سيضعف حظوظ المنافسة على لقب البريميرليغ بنسبة كبيرة، فخسارة مع فوز سيتي بالمباراة المؤجلة سيضمن

تعدال أرسنال وفوز سيتي ستمنح الأخير (28 هدفاً في شباك أرسنال و32 هدفاً في شباك مانشستر سيتي حتى الآن). ويعرف المدبران الإسبانيان ميكيل أرتيتا وجيب غوارديولا أن أي تعثر في هذه الجولة سيضعف حظوظ المنافسة على لقب البريميرليغ بنسبة كبيرة، فخسارة مع فوز سيتي بالمباراة المؤجلة سيضمن

وجه رياضي

ري مانابي

العربي الجديد

يُعدّ النجم اللبناني، ري مناني (27 عاماً)، مهاجم نادي سيفاس سبور، إحدى أبرز المفاجآت في الموسم الحالي بالدوري التركي الممتاز لكرة القدم، بعدما استطاع منافسة كبار المهاجمين، وتسجيل 18 هدفاً، جعلته يتنافس على جائزة الهداف في المسابقة المحلية، حيث يتفوق عليه الأرجنتيني، ماورو إيكاردي، مهاجم غلطة سراي، الذي يمتلك 20 هدفاً، والبوسني إدين دجيكو، نجم فنربخشة (20 هدفاً)، ولا يتنافس نادي سيفاس سبور على لقب بطولة الدوري التركي الممتاز لكرة القدم في الموسم الحالي، بعدما انحصر السباق بين الغريمين غلطة سراي (93 نقطة)، فنربخشة (89 نقطة)، لكن نجمة اللبناني، ري مناني (27 عاماً)، استطاع خطف الأنظار إليه بقوة في الموسم

يتنافس النجم

اللبناني ري مناني،

مهاجم نادي

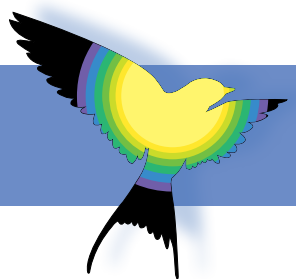
سيفاس سبور،

على جائزة هدف

الدوري التركي

الممتاز لكرة القدم

هذا الموسم



العربي الجديد

هوامش

وفرت الإدارة المركزية للسياحة والمصايف بمحافظة الإسكندرية في مصر تجربة ممتعة للمكفوفين، عبر تخصيص قائمة طعام بتقنية «برايل»، وخلقت بيئة مريحة لهم تقلل التحديات

الإسكندرية - أحمد عبده



اسعدت مبادرة توفير «منيو برايل» المكفوفين في الإسكندرية (فريدريك سلطان/ Getty)

«منيو برايل»

خدمة مبتكرة للمكفوفين في الإسكندرية

قوائم منيو برايل. وهناك خطة لتعميم الفكرة على جميع المنشآت السياحية، ووضع قانون لضمان توفير المنشآت نسختين على الأقل من قوائم الأسعار بتقنية برايل لذوي الاحتياجات الخاصة». تحرر واستقلالية ويتحدث أحمد بهاء الدين، الأمين العام لجمعية «نور الحياة» لمساعدة المعوقين، لـ «العربي الجديد»، عن أن «لحظة قراءة المكفوفين المنيو بانفسهم حملت أكثر من مجرد إمكانية لقراءة القائمة، إذ تحولت إلى رمز للتحرر والاستقلالية التي طالما حلم بها من خرموا نعمة البصر، وبدأت السعادة واضحة على وجوههم، وظهرت الثقة لديهم بعدما أصبحوا قادرين على اتخاذ قراراتهم الخاصة باختيار الطعام، وتجربة النكهات المختلفة من دون أن يضطروا إلى الاعتماد على الآخرين». ويتابع: «في تلك اللحظة تجاوزت الكلمات والأحرف البصرية حاجز الصمت الظاهري للمكفوفين، لتصبح النقاط الملموسة لغة تعبيرية تنقل الأمل والسعادة بشكل واسع أمامهم، ورمزاً للتغيير والتقدم نحو مجتمع أكثر شمولاً ومساواة، وأن حقوقهم بصفتهم مواطنين تحترم وتبلى».

ووصفت المبادرة بأنها «تجربة إنسانية فريدة تهدف إلى دمج المكفوفين في المجتمع، كي يستطيع من يفقدون البصر اختيار ما يناسبهم من طعام باستقلالية تامة داخل المطاعم والمقاهي والفنادق بمحافظة الإسكندرية، والاعتماد على أنفسهم من دون الحاجة إلى مرافقين. ويشكل ذلك دعماً معنوياً ونفسياً كبيراً لهم بشكل امتداداً للدعم الذي وجدوه حين افتتح الشاطئ الخاص بهم العام الماضي، ما سمح لهم بالنزول إلى البحر بمفردهم، بالاعتماد على حاسة اللمس». ويؤكد الدكتور محمد عبد الرازق، رئيس الإدارة المركزية للسياحة والمصايف في الإسكندرية، في حديثه لـ «العربي الجديد» أن «المحافظة تسعى إلى توفير ما يحتاجه ذوو الاحتياجات الخاصة للاستمتاع بحياتهم، مثل باقي أفراد المجتمع، ومنحهم الفرصة للحضور داخل كل مرافق الدولة بشكل طبيعي».

نشر المبادرة

ويضيف: «بداننا في تنفيذ المبادرة وتطبيقها في 78 منشأة حتى الآن بعدما تواصلنا مع جمعيات المكفوفين من أجل فهم احتياجاتهم، ومعرفة أماكن طباعة

الاحتياجات الخاصة». من جهته جلس السني الكفيف علي شكري ببهجة على أريكة في أحد أركان فندق شهير غربي الإسكندرية، ويقول لـ «العربي الجديد»: «بعاني ذوو الاحتياجات الخاصة وأسره من حساسية مفردة تجاه كل ما يحيط من شأنهم بسبب إعاقاتهم، وفعلت إدارة السياحة والمصايف الصواب بمنح المكفوفين القدرة على قراءة المنيو». ويضيف: «بعدما عشت كفيفاً سنوات طويلة، أرى أن أي تحسن في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة وسيلة للخير في ظل مواجهتهم تحديات عدة في المجتمع».

تجربة إنسانية

وتقول هبة أحمد توفيق، وهي موظفة في الإدارة المركزية للسياحة والمصايف، وصاحبة فكرة المبادرة، لـ «العربي الجديد»: «تفاعلت مع أوضاع مكفوفين تعرفت إليهم في الشاطئ الخاص بهم الذي افتتح بمحافظة الإسكندرية العام الماضي، وفاجتني إرادتهم ورغبتهم في الاعتماد على أنفسهم بقدر ما يستطيعون أثناء ممارستهم شؤون حياتهم، لذا راودتني فكرة تخصيص قوائم طعام بلغة برايل».

باختصار

تقديم قائمة طعام بتقنية «برايل» جعلت المكفوفين يستمتعون بتجارب تناول المأكولات من دون أن يعتمدوا على مساعدة الآخرين

لحظة قراءة المكفوفين المنيو بانفسهم تحولت إلى رمز للاستقلالية التي طالما حلم بها من خرموا نعمة البصر

تم تجهيز شواطئ عدة في مدينة الإسكندرية لتناسب ذوي الإعاقة ما جعلهم يستمتعون بالبحر، وزرع السعادة في نفوس أسرهم

لم تعد قوائم الطعام مجرد أوراق توضع على الطاولات، بل وسيلة لتكريس حقوق المكفوفين والحفاظ على كرامتهم، بعدما منحتهم الإدارة المركزية للسياحة والمصايف في محافظة الإسكندرية، شمال مصر، فرصة استكشاف عالم النكهات والمأكولات بانفسهم، من خلال تقديم قائمة طعام (منيو) بتقنية «برايل» التي جعلتهم يستمتعون بتجارب تناول المأكولات، من دون أن يعتمدوا على مساعدة الآخرين، ويعيدوا عن أي إحراج. وقررت الإدارة المركزية للسياحة والمصايف بمحافظة الإسكندرية إلزام كل المنشآت السياحية باختلاف أنواع خدماتها ودرجاتها، تقديم قوائم طعام «منيو برايل» التي تستخدمها المكفوفون في القراءة والكتابة من أجل تسهيل قراءتهم لها.

وجاء ذلك بعد تجهيز شواطئ عدة في المدينة الساحلية لذوي الإعاقات صيف العام الماضي 2023، ما جعلهم يستمتعون بالبحر وأمواجه بأمان حينها، وزرع السعادة في نفوسهم ونفوس أسرهم، ودفع مؤسسات المجتمع المدني والمهتمين بالمعوقين إلى الإشادة بأهمية الخطوة المفيدة، وبالنسبة إلى المكفوفين شكلت الدقائق الأولى التي شهدت لمسهم قوائم الطعام المزودة بتقنية «برايل»، تجربة ساحرة، ففي تلك اللحظة تحولت حروف وكلمات القائمة إلى نقاط تلامس أطراف أصابعهم، ما سمح لهم بقراءة وفهم المحتوى بانفسهم. وكانت أعينهم تتلألأ بالدهشة والسرور، وهم يجولون باصابعهم على الكلمات المكتوبة، وكأنها تروي لهم قصصاً لا تعد ولا تحصى عن الأطباق اللذيذة والمأكولات الرائعة المتاحة.

يقول الشاب الكفيف أشرف عبد الرحمن (34 سنة) لـ «العربي الجديد»: «أثناء جلوسني في أحد المطاعم الكبرى وسط الإسكندرية شعرت بسعادة لا توصف عندما سمعت بان إدارة السياحة والمصايف بالإسكندرية أمرت بتوفير قوائم طعام بطريقة «برايل» في المطاعم، كان عدم قدرتي على الاطلاع على قوائم الطعام عائقاً دائماً لي لدى زيارة المطاعم، والآن أستطيع بعد طول انتظار اختيار الأطباق بنفسني من دون الحاجة إلى مساعدة، لذا أنا ممتن لهذه الخطوة المبتكرة التي أمل أن تكون نموذجاً يحتذى به في مدن أخرى».

وتقول نورا سليمان، وهي والدة طفلة كفيفة في الحادية عشرة من عمرها: «كانت مناسبات تناول الطعام في المنشآت السياحية تمثل تحدياً كبيراً لنا، كنا نحتاج إلى قراءة القائمة لابنتنا واتخاذ قرارات بالنسبة عنها، أما الآن مع توفر القوائم بطريقة برايل، أصبحت ابنتي تستطيع قراءتها بنفسها، واختيار ما ترغب في تناوله، نحن سعداء للغاية بهذه الخدمة المتكررة، ونأمل في أن يستمر الدعم لتحسين أحوال ذوي

وأخيراً

عنصرية هاريسون فورد والسذاجة السياسية

رشا عمران

الإسرائيلي، وتشعباته وتركيبه وتداخلاته كلها، منها استخدام كلام فورد في غير موقعه، ومنها تجيير الحراك المصلحة إيران ومليشياتها الطائفية، من دون أي اعتبار لما فعلته إيران وتلك المليشيات، في العراق وسورية ولبنان، وكان الاثنتي عشرة سنة الماضية، بكل ما فيها، مقطعة من تاريخ الصراع العربي الفلسطيني، وكان الإجراء الذي يحصل في حق الشعوب ليس بفعل شراكة غير معلنة بين إيران وإسرائيل وأنظمة الاستبداد العربية الحاكمة. وكان الشعوب العربية الأخرى، التي دفعت على مدى عقود أثماناً باهظة باسم قضية فلسطين، والتي تقتل يومياً منذ 2011 بسبب المصالح والطموحات الإيرانية، هي لا شيء في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي. وفي الحقيقة هذه ليست فقط سذاجة سياسية لدى الحراك الطلابي الأميركي، بل جهل يُعيد الصراع إلى مرتبة خطيرة، إلى ما قبل «العربي»، ما يعني تبييضاً جديداً لصفحة أنظمة الإجراء في الشرق الأوسط، واستعادة ثنائية الخير والشر في الصراع العربي الإسرائيلي، وهي الثنائية التي كشفت «الربيع العربي» زيفها حين فضح الدعم الإسرائيلي الكامل لأنظمة الاستبداد في الدول المجاورة لفلسطين المحتلة أو المترابطة معها.

العنصرية والاستعلاء الديني والحضاري لن يتحول، يوماً، إلى داعية سلام، خصوصاً أن لا شيء قد تغير في الصراع العربي الإسرائيلي، كما أن الدعاية ضد عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر (2023) زادت في عنصرية العنصريين ضد العرب، واستخدمت المظلومية اليهودية التاريخية للشد ضد الفلسطينيين، وتبريراً للحرب المجنونة على غزة. هناك مواقف متعددة خلال الأيام الماضية في التظاهرات الطلابية المؤيدة لفلسطين في الجامعات الأميركية، رغم نبيلها وإنسانياتها، تدل على شيء من السذاجة السياسية، وعدم فهم لتاريخ الصراع العربي

وكتاب يهودي أميركي) حالياً، فهو بلاغة كلامه في التعبير عن حال المعتصمين والمحتجين مع الحكومة الأميركية، التي تسعى لقمع حراكهم اليومي بطرائق تتعارض والأليات الديمقراطية التي لطالما كانت حكومة الولايات المتحدة تنبأها بها، وبأساليب تتنافى مع حقّ التظاهر والاعتراض، الذي يكفله الدستور والقوانين المنبثقة عنه، لكن فورد لم يقله مطلقاً في السياق الراهن، ولم يصدر عنه، حتى الآن، أي موقف لديهم تجاه الحراك الطلابي، وفورد ليس مرشحاً، حتماً، لمناصرة الحركة الطلابية الحالية المؤيدة لفلسطين، ذلك أن له عديداً من التصريحات والمواقف القديمة التي أظهر فيها عنصرية بالغة السوء تجاه العرب والمسلمين والفلسطينيين، ورغم ادعائه المتواصل بأنه غير معني بالسياسة إلا أنه عبّر، غير مرّة، عن عدائه الشديد للعرب والمسلمين، معتبراً أن «إعادة العرب ضرورية لأنهم سوف يدمرون العالم إن كانت لديهم قوة كامنة» (!) كما أنه يعتبر العرب «مخلوقات أكثر قذارة من الحيوانات، ونحن اليهود، الشعب المختار يجب عدم مقارنة بهم». ورغم أن تصريحاته هذه أتت أثناء الحرب الإسرائيلية على غزة في عام 2009، لا خلال الحرب الحالية، لكن لا شيء يدل على تغيير مواقفه حتى الآن، فمن كان يحمل هذا المقدار من

انتشر خلال الأيام الماضية على وسائل التواصل الاجتماعي كلام مُقطّع من خطاب طويل للممثل الأميركي هاريسون فورد، يصف فيه الشباب في حراكهم السياسي بـ «الجيش الأخلاقي للبلاد الذي خذلناه، ويجب ألا نقف بعد الآن في طريقهم... إنهم القوة الطبيعية الغاضبة التي تتحرك في العالم». وتداول نشطاء عرب كلام فورد بوصفه كلاماً داعماً للحراك الطلابي الأميركي في الجامعات الأميركية، المتضامن مع القضية الفلسطينية والمناهض للصراع الإسرائيلي على غزة. وطبعاً، استقبل هذا الكلام، عربياً، بمزيد من التهليل والترحيب بوصفه مكسباً جديداً لفلسطين، سيما أن الكلام صادر من شخصية شهيرة مؤثرة بحجم هاريسون فورد، لكن الحقيقة هي أن هذا الكلام كان قد قيل في سياق مختلف تماماً، وفي مناسبة قديمة لا علاقة لها، لا من قريب ولا من بعيد، بالحراك الطلابي الحالي، قيل هذا الكلام في عام 2019، أثناء قمة المناخ في مقر الأمم المتحدة، التي شهدت حراكاً شبابياً غاضباً مدعوماً من مشاهير العالم، ومنهم فورد. أما سبب استعادة كلام هاريسون فورد (ممثل ومنهج

”

من كان يحمل هذا المقدار من العنصرية والاستعلاء الديني والحضاري لن يتحول، يوماً، إلى داعية سلام

“